يوسف أبو دهيس

لوبية

الأرض والشعب

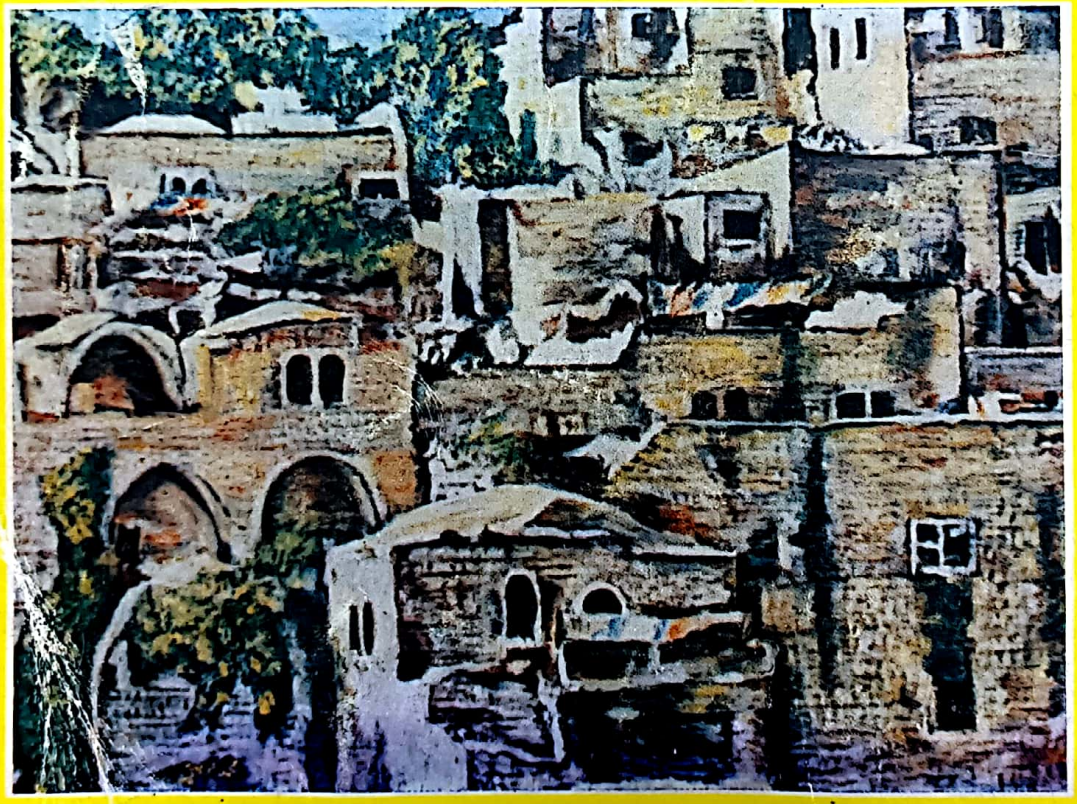

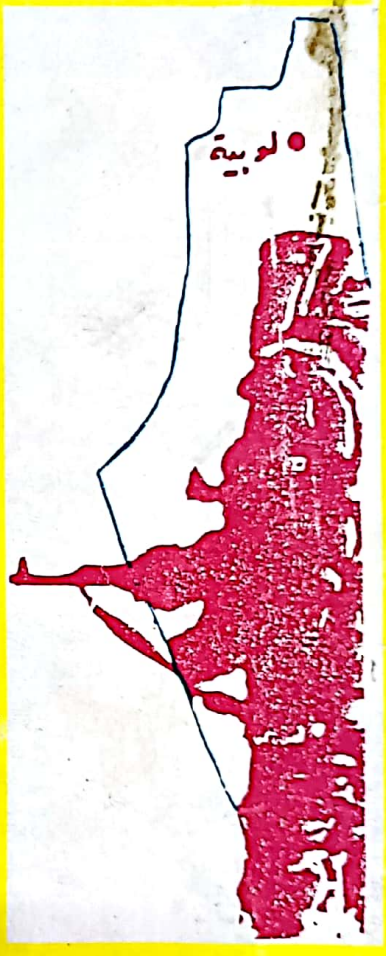

فلمّا عرفت الدار قلت لربعها

ألا انعم صباحاً أيّها الرّبع واسلم

دمشق ١٩٩٨

Scanned by CamScanner

يوسف أبو دهيس

لـــوبـيـــــة

الأرض والشعب

تنفيذ
دار المستقبل
دمشق

Scanned by CamScanner

* لوبيـة
الأرض والشعب

* يوسف أبو دهيس

* الطبعة الأولى ١٩٩٨

* جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

* الناشر: المؤلف
حماة/ هاتف ٤١٨٢٦١

* تنفيذ: دار المستقبل
دمشق ـ ص.ب ٦٤٧٤
هاتف ٢٢٢٧٩٠٥
فاكس ٢٢٤٧٧٧٣

Scanned by CamScanner

محتويات الكتاب

١ ـ الاهداء ٧
٢ ـ تقديم ـ بقلم الاستاذ عبد الرزاق الأصفر ٩
٣ ـ تمهيد ١٣
٤ ـ المقدمة ١٥
٥ ـ الفصل الأول: ١٧
قرية لوبية ـ لوبية الأسم ـ لوبية الموقع ـ لوبية الأرض والسكان ـ المساحة والملكية ـ العلاقات الاجتماعية ـ الأفراح في قرية لوبية ـ العادات في الأحزان ـ ضرب الأمثال ـ في مجال الخصومات والمنازعات ـ أهالي لوبية بعد النكبة.
٦ ـ الفصل الثاني: ٢٩
أهالي لوبية قبل النكبة وبعدها ـ حمايل لوبية: حمولة العطوات ـ حمولة الشهايبة ـ حمولة السملوّت ـ حمولة الشناشرة ـ حمولة العجاينة ـ حمولة الكفارنة ـ حمولة الفقرا ـ حمولة العوايدة.
٧ ـ الفصل الثالث: ٦٥
في الحروب الصليبية ـ في العهد العثماني ـ الاستعمار البريطاني ـ نضال لوبية ضد الصهيونية ١٩٤٧/١٩٤٨ ـ المواجهة مع العدو الصهيوني ـ أسماء شهداء لوبية.
٨ ـ قصيدة/ عارف محمد يوسف الموسى ٩٥
٩ ـ العرب البدو في لوبية ٩٧
١٠ ـ قرية نمرين ٩٩
١١ ـ جداول ومصورات وصور ١٠٣

Scanned by CamScanner

الإهداء

* إلى والدي الذي قضى وهو يستمع إلى المذياع علّه يسمع خبر العودة إلى وطنه.

* إلى شهداء الأمة العربية الذين ضحوا بدمائهم من أجل عروبة فلسطين .

* إلى الأجيال القادمة من شعب فلسطين أدعوهم إلى : الوحدة الوحدة، الثورة الثورة ، العهد العهد حتى نسترد كامل الحقوق..

والإلتزام بقول الله تعالى :

﴿ ... والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون ﴾.

صدق الله العظيم

Scanned by CamScanner

تقديم

بقلم الأستاذ عبد الرزاق الأصفر[1]

شد ما كان تعجبي حين أطلعني صديقي القديم يوسف أبو دهيس على كتابه هذا ، وشرفني بمراجعته والتقديم له ، فعهدي به من رجال النضال لا من رجال التأليف ، ومن حملة السلاح لا من أرباب القلم ، ولا سيما في مثل هذا الموضوع الصعب المتشعب الذي يقتضي أشتاتاً من المعارف والحقائق لا سبيل إلى استيفائها إلا بالمطالعة الدؤوب والعمل الميداني والذكريات المنقوشة في الأعصاب إلى جانب المعاناة العميقة والهمة العالية والصبر الطويل ...

وحين طالعته أيقنت أن هذه المؤهلات جميعها قد توافرت للمؤلف ، فبطل العجب واستحال إلى إعجاب ...!

وحين تناولت الكتاب قلت في نفسي : ما عسى أن يكتب امرؤ عن قريته الصغيرة التي غادرها منذ خمسين عاماً؟ بل ماذا تشغل مثل لوبية من حيز وأهمية في عالمي الجغرافيا والتاريخ؟

ولكني بعد أن قرأت الكتاب آمنت أن هذه القرية المنسية والتي ربما زالت معالمها أنموذج لكل قرى فلسطين التي دهتها المأساة ، تمثلها في جغرافيتها وتاريخها وطبيعتها وعمرانها واقتصادها وتقاليدها وعاداتها ، وتحكي قصتها في نضالها على جبهتي الاستعمار والاستيطان ، بكل ما استوعبه التاريخ من الظروف وما حازته من انتصارات ، ومنيت به من عقبات وانتكاسات .

فقلت لها إن الشجى يبعث الشجى دعيني فهذا كله قبر مالك

---

[1] من رجال الفكر والأدب والتربية في محافظة حماة .

Scanned by CamScanner

حقاً ، لقد استطاع المؤلف بما حاز من إمكانات ومؤهلات ، وما حملت جوانحه من حب الأرض والحنين إليها والتماهي مع شعبها والإيمان بقضيتها ، وما وهبه الله من ذاكرة واعية مضيئة وما بذل من جهد في البحث والتنقيب أن يبعث إلى الحياة قريته الحبيبة (لوبية) بكل مجاليها ومشاهدها ومواقفها ، فإذا بي - وأنا الذي لم أرها و لم أسمع بها - أتصورها ماثلة أمامي بكل حياتها المصطخبة التي تغلي كما يغلي المرجل ، وبكل مناظرها وتضاريسها ودروبها ، وكرومها وزروعها ، ومدرستها ومقبرتها ، والقرى العربية والمستوطنات اليهودية التي تحيط بها وإذا بي كأنما أعيش بين شعبها ، وأشهد مناقشاته الحماسية ومعاركه المظفرة ومآزقه الحرجة ، وأسمع صوت الرصاص وأرى الشهداء يتساقطون أفواجاً ، وأشارك في تشييعهم وأخاطب الرجال بأسمائهم ... ونقلني المؤلف إلى كل بيت من بيوت القرية ، وكل أسرة من أسرها .. و لم ينس أن يذكر بدقة وتفصيل كل ما اكتنف نضال القرية من المواقف والأسرار وما اعترضها من عقبات ومفاجآت .. فالصف الفلسطيني - على عفويته وشرف منطلقه وتصرفه - كان يعوزه التلاحم والتنظيم وتنقصه الذخائر والأسلحة وتربكه الجيوش الرسمية ، ولكن ذلك لم يكن ليحول دون صموده بما أتيح له من الإمكانات . والصف العربي - على الرغم من صدق المقاتلين وشرف نواياهم وعلى الرغم من ستة جيوش عربية وأفواج كثيرة من المتطوعين الأحرار - كانت تعوزه القيادة المحكمة الموحدة والحرة في اتخاذ الموقف والقرار والبريئة من ممالأة المستعمرين والانسياق مع مخططاتهم التي ما وجدت إلا لخدمة الصهيونية . فالكتاب عرض شامل وموجز يمليه حضور متيقظ ذكي . يجسد الماضي ويعيد تكوينه بكل ما فيه من حسنات وسيئات ، حتى لكأنك تشهد وتسمع ، وحتى لكأن المؤلف العاشق لو أرسل معصوب العينين لبلغ بلده ، يهديه قلبه المولع وربّى من ذلك التراب الزكي المعطر بأريج دماء الشهداء .

ومع هذا العرض المؤثر لا بد للقارئ من أن تنكأ جراحه ويفيض أساه وتستيقظ في نفسه نوازع الغضب ودواعي الثأر . ولعمري هذا ما قصده

Scanned by CamScanner

المؤلف حين جعل من كتابه وقدة جديدة تمدّ تيار الكفاح وتنفض عن جذاه الكامنة غاشية الرماد ، ثم تنفخ فيها من الروح الوطني المتأجج ما يبعثها لهيباً متجدداً وشعلاً مضيئة على طريق النضال الطويل .

كان هذا انطباعي عن الكتاب . أمّا إذا سألتني عن الكاتب فقد جمعتني به ظروف كريمة . فهو من لداتي إذ ولد عام ١٩٢٨ . وعلى هذا يكون قد غادر فلسطين في العشرين من عمره ، أي إنه شاهد واع لكل ما حصل وما روي في الكتاب . وكان قد تطوع في سلك البوليس ثم استقال لينضم إلى ثوار بلدته ، مختاراً مسلك أسرته العريقة في النضال وطريق أبناء شعبه الأباة فقاتل مع المقاتلين ... ولما حلت المأساة كان من قدر أسرته أن يرسو شراعها التائه في مخيم بظاهر مدينة حماة ، بالقرب من مرقد أبي الفداء ، وفي الحي الذي أسكنه والبساتين التي يعمل فيها أهلي . فكان لنا من الفلسطينيين شرف المعرفة والصداقة والجوار الكريم . وكان المؤلف قد التقى في أيام النضال بعض الحمويين الذين دعاهم الواجب لقضاء حق الجهاد إلى جانب إخوانهم الفلسطينيين ، وإذا به يلتقيهم هذه المرة في مدينتهم ... ما الفرق ؟ مادام القدر والمصيرواحداً ؟

وتابع يوسف أبو دهيس طريق النضال ، فاشترك في تأليف منظمة (الشباب الفلسطيني) عام ١٩٥٦ ، وانضم في عام ١٩٥٧ على رأس فصيلة من الشبان الفلسطينيين إلى منظمات المقاومة الشعبية حينما تعرضت سورية لمؤامرات حلف بغداد والحشود التركية . وكنت وقتها ضابطاً احتياطياً أرأس كتيبة سعيد العاص وهي من المتطوعين الذين هبوا للدفاع عن شمال حماة .. فكانت فصيلته – والحق أشهد – من خير فصائلنا نظاماً وتدريباً . هذه المرة هم الذين حملوا السلاح لمؤازرتنا .. وما الفرق ؟ مادام الوطن واحداً . وها قد تأكد مرة ثانية ومراراً كثيرة تلاحم النضال العربي في كل مكان وكل مناسبة.

وفي عام ١٩٦٤ أسهم المؤلف في تنظيم (الجبهة الثورية لتحرير فلسطين) في مخيم حماة . ثم التحق ورفاقه في تنظيم فتح وشارك في معركة الكرامة ، وشارك شعبُ حماة ومثقفوه ومناضلوه في الاحتفال الذي أقيم في المخيم بهذه

Scanned by CamScanner

المناسبة العظيمة التي تعد نقطة تحوّل إيجابية في تاريخ النضال الفلسطيني ، كما شارك الحمويون في تكوين الجبهة العربية المساندة لهذا النضال . ثم انضم مؤلفنا المناضل إلى القواعد الفلسطينية المتقدمة في جنوب لبنان فيما بين ١٩٦٩-١٩٧٢ وتسلم قيادة أحد القطاعات الهامة . ثم ارتقى من خلال نضاله إلى العمل السياسي من خلال المجلس الوطني الفلسطيني للمنظمة حتى عام ١٩٨٣ . وما زالت حماسته وهو في السبعين كما كانت وهو في العشرين . وهذه الحماسة هي التي أسفرت ، من أحد وجوهها عن تأليف هذا الكتاب الذي يعدّ دراسة هامة ترفد بمعلوماتها الموثقة الموسوعة الفلسطينية .

إننا لنشد على يدي المناضل المؤلف يوسف أبو دهيس ، ونرجو له دوام الصحة وطول العمر واستمرار العطاء ، حتى يشهد أفواج العودة كما شهد أيام الخروج . مؤكدين معه أن الفلسطيني ليس وحده في الميدان . فالجرح عربي والنضال عربي وسيكون النصر عربياً بإذن الله . وكل حل لا تدعمه قوة عربية موحدة لا يفضي إلى السلام العادل الشامل .

ولئن قضى الجيل الأول فها هو الجيل الثاني في صفوف النضال، وها هو الجيل الثالث الفتي ، جيل المدارس والحجارة يتأهب لاستلام الراية ومتابعة النضال، النضال الذي لن ينتهي إلا بالتحرير الكامل والعودة إلى الأرض . ونحن جميعا على ثقة وإيمان بان النصر مع الحق والصبر، ومع الأمل والعمل . وقد علمنا التاريخ أن لا بقاء للكيانات المصطنعة ، وأن دولة الظلم ستزول وإن تأخر بها الزمن ، فلكل أجل كتاب ، ودولة البغي ساعة ، ودولة الحق إلى قيام الساعة . والله مع المؤمنين والمجاهدين الصابرين .

Scanned by CamScanner

تمهيد

جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم مع صحابته في أحد الأيام وقال لهم:

((سيفتح الله عليكم بيت المقدس من بعدي فمن اختار منكم بيت المقدس أو ساحلاً من سواحل الشام فهو في جهاد إلى يوم القيامة)).

بعد عامين من وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم تحركت الجيوش العربية من جزيرة العرب إلى بلاد الشام، ثم كانت معركة اليرموك وكان فتح دمشق.

وبعد أن استقر أبو عبيدة في دمشق لعدة أسابيع استقر رأيه على أن يتوجه إلى فلسطين لذلك جمع الأمراء وكبار الصحابة ليستشيرهم: أيوجه الجيش إلى (قيسارية) أم إلى بيت المقدس؟ اقترح عليه معاذ بن جبل أن يستشير أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فبعد أن وصلت الرسالة إلى أمير المؤمنين عمر استشار كبار الصحابة وتم الاتفاق أن يوجه الجيش إلى بيت المقدس؛

فأرسل أمير المؤمنين رسالة إلى أبي عبيدة يأمره أن يسيّر الجيش إلى بيت المقدس:

"بسم الله الرحمن الرحيم: من عبد الله عمر بن الخطاب إلى أبي عبيدة أما بعد: فإني أحمد الله الذي لا إله إلا هو وأصلي على نبيه صلى الله عليه وسلم. ورد عليّ كتابك وفيه تستشيرني إلى أي ناحية تتوجه، وقد أشار ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمسير إلى بيت المقدس فإن الله سبحانه وتعالى يفتحها على يديك والسلام".

في عام ٦٢٧ م فتحت فلسطين وعاشت بأمان حتى عام ١٠٩٢ م.

Scanned by CamScanner

بعد أن فتحت فلسطين سكنها كثير من الصحابة أمثال أبي عبيدة وشرحبيل بن حسنة وعمرو بن العاص وأبي هريرة وأبي الأعور السلمي وكثير غيرهم، وظل هؤلاء وذرياتهم ومن سكن معهم من العرب الفاتحين يقيمون في فلسطين يعمرونها ويقيمون شعائر الله ويحمونها ويرابطون فيها عملاً بحديث الجهاد، وحباً بالمرابطة التي قال عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم: (رباط يوم وليلة خير من الدنيا وما فيها).

وهكذا استقرت الأمور زهاء خمسمائة عام إلى أن بدأت الانقسامات بين العرب والمسلمين فكانت الانقسامات سبباً كافياً لتمزيق شمل الأمة وإضعافها، عند ذلك بدأت الغزوات الخارجية على فلسطين من غزو الفرنج إلى الحروب الصليبية ثم التتار، فحملة نابليون ثم الاستعمار البريطاني إلى المؤامرة الصهيونية الآثمة.

لم يقف أهل فلسطين مكتوفي الأيدي أمام هذه الغزوات بل كان لهم سجل خالد من البطولات والتضحيات شاركوا فيها جميعا وإلى اليوم.

وكان لأهل ((قريتي لوبية)) دور مشرف في هذا الكفاح الذي نحن بصدد الحديث عنه في هذا المؤلف.

Scanned by CamScanner

مقدمة

ما أصعب أن يكتب المرء ذكرياته لا سيما إذا كانت هذه الذكريات مفعمة بالمرارة والأسى، إذا كانت هذه الذكريات ذكريات قوم هُجِّروا من وطنهم قسراً وظلماً لا يعرف التاريخ أشد منه قساوة على النفس، حاولت مراراً أن أكتب عن قرية لوبية وعن أهلها وفي كل مرة كنت أتوقف عن الكتابة لأن الذكريات كانت تتحول إلى تذكر وخيال أحدث فيه نفسي، يشغلني ساعات طوالاً أعيش فيها بين الأسى الذي أصاب الناس وبين الأمل بالعودة إلى تلك الأيام التي خلت.

وكنا نعيش في لوبية التي كانت عامرة بأهلها تحثو على تلة راسخة في الأرض رسوخ الجبال تحيط بها كروم الزيتون والتين والصبار والفواكه المتعددة الأشكال والطعوم، وأهلها يسيرون بين بيوتها باعتزاز وشموخ لا يتصور أحد منهم أنهم سيتركون موطنهم قسرا ويخرجون منه يهيمون على وجوههم في بقاع الأرض.

عندما كنت أود الكتابة في أي موضوع يتعلق بقريتي الحبيبة كان لا بد أن أعيش معه، فأنا أحن إلى تلك المدرسة التي حضنتني صغيراً وما زلت أذكر صفوفها القليلة، وأتذكر معلميها الأفاضل وما زلت أذكر مديرها المكرم الأستاذ نصري نخلة وأتخيل طربوشه وكيف كنت أسير معه إلى الشارع العام ليركب إلى الناصرة مساءً، ولا بد أن أتذكر زملائي الطلاب واحداً واحداً وأول من أذكر الشهيد علي شهاب الخطيب الذي استشهد في معركة لوبية وإنني أذكر الذين قضوا نحبهم وأين دفنوا.

عندما ذكرت أعراس لوبية توقفت عند كل عرس حضرته وطاف خيالي ساعات طوالاً بين تلك الأعراس، تحدثت عن نوادي لوبية (الدواوين) وأصحابها، ومن زرته منها فوجدت أني زرتها جميعا، زرت ديوان الشيخ فواز العلي في لوبية. وعندما ذهبت إلى مخيم عين الحلوة في لبنان على أثر خروجنا من فلسطين قيل لي: إن الشيخ فواز العلي يسكن بالمخيم، فذهبت للسلام عليه فوجدته في خيمة بالية ولكنه كان يعمل القهوة العربية كعادته، ويجتمع عنده الناس تذكرت أني زرت نادي الحجاجوة، وتذكرت أن الشيخ أحمد سليمان حجو توفي في

Scanned by CamScanner

درعا بسورية، وتذكرت أن الشيخ ذياب إبراهيم حمدان توفي في القابون، وأن الشيخ محمود حسين توفي في إربد بالأردن، وأن الشيخ حسن أبو دهيس توفي بالصريح بالأردن، كتبت عن أهالي لوبية وأين يسكنون بعد الشتات وكنت قد زرت أغلب المخيمات في سوريا ولبنان والأردن ذهبت في خيالي إلى تلك المخيمات إلى تل الزعتر وصبرا وشاتيلا والبرج إلى صيدا وعين الحلوة وإلى البرج الشمالي والرشيدية والبص والقاسمية والمية مية وظللت ساعات طوالاً أحدث نفسي فيما حل بتلك المخيمات من ويلات بشعب فلسطين، زرت مخيمات الأردن في الكرامة، وتذكرت أنني ساهمت بدفن ثلاثة وستين شهيدا في قبر جماعي في الكرامة، تذكرت الوحدات وغيره من المخيمات وماذا أكتب عن شعب فلسطين؟ أأكتب عن القرى المدمرة أم عن المخيمات المدمرة؟! كل ذلك كان يطرح علي سؤالاً: هل تريد أن تكتب عن نضال شعب أم عن ضياع وطن وإبادة شعب؟! ولكن سرعان ما توصلت إلى الإجابة عن هذا السؤال: (إن الشعب عليه واجب التضحيات من أجل الوطن وإن الوطن لن يضيع). إننا ننتمي إلى أمة تعودت أن تواجه أصعب من ذلك وأخطر، فهي التي واجهت الصليبيين، وطردتهم بعد مئتي عام وها هي آثارهم شاهدة على ذلك هي الأمة العملاقة التي تصدت للتتار بعد أن استولوا على أوروبا وحرقوا بغداد واستولوا على دمشق، فكانت عين جالوت التي جعلت التتار أثرا بعد عين. وهي الأمة التي هزمت نابليون على أبواب عكا. وهكذا يثبت التاريخ أن فلسطين كانت لعنة على المعتدين وأنها ستكون لعنة على المعتدين الجدد، وإن الأمة العربية والتي منها شعب فلسطين لا بد أن تعرف طريقها إلى النصر وإزالة العدوان.

وهذا المؤلف ذكرى للأجيال القادمة من أمتنا عامة، والأجيال القادمة من شعب فلسطين، ومن أهالي قرية لوبية خاصة، ليعلموا أن آباءهم وأجدادهم لم يبخلوا بالتضحيات للدفاع عن وطنهم وأن اليهود مغتصبون له. وعليهم أن يتحملوا المسؤولية لتبقى راية الكفاح مرفوعة إلى يوم التحرير والعودة. وإلى غد مشرق قريب، وإلى أمة عربية موحدة.

والله أسأل التوفيق.

المؤلف

Scanned by CamScanner

الفصل الأول

قرية لوبية

جاء في كتاب بلادنا فلسطين لمصطفى مراد الدباغ مايلي:

١ ـ لوبية

قرية عربية تبعد مسافة /١٣/ كم إلى الجنوب الغربي من طبريا على الطريق الواصلة بين طبريا والناصرة، ومن أقرب القرى إليها قرية نمرين.

تقع لوبيا على تل تشرف منه على سهل فسيح في الشرق يقع ضمن منخفض يتخذ اتجاهاً شمالياً غربياً بين تل الجبلة الذي يرتفع /٢٩٤/م عن سطح البحر والتل الذي تقوم عليه القرية، وتمتد حقول القمح في هذا المنخفض في حين تنتشر أشجار الزيتون شمالي القرية على السفوح الجبلية وترتفع القرية /٣٢٥/ م عن سطح البحر.

تعد لوبيا من حيث مساحتها ومساحة أراضيها الزراعية ثاني أكبر قرى قضاء طبريا، تبلغ مساحة القرية /٢١٠/ دونماً ومساحة أراضيها /٣٩٦٢٩/ دونماً وتحتل أشجار الزيتون /١٥٢٠/ دونماً من تلك المساحة، كما تشتهر القرية بزراعة القمح، وتحيط بأراضيها أراضي قرى الشجرة وكفر سبت والمنارة وحطين وبعض القلاع اليهودية.

انتشرت مباني القرية على الجانب الشرقي للتل الذي أقيمت عليه وتركز الإمتداد العمراني في هذا الاتجاه، وربما كان السبب في ذلك أن الجانب الشرقي يطل على المنطقة الزراعية، ويفصل الجزء الشرقي من القرية عن جزئها الغربي طريق يصلها بطريق طبرية – الناصرة.

بلغ عدد سكان لوبيا / ١٧١٢ / نسمة في عام ١٩٢٢، وارتفع إلى

Scanned by CamScanner

/١٨٥٠/ نسمة عام ١٩٣١، وأما في عام ١٩٤٥ فقد قدر عدد سكانها بنحو /٢٣٥٠/ نسمة من العرب، وقد تأسست في القرية مدرسة ابتدائية أيام العثمانيين في عام ١٨٩٥.

وقرية لوبية ذاتها موقع أثري يحتوي على مدافن منحوتة في الصخر وقطع أحجار كانت تستخدم للبناء، وعلى مسافة كيلو مترين إلى الشرق منها بقايا بناء يسمى الخان، ويحتوي على بركة مهدومة وآثار بناء بالحجارة الضخمة، وربما كان هذا الموقع محطة للتجار أيام العثمانيين.

دمرت القرية تماماً عام ١٩٤٨، وشرد أهلها وأقام الصهاينة على أراضيها مستعمرة (لافي) عام ١٩٤٩ التي بلغ عدد سكانها في عام ١٩٦١ قرابة /٢٦١/ نسمة. وجاء أيضاً في المصدر نفسه ما يلي:

(لوبيا) على وزن النبتة المعروفة لعلها أقيمت على قرية يونانية كانت تحمل الاسم نفسه بمعناه اليوناني(*). تقع قرية لوبيا على مسافة /١٣/ كم الى الجنوب الغربي من طبرية على طريق الناصرة ترتفع /٣٢٥/ م عن سطح البحر مساحتها ٢١٠ دونماً، نمرين أقرب قرية لها، ينتسب إليها أبوبكر بن عبد الرحمن بن رحال بن منصور التقي اللوباني، ثم الدمشقي الشافعي ولد سنة أربع وخمسين وسبعمائة للهجرة، وصفه بعضهم بالإمام العالم الفقيه مفتي المسلمين ومفيدهم، درّس في مدارس دمشق ومات سنة ٨٣٨ هـ وكانت جنازته حافلة..

لقرية لوبية أراض مساحتها /٣٩٦٢٩/ دونماً منها /١١٦٣/ للطرق والوديان و/١٠٥١/ دونماً من أملاك اليهود وغرس الزيتون في /١٥٢٠/ دونماً. وصف مؤلفا (جغرافية فلسطين) هذه الأراضي بقولهما: "أراضٍ فسيحة ومخصبة وقمحها مشهور".

تحيط بأراضي لوبية أراضي قرى نمرين وطرعان والشجرة وكفر سبت والمنارة وحطين والقلاع اليهودية.

(*) ـ Libye: في أساطير اليونان أنها بنت إيبافوس بن زيوس من زوجته ممفيس. وإيبافوس هذا ولد في مصر وصار ملكها وتزوج ممفيس، وتزوج بوزيدون إله البحر ابنته ليبيا.

Scanned by CamScanner

كان في لوبيا عام ١٩٢٢م /١٧١٢/ نسمة وفي عام ١٩٣١ ارتفع عددهم إلى ١٨٥٠ منهم (٩٥٣) ذكور و(٨٩٧) إناث مسلمون بينهم مسيحي واحد ولهم (٤٠٥) بيوت، وفي عام ١٩٤٥ بلغ عدد سكان لوبية (٢٣٥٠) عربياً، تأسست مدرسة لوبية في عام ١٣١٥هجري في العهد العثماني، تابعت عملها في العهد البريطاني الأسود، كان أعلى صفوفها في عام ١٩٤٢-١٩٤٣ الصف الخامس الابتدائي. وفي لوبية مدرسة للمعارف ذات بناية حسنة بنيت على حساب الأهالي قبل الحرب العالمية الأولى.

ولوبيا موقع أثري احتوى على مدافن منقورة في الصخر ومعاصر خمر وصهاريج وقطع معمارية في القرية مستعملة ثابتة نحتت في الصخور.

ويقع على مسافة كيلو مترين للشرق من لوبية بقايا بناء خان يعرف باسم (الخان) أو (خان لوبية) يحتوي على أسس خان وبركة متهدمة وصهاريج وآثار بناء مبني بالحجارة الكبيرة الضخمة فوق الهضبة.

وأخيرا دخل الأعداء هذه القرية في تموز عام ١٩٤٨ بعد معارك دامية فأخرجوا أهلها منها ودمروها تدميرا شاملا وأقاموا على أراضيها في شباط عام ١٩٤٩ مستعمرة دعوها باسم (LAVI لافي) بمعنى الأسد وكان فيها عام ١٩٦١م /٢٥٤/ يهودياً.

٢- لوبية الاسم

جاء في كتاب بلادنا فلسطين أنه كُتِبَ اسم لوبية (لوبيا)، ومما عرفناه منذ العهد العثماني والعهد البريطاني أن اسم لوبية هو الذي كان معتمداً في السجلات الرسمية، وهذا يطابق الرواية التي عرفت بتسمية لوبية وهي التالي:

قبل أن تسكن كان التل الذي بنيت عليه القرية يعرف بتل (اللبوة) أي أنثى الأسد وبعد أن سكن التل سميت القرية بهذا الاسم المشتق من اسم اللبوة، كما أن قرية (نمرين) كان المكان مشهور بتل (النمرَين) ولذلك سميت بهذا (نمرين).

Scanned by CamScanner

٣- لوبية الموقع

تقع قرية لوبية على تل أشبه بقلعة تحيط بها الوديان من جميع الجهات يرتفع عن سطح البحر ما يزيد على /٢٠٠م/، لا تستطيع الوصول إلى القرية إلا من جهة الشمال أو الجنوب، ومن الشرق لا يمكن الوصول إليها حيث يحيط بها واد عميق لا يقل عمقه عن مئة متر، وهو أشبه بنحت قائم يسمى (وادي العين)، عرضه من القاع لا يزيد عن عشرة أمتار. ومن الغرب (وادي الفايق) وهو من جهة القرية قائم مما يجعل الوصول إلى القرية شبه مستحيل، ومن الشمال والجنوب منحدرات تلتقي بالوديان المذكورة.

تحيط بها مرتفعات من جميع الجهات، فمن الشمال سلسلة مرتفعات الجليل الأوسط التي تبدأ من مرتفع جبل ترعان من الغرب إلى قرن حطين في الشرق، ومن الجنوب مرتفعات الشفا.

تبلغ مساحة التل الذي يقع عليه بناء القرية مايزيد عن /١٥٠٠/ دونماً أرضها بمجملها صالحة للزراعة شغل البناء منه /٢١٠/ دونماً والباقي كان كروماً للتين والعنب، وتحيط بالموقع كروم الزيتون من جميع جوانبه وبخاصة من الشرق والشمال، وكما هو مبين في المخطط رقم (١)، كل ذلك حتى نهاية العهد العثماني.

ثم انتشر البناء على التل، وذلك طبيعي في التوسع السكاني من ناحية، ومن ناحية أخرى بسبب توقف الغارات البدوية التي كان السكان يتجمعون قريبين من بعضهم بسببها. إن موقع لوبية اختير بعناية فائقة كموقع حربي يسهل الدفاع عنه وكما سنبين ذلك في أثناء الحديث عن نضال أهالي لوبية عبر التاريخ.

تقع قرية لوبية على الطريق العام طبريا - الناصرة تحدها من الغرب قرية الشجرة وقرية ترعان ومن الشرق قرية المنارة وقرية ناصر الدين ومستعمرة يمّه ومستعمرة بيت جن ومن الشمال قرية نمرين وقرية حطين ومن الجنوب قرية كفر سبت وقرية كفركما. (الشكل رقم (٢)).

Scanned by CamScanner

٤- لوبية الأرض والسكان

تنقسم أراضي لوبية إلى ثلاثة أقسام رئيسة: القسم الأول هي الأراضي الواقعة حول القرية، وعلى مساواة مرتفعها، والتي ترتفع عن سطح البحر بما يقارب ٢٥٠م، وهذا القسم توجد فيه القرية وتشكل معظمه من الكروم ويغلب عليه الوعورة، ويشكل القسم الثاني الأراضي الأميرية (المراعي) وهو ما يسمى بالعريض وهو القسم الذي يشكل المنحدر من ارتفاع القرية إلى أرض الحمى وهي أراض مخصصة للمراعي والقسم الثالث وهو أراضي الحمى والتي تبلغ مساحته ثلثي أراضي لوبية وهو سهل خصب ولا توجد فيه صخور ولا حجارة إطلاقاً وإن أعمق مكان فيه يساوي مستوى سطح البحر.

٥- المساحة والملكية

إن مساحة أراضي لوبية كما ذكرها كتاب بلادنا فلسطين للدباغ /٣٩٦٢٩/ دونماً، وهذا الرقم يمكن اعتماده لأن المعلومات في القرية كانت قريبة جداً من هذا الرقم، حيث تقول الرواية المنقولة عن كبار السن في القرية مايلي:

عندما قسمت أراضي لوبية على الأهالي وذلك في العهد العثماني و لم تذكر الزمن بالتحديد ولكنها تشير لما بعد عام ١٨٠٠م كانت القسمة في:

(٢٥٠) فداناً رومياً (كل فدان يساوي ١٥٠دونماً أي ٣٧٥٠٠ دونم ترك أراضي أميرية (مراعي) ٢٠ فدان أي ٣٠٠٠ دونم فيكون المجموع (٤٠٥٠٠) دونماً. وأنا أؤكد ذلك حيث أنه توجد أراض في لوبية غير مملوكة وحصل تنازع عليها بين الذين جددوا واستصلحوا بعض قطع الأرض عندما جاءت المساحة في عهد الانتداب البريطاني في الأربعينيات إلى لوبية لم تسجل هذه الأراضي ولجأ بعض الأهالي إلى رفع دعاوى ضد دائرة المساحة لتثبيت ملكيتهم عليها وبذلك نستطيع القول: إن جميع أراضي لوبية حتى ما خصص للمراعي هي صالحة للزراعة.

Scanned by CamScanner

قسمت أراضي لوبية في الزمن العثماني بالتساوي بين أهالي القرية (أربع أرباع) على الشكل التالي:

١- ربع لحمولة العطوات.

٢- ربع للشهابية والسملوت.

٣- ربع للعجاينة والكفارنة.

٤- ربع للشناشرة والفقرة والعوايدة.

هذا يعني أن جميع أهالي لوبية هم ملاك للأرض ولا يوجد من بينهم من لا يملك أرض في لوبية، ولكن نستطيع القول إنه مع مرور الزمن أصبح هناك تفاوت بالملكية لأسباب متعددة معروفة.

٦ ـ العلاقات الإجتماعية

إن أهالي لوبية عرب مسلمون سنيون ارتبطوا فيما بينهم بروابط متينة جعلتهم كعائلة واحدة، لا يوجد في لوبية حمولة إلا وارتبطت مع الحمائل الأخرى برباط المصاهرة والنسب حتى أنك قلما ترى في لوبية عائلة إلا ولها رباط بعائلة من حمولة أخرى.

كانت أماكن سكنهم متداخلة بحيث أصبح الجوار عموداً فقرياً يجمع الجميع بهذا الرباط المقدس وبهذا أصبح أهالي القرية متعاونين في الحياة الاجتماعية بشكل لا مثيل له، وبهذين الرباطين رباط المصاهرة ورباط الجوار أصبح أهالي القرية كسلسلة متينة الحلقات من الصعب فكاكها حتى تولد لديهم التعاون في كل شيء وها نحن نسوق أمثلة عن هذا التعاون:

ا- في موسم الخضار وقد كان الموسم صيفياً، كان التقاسم سمة يعتز بها الجميع إما أن يكون تقاسماً في الأرض فيعطي جاره أو قريبه قطعة أرض يزرعها ليتمون منها وإما إذا كان غير قادر على زراعتها فيزرعها صاحب الأرض ويقاسمه الثمار وربما يجني إنتاجها ويقاسمه ذلك الإنتاج ومن هذا التعاون نشأت مسلّمة هي ألا تباع الخضار في القرية فبيعها سمة غير مقبولة و لم يكن أحد من القرية يرضى بها وكان ذلك يشمل مقاثي البطيخ والشمام.

Scanned by CamScanner

ب- إذا وجد جاران أو قريبان أحدهما يملك المواشي والثاني لا يملك كان المالك يعطيه مؤونة تكفيه من شاة أو بقر يعيل بها عائلته، وعلى هذا كان بيع اللبن والحليب من العار.

ج- التعاون في الزراعة عامة فإذا كانت أرض أحدهم واسعة ولا تكفي وسائل الفلاحة التي يملكها لزراعة أرضه كان الجميع يهرعون لمساعدته في فلاحة أرضه في الموسم وذلك دون أجور وتلك الحالة تعتبر واجبة وتعاطي الأجر عليها من العار.

كان التعاون يشمل كلّ شيءأفراحها وأحزانها، وفي البناء، وفي كل ذلك كان الناس جميعاً يعتبرون التعاون واجباً مقدساً يتسابقون لتقديمه لا فرق بينهم في ذلك.

٧ - الأفراح في قرية لوبية

إن الأفراح والأحزان في قرية لوبية هي عواطف تحرك المشاعر، وتحرك في النفوس تبدلات تلك العواطف ولذلك كما في قرى فلسطين كلها، كانت الأفراح والأحزان في لوبية تتبدل في النفوس وتتغير حسب المشاعر الآنية أو المستقبلية ولذلك نجد في لوبية أن الأفراح تبدلت على الشكل التالي:

١- كانت الأفراح عادية يكون الغناء فيها عادياً جداً مثل زريف الطول، على دلعونة، والعتابا الغزلية، واستمرت على تلك الحالة حتى ثورة البراق عام ١٩٢٩ وأنا أسوق أمثلة على تلك التبدلات، تبدل الغناء ليصبح غناءً وطنياً وكان النساء في لوبية منذ ذلك التاريخ وفي كل عرس يغنين:

فؤاد حجازي يا عالم ماله منشان الوطن ضحى بحاله
فؤاد حجازي وشو بهمه منشان الوطن ضحى بدمه
شوفوا خواته وبنات عمه حول المشنقة عما يبكونا

* * *

Scanned by CamScanner

أنـا أبـو جلـدة أنـا العرنيـط أنـا انقتلـت عَ فعلـي وصيـتي
عيطـي بثيـابك جميلـة عيطـي أبوكـي انقتـل تحـت الزيتونـا

وكنت في تلك المرحلة أسمع الشاعر الشعبي المرحـوم أبـا سـعيد الحطيـني يقول:

بلكـي يـا زمـاني اتعـود بلكـي[1] تـداوي لجـروح القلـب بـالكي[2]
حولي من جيوش العـرب بلكـي[3] يهجـم عَ الـدرع مايهـاب

* * *

هذه المرحلة انتهت وتبدلت بعد الهجرة، وأصبحت الأعراس رغم الفرح فيها تقودها عواطف الرجاء والأمل بالعودة ولذلك كان في مخيـم حمـاة شـاعر شعبي اسمه عبد الرحمن دمير من قرية البروة قضاء عكا يقول:

ملـوك العـرب متـى جيوشـكم تعـدون
تَنِهْجـم عَ الأعـادي بـالليل والنهـار
بـني صهيـون عَ الأقصـى تَعَـدُّون
وجـرون الدمـا غـدران ونهـار
يـا مـا قتـل شـو بدكـم تِعـدّون
عليهـم هـل دمـع العـين نهـار
جيـوش العـرب متـى تعـدون
فلسـطين الحبيبـة بـالحراب

* * *

وبعد عام ١٩٦٥ جاءت مرحلة ثورة شعب فلسـطين فتبـدل القـول في

---

[1] ـ بلكي: لعل.
[2] ـ بالكيّ: الكيّ بالنار.
[3] ـ بلكي: فرقة (تركية) بُلُوك.

Scanned by CamScanner

لأفراح حتى أصبح الغناء موحداً من الرجال والنساء على السواء:

بالكرامـــــة صنعنـــــا المعجـــــزات

حتـــــى ديـــــان شـــــهد لرجالنـــــا

* * *

وأما العادات العربية الأصيلة كإطعام الطعام واستقبال المهنئين وواجب تهنئة أهل العروسين فلا تزال حتى يومنا لم تتبدل.

٨ ـ العادات في الأحزان

فقد كانت وما زالت هي مواساة أهل المصيبة وعمل الطعام لهم وإذا كانت المصيبة وفاة فهي تسير على نمطين:

الأول: إذا كانت الوفاة عادية كانت الجنازة تسير صامتة يصحبها دموع الأهل وخشوع المصاحبين والتفكير بالقضاء والقدر.

والثاني: إذا كان المتوفي شهيداً تسير الجنازة يرافقها الاعتزاز والزغاريد والعهد على السير على الطريق طريق التضحية وكانت مواكب الشهداء مواكب موت من أجل عرس الحياة.

٩ ـ ضرب الأمثال

اشتهر أهالي لوبية أيضاً بضربهم الأمثال والأمثال عادة خلاصة تجارب إنسانية تُستخلص للعبر وأذكر بعضاً من الأمثال التي كانت تتردد في لوبية:

١ـ مابطلع من البلان قضيب (يضرب بأن الخير لا يُرجى من أحد في عائلة عُرفت بالسوء)[١]

٢ـ ورده من زرده (يضرب للمرأة الجميلة في منبت السوء)

٣ـ أخبث من واوي (يضرب للرجل الشديد الخبث)

٤ـ لا للصدة ولا للهدة ولا لعثرات الزمان (يضرب للرجل لا يرجى

---

[١] البلان: نبتة في الجبال كلها شوك.

Scanned by CamScanner

منه الخير) [1]

٥- ناعم بخس (يضرب بالرجل المتملق)

٦- الحجر مطرحه قنطار (يضرب للرجل المتزن)

٧- أنا وأنت والزمن طويل (يضرب للتهديد)

٨- كل ديك ع مزبلته صياح (يضرب لمن يظهر الشجاعة بين أهله).

٩- أشلي فيك يوم هيل التراب (تضربه النساء لقاطع الرحم) [2].

١٠- أقعد وراه وانشد عن خاله (يضرب لتشبيه الرجل بخاله).

١١- عند الشريعة ببين أبو قرّاقة (يضرب عند ادعاء الرجولة)

١٣- كل عنزة معلقة من عرقوبها (يضرب لبيان أن كل إنسان مسؤول عن عمله).

١٤- جارك القريب ولا أخوك البعيد (يضرب لكثرة منفعة الجار الجيد)

١٥- اكفي الجرة ع تمة بتطلع البنت لإمها (يضرب لتشبيه البنت لأمها)

١٦- الحق البوم بدلك ع الخراب (يضرب لمن يقود إلى الشر)

١٧- من ذيله واعصب عينه (يضرب لمن يسد الدين من مال المدين).

١٨- كوم حجار ولا هالجار (يضرب للجار السيء)

١٩- دوّر ع الجار قبل الدار (يضرب لضرورة انتقاء الجار)

٢٠- جابوا الخيل ليحدوها قام الفار مد رجله (يضرب للضعيف الذي يدعي الرجولة)

٢١- إن إجتك القوم لا تِقعد ولدك من النوم (للإرشاد بالمحافظة على نفسية الطفل)

٢٢- إنتي والزمن علي (يضرب للمرأة المبذرة)

٢٣- الخنزير ما يبطل كسر الذرة (يضرب للرجل كثير الضرر)

٢٤- حلو اللسان قليل الإحسان (يضرب للرجل المتملق).

---

[1] لا للصدة ولا للردة ولا لعثرات الزمان: لا يصد ولا يهاجم ولا يصمد أمام المحن.

[2] يوم هيل التراب: عند الموت والدفن.

Scanned by CamScanner

١٠ ـ في مجال الخصومات والمنازعات

في بلد مثل (لوبية) متشابكة في السكن والأرض كان لا بد أن تحصل خلافات أو منازعات

عندما كانت تنشأ تلك الخصومات كان الناس جميعا يسعون لحلها وبسرعة، كان الوسطاء في حل أية خصومة يدفعون من أموالهم ليجعلوا الحل حقيقيا ودائما وكنا نرى أن الذي عليه الحق في كثير من الأحيان يسعى لإيجاد المصالحة ولذلك قلما كنت ترى أن الخصومة كانت تصل إلى المحاكم في كل الأمور وخاصة موضوع الزواج كان أهالي لوبية يرون أن من العار أن يقف الرجل وزوجته متخاصمين أمام القضاء ولذلك كانت الخصومات الزوجية تحل داخل القرية حتى أن الشيخ (سعد الدين العلمي) رحمه الله عندما كان قاضيا شرعيا في طبريا كان يثني على أهالي لوبية من هذا الوجه.

كان عاراً بين أهالي لوبية أن تباع الخضار والفواكه التي كانت موجودة في القرية بل توزع بين الأهالي على شكل هدايا، ولم أذكر أنني سمعت عن بيع ذلك.

Scanned by CamScanner

الفصل الثاني

أهالي لوبية قبل النكبة وبعدها

قبل الحديث عن أهالي قرية لوبية لا بد من التنويه إلى مايلي:

١- تعمدت أن أكتب (أهالي) بدل (سكان) لأن أهل البيت هم ملاكه وهي أثبت للانتماء أكثر من كلمة (سكانه)فربما يسكن البيت مستأجرٌ أو مارٌّ بسفر ولأنني أعلم أنهم أهل تلك القرية وملاّكها في الماضي والحاضر والمستقبل ولأنها بالنسبة لهم هي الانتماء والوطن وهي الأرض والتاريخ ويقع على عاتقهم تحريرها والإصرار على العودة إليها.

إنهم أهلي وأحبتي وقد دفعني حبي لهم للكتابة عنهم وتثبيت حقوقهم الوطنية.

٢- عند الحديث عن أهالي لوبية اعتمدت أن تكون أسماء العائلات كما كانت معروفة في القرية قبل طردهم حيث أن التسجيل الحالي قد تم في ظروف كان الناس فيها في وضع نفسي غير طبيعي مما جعل كثيراً من الأسر تحمل لقبين أو أكثر.

٣- اعتمدت أن أبذل جهدي وأن أسعى بالتعاون مع أهل القرية لتثبيت ذلك ومعرفة أماكن سكنهم الحالي والتعارف فيما بينهم، مع مرور الزمن ودعوة الأجيال القادمة لتتعرف مكان إقامة أقاربهم وإنني أناشدكم وأشد على أياديكم أن يكون اسم لوبية لقباً لكل منا يتردد على كل لسان.

إن قدرة الله وإرادته وتصميمنا على الاستمرار بالسير على طريق التحرير واجب مقدس فعسى الله أن يجمعنا في لوبية بعد طول فراق مرفوعي

Scanned by CamScanner

الرأس موفوري الكرامة

وقد يجمع الله الشتيتين بعدما يظنان كل الظن أن لا تلاقيا

٤- حاولت كل جهدي ألاّ يكون هناك خطأ ولكن الكمال لله وحده وأسأل الله التوفيق والصواب

Scanned by CamScanner

حمايل لوبية[1]

أولاً: حمولة العطوات

انقسمت حمولة العطوات إلى أربعة أفخاذ وهي

١- فخذ العثامنة: نسبة إلى جدهم عثمان بن صالح العطواني

٢- فخذ العصافرة: نسبة إلى جدهم ياسين بن مصطفى الياسين العطواني

٣- فخذ الزعاترة: نسبة لجدهم فرج بن ياسين العطواني

٤- فخذ الضبيات: وجدهم العطواني

توزعت الأفخاذ إلى العائلات التالية والتي ستوضح بجانب اسم كل عائلة أماكن سكناهم بعد الهجرة من قرية لوبية:

١- فخذ العثامنة:

*** **آل محمد عبد الله العثمان:**

آ- دار أبو دهيس: وتفرعت إلى العائلات التالية:

* عائلة حسن أبو دهيس: ومنها

- عائلة مصطفى حسن أبو دهيس وتسكن عمان بالأردن.

- عائلة فوزي وعائلة رمزي وعائلة محمد وعائلة فكري وعائلة كامل وعائلة سليم (حسن أبو دهيس) ويسكنون الأردن - إربد.

* عائلة فضل أبودهيس: ومنها:

- عائلة جمال وعائلة أحمد وعائلة محمود (فضل أبو دهيس) ويسكنون سورية - حماة

* عائلة عوض أبو دهيس ومنها:

---

[1] الحمولة: أطلق على من يتحملون الغرامات (الديات).

Scanned by CamScanner

- عائلة يوسف عوض أبو دهيس وتسكن حماة - سورية

* عائلة نايف أبو دهيس ومنها:

- عائلة عارف وعائلة خالد وعائلة زياد وعائلة جهاد وعائلة محمد (نايف أبو دهيس) ويسكنون سورية - حلب.

ب - دار حميّد محمد العبد الله وتفرعت إلى العائلات التالية:

* عائلة جوهر حميّد ومنها:

- عائلة اسمير وتسكن لبنان في صيدا (عين الحلوة) - لبنان.

- عائلة محمد جوهر حميّد وتسكن دمشق (اليرموك) - سورية.

* عائلة طاهر حميّد ومنها:

- عائلة عرسان وعائلة حميّد وعائلة عارف وعائلة صلاح وعائلة يوسف (طاهر حميّد) وجميعها تسكن في عين الحلوة في صيدا - لبنان.

* عائلة عثمان حميّد ومنها:

- عائلة توفيق وعائلة حميّد (عثمان حميّد) ويسكنون في صيدا - عين الحلوة - لبنان.

- عائلة كامل حميّد وتسكن صيدا - عين الحلوة - لبنان.

* عائلة حافظ حميّد ومنها:

- عائلة حميّد وعائلة محمد وعائلة عبد المنعم وعائلة حسن (حافظ حميد) وجميعها تسكن النيرب- حلب - سورية.

جـ - دار عبد الرحمن محمد العبد الله ومنها:

* عائلة حوران عبد الرحمن ومنها:

- عائلة عبد الرحمن حوران وتسكن الأردن - عمان

- عائلة أحمد وعائلة محمد وعائلة مصطفى وعائلة رمزي حوران وعائلة رامز (حوران عبد الرحمن) وجميعها تسكن بعلبك - لبنان.

* عائلة سعيد عبد الرحمن ومنها:

- عائلة محمد سعيد وعائلة لطفي سعيد ويسكنان بعلبك - لبنان.

* عائلة محمد عبد الرحمن ومنها:

Scanned by CamScanner

- عائلة نصر محمد عبد الرحمن وتسكن حلب - سورية.
- عائلة عبد الرحمن محمد وعائلة أحمد محمد وعائلة نظمي محمد وعائلة راهي محمد وعائلة فوزي محمد وجميعها تسكن عين الحلوة - لبنان.

* عائلة مطلق عبد الرحمن ومنها:

- عائلة درغام وعائلة عقل وعائلة أحمد وعائلة عبد الرحمن وعائلة جمال (مطلق عبد الرحمن) وجميعها تسكن بعلبك - لبنان.

د- دار مسعود محمد العبد الله:

* عائلة سعود مسعود ومنها:

- عائلة عيسى سعود وتسكن اليرموك - دمشق - سورية

* عائلة حمد سعود ومنها:

- عائلة حسين وعائلة محسن (حمد سعود) وتسكنان في البرج الشمالي _ لبنان.
- عائلة أحمد سعود وعائلة علي سعود وعائلة عبد الرؤوف سعود ويسكنون في إربد - الأردن.

**** آل عبد القادرعبد الله العثمان:**

آ- دار عثمان عبد القادر العبد الله وتتفرع إلى العائلات التالية:

* عائلة فياض العثمان ومنها:

- عائلة عثمان فياض العثمان وتسكن في عين الحلوة - لبنان.

* عائلة خليل العثمان ومنها:

- عائلة نظمي وعائلة محمد وعائلة عثمان (خليل العثمان) ويسكنون في حمص - سورية.

عائلة سعيد العثمان وتسكن اليرموك - سورية.

عائلة محمد العثمان وتسكن حمص- سورية

- عائلة أحمد العثمان وتسكن عين الحلوة - لبنان

ب - دار إبراهيم عبد القادر العبدالله ومنها العائلات التالية:

* عائلة محمد إبراهيم عبد القادر ومنها:

Scanned by CamScanner

- عائلة عارف محمد إبراهيم وتسكن عين الحلوة - لبنان
- عائلة إبراهيم محمد إبراهيم وتسكن بيروت - لبنان
- عائلة محمود إبراهيم عبد القادر وعائلة عبد الرحمن عبد القادر وعائلة علي إبراهيم عبد القادر ويسكنون عين الحلوة - لبنان.

جـ - دار عبد الله عبد القادر ومنها العائلات التالية:

* عائلة عبد الله عبد القادر ومنها:

- عائلة محمد عبد القادر عبد الله وتسكن بيروت - لبنان.
- عائلة أحمد عبد القادر عبد الله وعائلة عبد الله عبد القادر عبد الله ويسكنون صيدا - لبنان.

**** - آل منصور العثمان وتتفرع إلى:**

آ- دار إبراهيم المنصور ومنها:

* عائلة محمد إبراهيم المنصور ومنها:

- عائلة علي محمد إبراهيم وعائلة منصور محمد وعائلة محمود محمد ويسكنون في اليرموك - سورية.
- عائلة حسن إبراهيم المنصور وتسكن في عين الحلوة - لبنان.

ب - دار عطا المنصور ومنها:

* عائلة محمود العطا المنصور ومنها:

- عائلة عيد وعائلة عطا وعائلة نايف وعائلة محمد (محمود العطا) ويسكنون عين الحلوة -لبنان

* عائلة عايد العطا المنصور ومنها:

- عائلة أحمد عايد وعائلة يوسف عايد وعائلة محمود عايد ويسكنون في عين الحلوة - لبنان.

جـ - دار حسن ذياب المنصور ومنها العائلات التالية:

- عائلة شوباش وعائلة فلاح (حسن ذياب) ويسكنان في البرج الشمالي - لبنان

٢- فخذ ياسين مصطفى الياسين العطواني (العصافرة):

Scanned by CamScanner

***- آل مصطفى الياسين ويتفرع إلى:

ا- دار محمد مصطفى الياسين ومنها:

* عائلة قواطين محمد المصطفى ومنها:

- عائلة محمود قواطين وتسكن البرج الشمالي لبنان

- عائلة محمد قواطين وتسكن بعلبك لبنان

* عائلة أبو علي محمد المصطفى ومنها:

- عائلة محمود أبو علي وعائلة مصطفى أبو علي وعائلة فرج هجرس محمد وجميعهم يسكنون في بعلبك - لبنان

* عائلة قفطان محمد المصطفى ومنها:

- عائلة فريج القفطان وتسكن اليرموك - سورية

- عائلة فرج القفطان وعائلة متعب القفطان ويسكنان في بعلبك - سورية

ب- دار عبد القادر المصطفى وتتفرع إلى:

* عائلة مصطفى عبد القادر ومنها:

- عائلة عارف وعائلة محمد (مصطفى عبد القادر) ويسكنان في بعلبك - لبنان

- عائلة علي وعائلة مفضي وعائلة عرسان وعائلة فواز وعائلة عبد القادر (مصطفى عبد القادر) ويسكنون اليرموك - سورية.

* عائلة إبراهيم عبد القادر ومنها:

- عائلة أحمد وعائلة محمد وعائلة محمود (إبراهيم عبد القادر) ويسكنون بعلبك - لبنان

عائلة سعيد عبد القادر وتسكن بعلبك - لبنان.

ج- دار فياض المصطفى وتتفرع إلى:

* عائلة فياض هدروس الفياض ومنها:

- عائلة مصطفى وعائلة مرشد وعائلة راشد وعائلة رشيد (فياض هدروس الفياض) ويسكنون بعلبك - لبنان.

Scanned by CamScanner

- عائلة محمد الفياض وتسكن لبنان - طرابلس
- عائلة عباس سليم الفياض وتسكن بعلبك - لبنان

*****- آل ذياب الياسين**

آ- دار موسى الذياب وتتفرع إلى:

* عائلة يوسف الموسى الذياب ومنها:
- عائلة محمود يوسف الموسى وتسكن اليرموك - سورية
- عائلة محمد يوسف الموسى وتسكن درعا - تل شهاب - سورية.

* عائلة عقلة أحمد الذياب ومنها:
- عائلة أحمد وعائلة عوض وعائلة رجا (عقلة) ويسكنون في البرج الشمالي - لبنان.

*****- آل إبراهيم الياسين**

آ- دار حسين إبراهيم الياسين وتتفرع إلى:

* عائلة حسن وعائلة محسن (حسين إبراهيم) ويسكنون بعلبك - لبنان.

ب- دار أحمد إبراهيم الياسين وتتفرع إلى:

* عائلة محمود وعائلة نمر (إبراهيم الأحمد) ويسكنون في البرج الشمالي - لبنان

* عائلة محمد إبراهيم ومنها:
- عائلة عبود فندي محمد إبراهيم وتسكن في لبنان (برجة)

٣- فخذ موسى فرج الياسين العطواني (الزعاترة)

*****- آل خليل موسى الفرج**

آ- دار محمود خليل الموسى وتتفرع إلى:

* عائلة حمادة محمود الخليل ومنها
- عائلة دمعون الحمادة ومنها:
- عائلة خالد وعائلة سليم (دمعون الحمادة) ويسكنون عين الحلوة - لبنان.

Scanned by CamScanner

* عائلة مزيد الحمادة ومنها:

- عائلة محمود ونمر وعائلة عوض (مزيد الحمادة) يسكنون عين الحلوه لبنان.

* عائلة عيسى محمود الخليل ومنها:

- عائلة كامل وعائلة سامي وعائلة تركي (عيسى المحمود) ويسكنون في عين الحلوة - لبنان.

* عائلة حسن محمود الخليل ومنها:

- عائلة مثقال وعائلة محسن (حسن المحمود) ويسكنون عين الحلوة - لبنان.

* عائلة حميدي محمود الخليل ومنها:

- عائلة محمود وعائلة إبراهيم (حميدي الخليل) وتسكن عين الحلوة لبنان

- عائلة نايف حميدي وتسكن اليرموك - سوريا

ب- دار أحمد خليل الموسى وتتفرع إلى:

* عائلة حسين الأحمد ومنها:

- عائلة العبد الحسين وتسكن في لبنان عين الحلوة

ج- دار قاسم خليل الموسى ومنها:

* عائلة فرح الأحمد القاسم ومنها:

- عائلة سعيد فرح الأحمد وعائلة سعود فرح الأحمد وعائلة أسعد فرح الأحمد وتسكن في لبنان - البرج الشمالي

* عائلة حسن محمد القاسم ومنها:

- عائلة محمد الحسن وعائلة محمود الحسن وعائلة أحمد الحسن ويسكنون في بعلبك - لبنان

- عائلة يحيى سعيد القاسم وتسكن عين الحلوة - لبنان.

د- دار مصطفى الخليل وتتفرع إلى:

* عائلة ذياب طه مصطفى الخليل ومنها:

- عائلة محمود وعائلة حمد وعائلة محمد وعائلة علي (ذياب الطه)

Scanned by CamScanner

وتسكن البرج الشمالي - لبنان

-عائلة أحمد ذياب الطه وتسكن عين الحلوة - لبنان.

- عائلة سامي حسن الطه وعائلة يوسف أحمد الطه وعائلة محمد عبد القادر الطه وتسكن البرج الشمالي - لبنان.

هـ - دار خليل مصطفى الموسى وتتفرع إلى:

* عائلة نبوة الخليل ومنها:

- عائلة فرج نبوة الخليل وعائلة فريج نبوة الخليل وعائلة حسن نبوة الخليل ويسكنون بيروت - لبنان.

* عائلة يوسف الخليل ومنها:

- عائلة عبد الغني يوسف الخليل وعائلة علي يوسف الخليل ويسكنون في البرج الشمالي - لبنان.

* عائلة رشيد الخليل ومنها:

- عائلة قاسم وعائلة عنبر (رشيد الخليل) ويسكنون البرج الشمالي - لبنان.

* عائلة خليل إبراهيم الخليل ومنها:

- عائلة عبد الله وعائلة إبراهيم وعائلة أحمد (خليل إبراهيم) ويسكنون البرج الشمالي - لبنان.

٤- فخذ الضبيات العطواني

ويتفرع إلى العائلات التالية:

* عائلة أحمد العاشور ومنها:

- عائلة طحبوش وعائلة فهد وعائلة نمر وعائلة نادر (أحمد العاشور) وتسكن الأردن.

* عائلة محمد قاسم حسين ومنها:

- عائلة قاسم وعائلة علي وعائلة حسين (محمد قاسم) ويسكنون اليرموك - سورية.

- عائلة إبراهيم أبو حسين وعائلة مفضي يونس حسين ويسكنون

Scanned by CamScanner

بعلبك – لبنان

* عائلة الشرعان ومنها:

– عائلة راجي محمود الشرعان وتسكن عين الحلوة – لبنان

– عائلة سعيد محمود الشرعان وعائلة حامد الشرعان وتسكن سورية – اليرموك

– عائلة الحاج عبد الله وتسكن بعلبك – لبنان

* عائلة سليم النزال ومنها:

– عائلة أحمد وعائلة محمود (سليم النزال) ويسكنون البرج الشمالي – لبنان.

–* عائلة محمد العثمان ومنها:

– عائلة عوض وعائلة إبراهيم (محمد العثمان) في لبنان.

* عائلة سعيد اسعيد ومنها:

– عائلة أحمد وعائلة حمود (سعيد اسعيد) ويسكنون اليرموك – سورية.

– عائلة مصطفى سعيد اسعيد وتسكن بعلبك – لبنان

– عائلى يوسف سعيد اسعيد وتسكن البرج الشمالي – لبنان.

– عائلة علي عوض اسعيد وتسكن عين الحلوة – لبنان.

– عائلة عوض أحمد المصطفى وتسكن اليرموك – سورية.

– عائلة أحمد إبراهيم يحيى وتسكن اليرموك – سورية.

– عائلة عبد الحليم عبد المجيد وتسكن بعلبك – لبنان

– دار عفان ونزحوا عن لوبية قبل النكبة وسكنوا الأردن

– دار دولة – – – – – حوران في سورية.

* * *

Scanned by CamScanner

ثانياً: حمولة الشهايبة

تتشكل حمولة الشهايبة من التالي:

١- دار موسى

٢- دار علي

١- دار موسى وتتألف من العائلات التالية:

ا- عائلة حميّد ومنها:

- عائلة حسن وعائلة حسين (حميد الموسى) ويسكنون اليرموك - سورية.

- عائلة محمود حميد الموسى وتسكن عين الحلوة - لبنان.

- عائلة فهمي محمود حميد وقد حصل على الجنسية السعودية ويسكن بالظهران

- عائلة شحادة حسن الصالح وتسكن في اليرموك - سورية.

- عائلة محمد ابراهيم الموسى وتسكن البرج الشمالي - لبنان.

ب- دار علي: وتتألف من العائلات التالية:

- عائلة محمد العلي ومنها:

عائلة مفضي المحمد ومنها:

عائلة إبراهيم مفضي المحمد وتسكن المعضمية - سورية.

عائلة محمد وعائلة أحمد وعائلة علي وعائلة محمود وعائلة جمال وعائلة خالد وعائلة فضل وعائلة عبد القادر وعائلة عيسى (إبراهيم مفضي) ويسكنون جميعا في اليرموك - سورية

*- عائلة حسن المحمد (القيم) ومنها:

- عائلة محمد حسن وعائلة أحمد الحسن وعائلة سعيد الحسن ويسكنون اليرموك - سورية

Scanned by CamScanner

- عائلة علي الحسن وتسكن سبينة - سورية

** عائلة يحيى العلي وتتفرع إلى:

آ- عائلة علي اليحيى ومنها:

- عائلة فواز علي اليحيى ومنها:

- عائلة فايز الفواز وعائلة إبراهيم الفواز ويسكنون بيروت - لبنان

- عائلة حسني الفواز وتسكن المعضمية - سورية

- عائلة محمود الفواز وتسكن البرج الشمالي - لبنان.

- عائلة جوهر الفواز وعائلة يحيى الفواز ويسكنون اليرموك - سورية.

ب- عائلة عرسان علي اليحيى وتتفرع إلى:

- عائلة علي العرسان وعائلة أحمد العرسان وعائلة يوسف العرسان وعائلة عارف العرسان وعائلة فضل العرسان ويسكنون اليرموك - سورية.

ج- عائلة توفيق علي اليحيى ومنها:

- عائلة محمد توفيق وتسكن اليرموك - سورية.

**- عائلة سعيد يحيى العلي ومنها:

- عائلة يحيى سعيد اليحيى وتسكن دمشق - سورية.

- عائلة محمود سعيد اليحيى وعائلة أحمد سعيد اليحيى ويسكنون اليرموك - سورية.

**- عائلة صالح يحيى العلي ومنها:

- عائلة علي صالح يحيى وعائلة محمد صالح يحيى ويسكنون حمص - سورية.

- عائلة حافظ صالح يحيى ويسكنون عين الحلوة - لبنان.

- عائلة فضل صالح يحيى وتسكن اليرموك - سورية.

- عائلة محمود صالح يحيى وتسكن عمان - الأردن.

**- عائلة حسن يحيى العلي ومنها:

- عائلة محمد حسن اليحيى وعائلة مرعي حسن اليحيى ويسكنون اليرموك - سورية.

Scanned by CamScanner

- عائلة سعيد حسن يحيى وتسكن البرج الشمالي - لبنان.
- عائلة فضل حسن اليحيى وتسكن بعلبك - لبنان.

عائلة شهاب العلي ومنها:

* عائلة صويلح الشهاب ومنها:
- عائلة فالح الصويلح وتسكن سورية اليرموك - سورية.
- عائلة يوسف صويلح وتسكن إربد - الأردن.

* عائلة صلاح الشهاب ومنها:
- عائلة محمد الصلاح وعائلة أحمد الصلاح ويسكنون اليرموك - سورية.

* عائلة يونس الشهاب ومنها:
- عائلة علي يونس الشهاب وتسكن المعضمية - سورية.
- عائلة حسن يونس الشهاب وتسكن خان الشيح - سورية.

* عائلة ياسين الشهاب ومنها:
- عائلة مصطفى ياسين وتسكن اليرموك - سورية.
- عائلة حسن ياسين وتسكن عين الحلوة - لبنان.
- عائلة علي ياسين وعائلة محمود ياسين ويسكنون اليرموك - سورية.

* عائلة صالح الخطيب الشهاب وتسكن اليرموك - سورية.

* عائلة محمود العلي وتتفرع إلى:
+ عائلة حسين المحمود ومنها:
- عائلة محمود حسين وعائلة فوزي المحمود ويسكنون المعضمية - سورية.
- عائلة علي الحسين وعائلة يوسف الحسين وعائلة عبده الحسين وعائلة عبد الله الحسين ويسكنون اليرموك - سورية.
- عائلة محمد الحسين وتسكن عين الحلوة -- لبنان.

دار عبد الكريم وتتفرع إلى العائلات التالية:
- عائلة علي أحمد عبد الكريم وعائلة مصطفى أحمد عبد الكريم وعائلة

Scanned by CamScanner

محمد إبراهيم عبد الكريم وعائلة علي فياض سليمان عبد الكريم ويسكنون اليرموك – سورية.

– عائلة يحيى أحمد عبد الكريم وتسكن عمان – الأردن.

– عائلة محمود سليمان عبد الكريم وتسكن عين الحلوة – لبنان.

– عائلة حسن سليمان عبد الكريم وعائلة محمد وعائلة سعيد ويسكنون إربد – الأردن.

*** دار أحمد درويش وتتفرع إلى العائلات التالية:

– عائلة حسن أحمد درويش وتسكن طرابلس – لبنان.

– عائلة إبراهيم أحمد درويش وعائلة اسمير أحمد درويش ويسكنون اليرموك – سورية.

*** دار عدوان وتتفرع إلى:

+ عائلة علي العدوان ومنها:

– عائلة سعيد علي العدوان وعائلة بدر علي العدوان وعائلة محمد علي العدوان وعائلة حافظ علي العدوان ويسكنون اليرموك – سورية.

– عائلة نايف علي العدوان وتسكن بعلبك – لبنان.

+ عائلة يوسف العدوان ومنها:

– عائلة محمد يوسف العدوان وعائلة أحمد يوسف العدوان وعائلة محمود يوسف العدوان ويسكنون البرج الشمالي – لبنان.

+ عائلة ديب محمود العدوان ومنها:

– عائلة حسن الذيب وعائلة حسين الذيب وعائلة إسماعيل الذيب ويسكنون اليرموك – سورية.

عائلة أبو عون ومنها:

– عائلة شنوان أبو عون وعائلة عجاج أبو عون ويسكنون اليرموك – سورية.

*** دار البكار ومنها:

* عائلة عبد القادر البكار ومنها:

Scanned by CamScanner

- عائلة منصور عبد القادر البكار وعائلة محمد عبد القادر البكار ويسكنون اليرموك - سورية.

- عائلة حسن عبد القادر البكار وتسكن بعلبك - لبنان.

* عائلة عبد الغني البكار ومنها:

- عائلة يوسف عبد الغني البكار وعائلة مصطفى عبد الغني البكار ويسكنون البرج الشمالي - لبنان.

- عائلة علي عبد الغني البكار وتسكن اليرموك - سورية.

*** دار البرماوي ومنها:

- عائلة سالم البرماوي وعائلة يوسف البرماوي وعائلة صالح البرماوي وعائلة محمد البرماوي ويسكنون عين الحلوة - لبنان.

*** دار الزين ومنها:

- عائلة إسماعيل خليل الزين وعائلة يوسف خليل الزين وعائلة محمد إبراهيم الزين وعائلة عبد الله ويسكنون اليرموك - سورية.

*** دار أبو زامل ومنها:

- عائلة علي محمد أبو زامل وعائلة أحمد محمد أبو زامل زعائلة سعيد محمد أبو زامل وعائلة محمود محمد أبو زامل وعائلة يوسف محمد أبو زامل وعائلة يوسف محمد أبو زامل وعائلة العبد محمد أبو زامل وعائلة خالد محمد أبو زامل ويسكنون جميعا في اليرموك - سورية.

ملاحظة: حررت من قبل السيد عبد الله حسين حميّد

* * *

Scanned by CamScanner

ثالثاً: حمولة السملّوت

تنقسم حمولة السملوت إلى التالي:

*** **دار حمدان ومنهم:**

+ عائلة عبد الله حمدان ومنها:

- عائلة حسين أبو عيشة وتسكن لبنان - بعلبك

+ عائلة محمد يوسف حمدان ومنها:

- عائلة يوسف حمدان ومنها:

عائلة محمد يوسف حمدان وعائلة أحمديوسف حمدان وعائلة محمود يوسف حمدان وعائلة عبد الله يوسف حمدان ويسكنون لبنان - بعلبك.

+ عائلة محمد حسن حمدان (النشمي) ومنها:

+ عائلة عبد الله حسن وعائلة مرعي حسن حمدان وعائلة محمد حسن حمدان وعائلة علي حسن حمدان وعائلة محمود حسن حمدان وعائلة مصطفى حسن حمدان ويسكنون سورية - اليرموك.

+ عائلة شوباش محمد حمدان وتسكن سورية - اليرموك.

* عائلة إبراهيم ذياب حمدان ومنها:

-عائلة ذياب إبراهيم ذياب حمدان وعائلة ذيب إبراهيم ذياب حمدان ويسكنون سورية - اليرموك

- عائلة محمد إبراهيم ذياب حمدان وتسكن لبنان - عين الحلوة.

* عائلة مفضي حمدان (التكلي) ومنها:

+ عائلة مصطفى مفضي حمدان وتسكن سورية - اليرموك.

+ عائلة علي مفضي حمدان وتسكن لبنان - البرج الشمالي.

* عائلة عثمان حمدان ومنها:

+ عائلة طروش العثمان وعائلة طارش العثمان ويسكنون لبنان - البرج

Scanned by CamScanner

الشمالي

+ عائلة دواس العثمان وعائلة محمد الدواس ويسكنون الأردن - إربد

+ عائلة علي الدواس وتسكن لبنان - بعلبك.

***** دار الديراوي ومنها:**

* عائلة يحيى الديراوي ومنها:

+ عائلة أحمد الديراوي وعائلة فالح الديراوي ويسكنون سورية - اليرموك.

+ عائلة حمد الديراوي ومنها:

- عائلة أحمد حمد الديراوي وتسكن لبنان - البرج الشمالي.

+ عائلة يوسف الديراوي ومنها:

- عائلة شاهر يوسف الديراوي وعائلة مشهور يوسف الديراوي وعائلة كامل يوسف الديراوي ويسكنون لبنان - البرج الشمالي.

+ عائلة سعيد غريب الديراوي وتكن لبنان - البرج الشمالي.

* دار حسين وتنقسم إلى العائلات التالية:

+ عائلة مفضي المحمود ومنها:

- عائلة محمود مفضي وعائلة سعيد مفضي وعائلة علي مفضي ويسكنون الأردن - إربد

- عائلة محمد مفضي وتسكن سورية - اليرموك.

+ عائلة علي المحمود ومنها:

- عائلة عبد ربه علي المحمود ومنها:

- عائلة محمد عبد ربه وعائلة أحمد عبد ربه وعائلة نمر عبد ربه ويسكنون سورية - اليرموك.

- عائلة عبد الله العلي وتسكن سورية - اليرموك.

* عائلة عبد الله العايش ومنها:

+ عائلة محمد عبد الله العايش وعائلة إبراهيم عبد الله العايش وعائلة محمود عبد الله العايش وعائلة حسين عبد الله العايش ويسكنون الأردن -

Scanned by CamScanner

إربد

+ عائلة أحمد العايش وتسكن الأردن - إربد.

*** دار رشيد ومنها:

+ عائلة حسن الرشيد (بيك) وعائلة إبراهيم الرشيد وعائلة العبد الرشيد ويسكنون لبنان - البرج الشمالي.

+ عائلة سعيد عثمان اليونس (سعيد النجمة) وتسكن لبنان - البرج الشمالي.

+ عائلة أحمد يونس العثمان وعائلة محمد يونس العثمان ويسكنون لبنان - عين الحلوة.

*** دار أبو علول ومنها:

+ عائلة محمود أبو علول ومنها:

- عائلة فايز محمود أبو علول وعائلة فوزي محمود أبو علول وعائلة خليل محمود أبو علول وعائلة صبحي محمود أبو علول وعائلة حمزة محمود أبو علول ويسكنون لبنان - عين الحلوة.

+ عائلة محمد أبو علول ومنها:

- عائلة ناجي محمد أبو علول وعائلة أحمد محمد أبو علول وعائلة حوران محمد أبو علول ويسكنون لبنان - عين الحلوة.

+ عائلة راجي محمد أبو علول وتسكن سورية - حماة.

+ عائلة عيد محمد أبو علول وتسكن لبنان - عين الحلوة.

*** دار الشبكوني ومنها:

+ عائلة عوض الشبكوني ومنها:

- عائلة أحمد عوض الشبكوني وعائلة عبد السلام عوض الشبكوني ويسكنون الأردن - إربد.

+ عائلة سالم الشبكوني ومنها:

- عائلة علي سالم الشبكوني وعائلة إبراهيم سالم الشبكوني ويسكنون سورية - اليرموك.

Scanned by CamScanner

+ عائلة قدورة الحسين ومنها:

- عائلة محمد القدورة وعائلة علي القدورة ويسكنون الأردن - إربد.

+ عائلة لطف الحسين ومنها:

- عائلة محمد لطف الحسين ويسكنون سورية ـ حلب.

*** دار عزام ومنها:

+ عائلة محمد العزام وعائلة أحمد العزام وعائلة ذياب العزام

+ عائلة نايف الخميسة وتسكن لبنان - البرج الشمالي.

*** دار شيرة ومنها العائلات التالية:

+ عائلة عوض حسن إبراهيم (الشيرة) ومنها:

- عائلة علي عوض الحسن وعائلة تركي عوض الحسن ويسكنون سورية - اليرموك

- عائلة خالد عوض الحسن وتسكن ألمانية.

+ عائلة إبراهيم حسن إبراهيم ومنها:

- عائلة نايف إبراهيم حسن وعائلة موسى إبراهيم حسن وعائلة محمود إبراهيم حسن وعائلة محمد إبراهيم حسن ويسكنون لبنان - بعلبك

+ عائلة مرعي حسن إبراهيم ومنها:

- عائلة محمد مرعي الحسن وعائلة محمود مرعي الحسن ويسكنون أستراليا

- عائلة مصطفى مرعي الحسن وعائلة علي مرعي الحسن ويسكنون لبنان - طرابلس

+ عائلة محمود شحادة (الشيرة) وتسكن لبنان - البرج الشمالي

+ عائلة أحمد شحادة وتسكن فلسطين (المكر) عكا

+ عائلة مهنا محمد الشيرة ومنها:

- عائلة عبد الله المهنا وعائلة محمد المهنا ويسكنون لبنان - البرج الشمالي.

+ عائلة رشراش محمد الشيرة ومنها:

Scanned by CamScanner

عائلة محمد الرشراش وعائلة علي الرشراش ويسكنون سورية – اليرموك.

+ عائلة قاسم محمد نوف (الشيرة) ومنها:

– عائلة محمد قاسم وعائلة أحمد قاسم وعائلة إبراهيم قاسم وعائلة موسى (قاسم نوف) ويسكنون لبنان – البرج الشمالي.

+ عائلة إبراهيم الدلاشة ومنها:

– عائلة أحمد إبراهيم الدلاشة وعائلة عبد الله إبراهيم الدلاشة ويسكنون لبنان – البرج الشمالي.

+ عائلة محمد الدلاشة ومنها

– عائلة علي محمد الدلاشة وعائلة عبد الرحمن محمد الدلاشة ويسكنون لبنان – البرج الشمالي

+ عائلة علي الخليل ومنها:

– عائلة محمد علي الخليل وعائلة حسين علي الخليل وعائلة حسن علي الخليل

+ عائلة العبد الحميّد ومنها:

– عائلة مصطفى عبد الحميّد وعائلة محمود العبد الحميّد وعائلة محمد العبد الحميّد ويسكنون لبنان – عين الحلوة

– عائلة محمد عبد الرحيم حميّد وتسكن فلسطين.

حررت من قبل عبد الله حسن حمدان

* * *

Scanned by CamScanner

رابعاً: حمولة الشناشرة

تتألف حمولة الشناشرة من العائلات التالية:

*** آل رشدان ومهم:

آ – دار إبراهيم رشدان ومنها:

+ عائلة عبد الرحمن إبراهيم رشدان ومنها:

– عائلة حسين عبد الرحمن وعائلة حسن عبد الرحمن وعائلة حسني عبد الرحمن (رشدان) ويسكنون سورية – اليرموك.

+ عائلة عبد الفتاح إبراهيم رشدان ومنها:

– عائلة محمود العبدو رشدان وتسكن سورية – حلب.

– عائلة جمال العبدو وعائلة مصطفى العبدو وعائلة سعيد العبدو وعائلة أحمد العبدو وعائلة ةعبد الجليل العبدو (رشدان) ويسكنون سورية – اليرموك.

+ عائلة مصطفى إبراهيم رشدان ومنها:

– عائلة رشدان مصطفى وعائلة محمد مصطفى وعائلة أحمد مصطفى (رشدان) ويسكنون سورية – اليرموك.

+ عائلة أحمد إبراهيم رشدان ومنها:

– عائلة محمد أحمد رشدان وعائلة ومصطفى أحمد رشدان ويسكنون سورية – اليرموك.

+ عائلة محمد إبراهيم رشدان ومنها:

– عائلة صبحي محمد رشدان وتسكن سورية – حلب

– عائلة علي محمد وعائلة رزق محمد وعائلة صالح محمد (رشدان) ويسكنون سورية – اليرموك.

– عائلة سمير محمد وعائلة عثمان محمد (رشدان) ويسكنون سورية –

Scanned by CamScanner

+ عائلة عبد اللطيف رشدان ويسكنون سورية - اليرموك.

+ عائلة محمد عيسى رشدان ومنها:

- عائلة عيسى محمد عيسى وعائلة محمود محمد عيسى وعائلة رشدان محمد عيسى وعائلة صبحي محمد عيسى وعائلة أحمد محمد عيسى وعائلة علي محمد عيسى (رشدان) ويسكنون سورية اليرموك.

*** عائلة أحمد الخالد ومنها:

- عائلة محمود وعائلة سليمان وعائلة خالد وعائلة سعيد وعائلة صلاح وعائلة تركي وعائلة سلمان وعائلة عارف وعائلة محمد (أحمد الخالد) ويسكنون سورية - اليرموك.

ب - دار الحاج قاسم ومنها:

- عائلة حمودة الحاج قاسم ومنها: عائلة عبد الكريم وعائلة ذيب ويسكنون سورية - اليرموك.

- عائلة علي الحاج قاسم ومنها: عائلة محمد علي وعائلة اسماعيل ويسكنون سورية - اليرموك

- عائلة يحيى الحاج قاسم ومنها: عائلة صالح وعائلة محمود وعائلة حسن ويسكنون سورية - اليرموك

- عائلة محمد ذياب الحاج قاسم وتسكن لبنان - بعلبك

+ عائلة اسماعيل ومنها:

- عائلة علي محمد اسماعيل ومنها: عائلة حسين علي اسماعيل وتسكن لبنان - طرابلس

- عائلة اسماعيل علي اسماعيل وتسكن سورية - اليرموك.

- عائلة محمد علي اسماعيل وتسكن لبنان - البرج الشمالي.

عائلة محمد ياسين اسماعيل ومنها:

عائلة ياسين وعائلة عبد الغني وعائلة فضل محمد ياسين. ويسكنون سورية, حلب - النيرب.

+ عائلة حسين العطية ومنها

-عائلة سليمان العطية ومنها: عائلة عارف وعائلة صبحي وعائلة محمد ويسكنون سورية - اليرموك.

Scanned by CamScanner

- عائلة علي حسين العطية (الأمير) وتسكن سورية - اليرموك.
- عائلة عبدو حسين العطية وعائلة سليم حسين العطية ويسكنون لبنان - البرج الشمالي.

جـ - دار غيث وتتألف من العائلات التالية:

+ عائلة محمد طه غيث ومنها:

- عائلة صالح وعائلة حسين وعائلة أحمد (محمد طه غيث) ويسكنون سورية - اليرموك.

+ عائلة حسن يوسف الطه ومنها:

-عائلة محمود وعائلة محمد وعائلة عبدو وعائلة موسى (حسن الطه) ويسكنون سورية - حلب.

+ عائلة فرج يوسف الطه وعائلة طه يوسف الطه ويسكنون سورية - حلب

+ عائلة محمود خليل الطه وتسكن لبنان - طرابلس

+ عائلة سليمان عبد الله غيث وتسكن لبنان - طرابلس.

+ عائلة ذيب عبد الله الباش ومنها:

- عائلة حسن وعائلة محمد وعائلة توفيق وعائلة سعيد (الباش) ويسكنون لبنان - البرج الشمالي.

+ عائلة حسن العبد الباش ومنها:

- عائلة محمد وعائلة علي (الباش) ويسكنون لبنان - البرج الشمالي.

د - دار يونس

+ عائلة أحمد يونس ومنها:

- عائلة سعيد وعائلة علي وعائلة محمود وعائلة توفيق (يونس) ويسكنون سورية - اليرموك.

- عائلة محمد حسن يونس وتسكن سورية - اليرموك.

هـ - دار صالح ومنها:

- عائلة محمد علي الصالح وعائلة صالح علي الصالح ويسكنون سورية - اليرموك

- عائلة حسين محمود الصالح وعائلة محمد محمود الصالح وعائلة علي

Scanned by CamScanner

محمود الصالح وعائلة سليمان محمود الصالح ويسكنون سورية - اليرموك.

**- عائلة خليل عبد القادر ومنها:

- عائلة محمود خليل عبد القادر وتسكن فلسطين - الناصرة.
- عائلة سعيد خليل عبد القادر وتسكن الأردن - عمان.
- عائلة أحمد خليل عبد القادر وتسكن سورية - اليرموك.

حررت من قبل السيد محمود عيسى رشدان

* * *

Scanned by CamScanner

خامساً: حمولة العجاينة

تنقسم حمولة العجاينة إلى أربعة عائلات:

١- دار عيسى ومنها:

* عائلة حسين العيسى ومنها:

+ عائلة محمود حسين العيسى ومنها:

- عائلة طاهر محمود العيسى وتسكن الأردن - إربد

- عائلة حسن وعائلة حسين وعائلة محمد (محمود حسين العيسى) ويسكنون الأردن - عمان.

* عائلة حسن العيسى ومنها:

+ عائلة عايد حسن العيسى ومنها:

- عائلة سعيد عايد الحسن وتسكن سورية - درعا.

- عائلة سليمان عايد الحسن وتسكن الأردن - إربد.

- عائلة سعود وعائلة أسعد وعائلة محمد (عايد الحسن) ويسكنون سورية - اليرموك.

+ عائلة عبد الرحمن حسن العيسى وتسكن فلسطين (دير حنا)

+ عائلة عيسى حسن العيسى ومنها:

- عائلة عيسى حسن العيسى ومنها:

عائلة حسين عيسى الحسن وتسكن سورية - دمشق.

+ عائلة محمد حسين عيسى وتسكن لبنان - بعلبك.

+ عائلة نايف محمد الحسن وتسكن الأردن - عمان.

٢- دار جودة ومنها:

* عائلة ذياب الجودة ومنها:

+ عائلة محمد ذياب الجودة وتسكن سورية - اليرموك.

Scanned by CamScanner

+ عائلة إبراهيم خليل الجودة ومنها:

- عائلة محمد وعائلة محمود وعائلة أحمد وعائلة نايف (إبراهيم خليل الجودة) ويسكنون سورية - اليرموك.

* عائلة محسن خليل الجودة ومنها:

+ عائلة محمود محسن الخليل وتسكن لبنان - بعلبك.

+ عائلة أحمد وعائلة محمد وعائلة حمد (محسن خليل الجودة) ويسكنون فلسطين - دير حنا.

+ عائلة رشيد أحمد الجودة وتسكن لبنان - بعلبك.

٣- الرحيل

١- دار البكراوي ومنها:

* عائلة موسى البكراوي وتسكن سورية - اليرموك.

* عائلة خليل البكراوي وتسكن لبنان - بعلبك.

* عائلة علي البكراوي وتسكن سورية - اليرموك.

- عائلة حسين علي الرحيل ومنها:

+ عائلة محمد حسين العلي وتسكن لبنان بعلبك.

+ عائلة صلاح حسين العلي وتسكن سورية - اليرموك.

+ عائلة أبو علي حسين العلي وعائلة سليمان حسين العلي ويسكنون لبنان - عين الحلوة.

+ عائلة موسى حسين العلي وتسكن الأردن - إربد

٣- عائلة سالم محمد طه الرحيل وتسكن الأردن - إربد.

عائلة العموري

+ عائلة ياسين عوض العموري وتسكن سورية - اليرموك.

+ عائلة صالح العموري - - -

+ عائلة خليل علي العموري وعائلة عبد الله علي وعائلة محمود علي (العموري) ويسكنون سورية - اليرموك.

+عائلة عارف فواز محارب العموري وعائلة فايز فواز وعائلة رمزي

Scanned by CamScanner

فواز (العموري) ويسكنون سورية – اليرموك.

٤ – دار الحمزات

+ عائلة حسين اسماعيل الحمـزة وعائلـة حمـادة اسمـاعيل الحمـزة وعائلـة حسن اسماعيل الحمزة ويسكنون سورية – اليرموك.

عائلة عثمان

* عائلة رجا سليمان وتسكن لبنان – طرابلس.
* عائلة صالح الأمين وتسكن سورية – اليرموك.
* عائلة إبراهيم محمود المصطفى (صوفان) وتسكن سورية – حلب.
* عائلة سعيد محمد اليونس وتسكن سورية – اليرموك.
* عائلة سعود محمد يونس وتسكن سورية – حمص.

+ عائلـة خـروب الزيـن وعائلـة موسـى الزيـــن ويســكنون ســورية – اليرموك.

حررت من قبل السيد محمود إبراهيم الخليل

Scanned by CamScanner

سادساً: حمولة الكفارنة

تتألف حمولة الكفارنة من العائلات التالية:

*** آل حجو ويتفرع عنها العائلات التالية:

١- عائلة سليمان عبد الرحمن حجو ومنها:

+ عائلة زكي وعائلة موسى (أحمد حجو) ويسكنون سورية - اليرموك).

+ عائلة عزات أحمد حجو وتسكن سورية - درعا.

+ عائلة عبد الرحمن أحمد حجو وتسكن سورية - درعا - اليرموك.

عائلة ذيب سليمان حجو ومنها:

+ عائلة سعيد وعائلة سليمان وعائلة مصطفى وعائلة أحمد وعائلة قاسم وعائلة جمال (ذيب حجو) ويسكنون سورية - اليرموك.

+ عائلة محمد ذيب حجو وتسكن لبنان - طرابلس.

+ عائلة محمد وعائلة عارف (سليمان حجو) ويسكنون سورية - اليرموك.

٢- عائلة صالح عبد الرحمن حجو ومنها:

+ عائلة اسماعيل وعائلة طالب (صالح حجو) ويسكنون لبنان - طرابلس.

٣- عائلة يوسف حجو ومنها:

+ عائلة حسين يوسف حجو ومنها:

- عائلة محمد وعائلة أحمد وعائلة نايف (حسين حجو) ويسكنون فلسطين - دير حنا.

- عائلة حسين محمد حسين -حجو وتسكن لبنان - طرابلس.

عائلة فضيل يوسف حجو ومنها:

+ عائلة يوسف وعائلة محمد وعائلة طلال (فضيل حجو) ويسكنون

Scanned by CamScanner

فلسطين – دير حنا.

+ عائلة أحمد وعائلة عرسان وعائلة شاهر (فضيل حجو) ويسكنون لبنان – طرابلس.

٤– عائلة عبد العزيز خالد حجو ومنها:

+ عائلة عبد الغني عبد العزيز حجو ومنها:

– عائلة محمود وعائلة أحمد (عبد الغني حجو) ويسكنون لبنان – طرابلس.

– عائلة ظاهر عبد الغني حجو وتسكن سورية – اليرموك.

+ عائلة محمد عبد العزيز حجو (انهار) ومنها:

– عائلة خالد وعائلة إبراهيم وعائلة صالح وعائلة عبد الرحمن وعائلة مصطفى (محمد عبد العزيز حجو) ويسكنون سورية – اليرموك.

٥– عائلة محسن قاسم وحجو ومنها:

* عائلة عبد الرحمن محسن حجو ومنها:

+ عائلة إبراهيم عبد الرحمن حجو ومنها:

– عائلة ذيب إبراهيم حجو وتسكن فلسطين – الناعورة.

– عائلة خليل وعائلة محمد وعائلة علي (إبراهيم حجو) ويسكنون سورية – اليرموك.

* عائلة سليمان محسن قاسم حجو (المو) ومنها:

+ عائلة محمد وعائلة ربيع (سليمان حجو) ويسكنون سورية – اليرموك.

* عائلة سالم محسن قاسم حجو ومنها:

+ عائلة عبد المجيد وعائلة علي وعائلة محمود (سالم محسن حجو) ويسكنون سورية – اليرموك.

* عائلة محمد محسن قاسم حجو ومنها:

+ عائلة مصطفى محمد محسن حجو وتسكن الأردن – الزرقاء.

+ عائلة صالح محمد محسن حجو وتسكن الأردن – سمر الكفيرات.

ب – دار عودة العلي

* عائلة علي عودة العلي ومنها:

+ عائلة حسين وعائلة حمد (علي العودة) ويسكنون سورية – اليرموك.

Scanned by CamScanner

* عائلة أحمد عودة العلي ومنها:

+ عائلة محمود وعائلة طاهر وعائلة فايز وعائلة نايف وعائلة فضل (أحمد العودة) ويسكنون سورية - اليرموك.

* عائلة صنديد عودة العلي وتسكن سورية - اليرموك.

* عائلة مرزوق عودة العلي ومنها: عائلة نظمي وعائلة يوسف وعائلة علي وعائلة خالد وعائلة محمد خير وعائلة رسلان وعائلة عدنان وعائلة مصطفى وعائلة أمين ويسكنون سورية - اليرموك.

جـ - دار عبد الكريم العلي

* عائلة عبد الرحيم عبد الكريم العلي وتسكن سورية - اليرموك.

* عائلة محاسن عبد الكريم العلي ومنها:

+ عائلة طاهر محسن عبد الكريم وتسكن سورية - اليرموك.

+ عائلة محمد وعائلة أحمد (محاسن عبد الكريم) ويسكنون لبنان - البرج الشمالي.

د - دار هدروس شحادة

* عائلة حسين الهدروس وعائلة صالح الهدروس وعائلة محمد خليل الزعل وعائلة صالح حسن شحادة ويسكنون سورية - اليرموك.

هـ - دار كرزون

* عائلة لافي كايد الكرزون ومنها:

+ عائلة محمد وعائلة شحادة (لافي الكرزون) وتسكن سورية - حلب.

+ عائلة صالح لافي الكرزون وتسكن سورية - اليرموك.

+ عائلة سعيد صبحي لافي الكرزون وتسكن سورية - حمص.

* عائلة عبد المجيد كايد الكرزون ومنها:

+ عائلة يوسف وعائلة عبد الله وعائلة حسين وعائلة محسن (عبد المجيد الكرزون) ويسكنون لبنان - بعلبك.

* عائلة موسى كايد الكرزون ومنها:

+ عائلة علي موسى الكايد وأولاده إبراهيم وصالح ويسكنون لبنان - عين الحلوة.

Scanned by CamScanner

+ عائلة محمد موسى الكايد وتسكن لبنان – بعلبك. ومنها:
– عائلة محمود محمد موسى الكايد وتسكن سورية – اليرموك.
– عائلة أحمد محمد وعائلة نايف محمد (موسى) ويسكنون لبنان – بعلبك.
+ عائلة محمود موسى كايد الكرزون وتسكن لبنان – طرابلس
* عائلة اسمير الكرزون وتسكن سورية – اليرموك.
* عائلة خليل الكرزون وتسكن لبنان – بعلبك.
* عائلة حسين محمد الكرزون وتسكن لبنان – بعلبك.
* عائلة محمود محمد كرزون وتسكن = =
* عائلة أحمد عبد الزامل كرزون وعائلة عوض عبد الزامل كرزون ويسكنون لبنان – البرج الشمالي
* عائلة ضيف الله كرزون وتسكن لبنان – بعلبك.
* عائلة غيث الكرزون وتسكن لبنان – عين الحلوة.
و – دار الكفري ومنها:
* عائلة علي ياسين الكفري ومنها:
+ عائلة محمد وعائلة أحمد وعائلة محمود وعائلة ياسين (علي الكفري) ويسكنون سورية – اليرموك
++ عائلة إبراهيم طه ومنها:
* عائلة محمد إبراهيم طه وتسكن لبنان – طرابلس.
* عائلة عبد الله إبراهيم طه وتسكن سورية – اليرموك.
++ عائلة عبد الرزاق الكفري ومنها:
* عائلة محمد عبد الرزاق الكفري (دبّس) وتسكن سورية – اليرموك.
* عائلة يوسف عبد الرزاق ومنها:
+ عائلة سامي يوسف عبد الرزاق وتسكن سورية – اليرموك.

حررت من قبل مصطفى ذيب سليمان حجو

* * *

Scanned by CamScanner

سابعاً: حمولة الفقرا

١- الرفاعية

+ عائلة صالح حسن الرفاعي ومنها:

- عائلة حسن وعائلة حافظ وعائلة عبد الرحمن وعائلة يوسف (الرفاعي) ويسكنون سورية - اليرموك.

+ عائلة محمد عيسى حسن الرفاعي وتسكن فلسطين - كفر مندا

* عائلة رجا عبد القادر الرفاعي ومنها:

+ عائلة علي رجا عبد القادر الرفاعي ومنها:

- عائلة إبراهيم وعائلة نايف (علي رجا) وتسكن لبنان - صور.

+ عائلة محمود سعيد رجا الرفاعي وعائلة جمال سعيد الرفاعي ويسكنون لبنان - صور.

+ عائلة أحمد مصطفى الرفاعي ومنها:

- عائلة محمود وعائلة علي وعائلة محمد (أحمد الرفاعي) ويسكنون سورية - اليرموك

+ عائلة عبد الغني مصطفى الرفاعي ومنها:

- عائلة إبراهيم وعائلة علي (عبد الغني الرفاعي) ويسكنون سورية - اليرموك.

٢- الكيلاني

+ عائلة إسماعيل غريب قاسم الكيلاني وتسكن سورية - اليرموك.

+ عائلة إبراهيم وعائلة يوسف وعائلة نايف (سلامة قاسم الكيلاني) ويسكنون لبنان - البرج الشمالي.

+ عائلة يوسف وعائلة صالح (محمد عبد الغني الكيلاني) ويسكنون سورية - اليرموك.

Scanned by CamScanner

+ عائلة أحمد فندي أحمد الكيلاني وتسكن لبنان - البرج الشمالي.
+ عائلة ذياب محمد عوض الكيلاني - - -
+ عائلة عيسى يوسف محمد الكيلاني - - -
+ عائلة محمد وعائلة نمر (صالح محمد الكيلاني) ويسكنون سورية - اليرموك.
+ عائلة حسن محمد محمود الكيلاني وتسكن لبنان - بعلبك
+ عائلة عيسى علي محمد الكيلاني وتسكن سورية - حلب.
+ عائلة عبد الرحمن علي محمد الكيلاني وتسكن الأردن - عمان.
+ عائلة يوسف موسى الكيلاني وتسكن الأردن - عمان.
+ عائلة عوض سالم الكيلاني وتسكن لبنان - البرج الشمالي.
+ عائلة يوسف محمد إبراهيم الكيلاني وتسكن فلسطين - قرية المكر
+ عائلة سلمان وعائلة إبراهيم (سليم إبراهيم الكيلاني) وتسكن لبنان - بعلبك.
+ عائلة صالح وعائلة سعيد (أحمد إبراهيم الكيلاني) ويسكنون سورية - اليرموك.
+ عائلة علي وعائلة إبراهيم (مرعي الحمودة الكيلاني) ويسكنون لبنان - البرج الشمالي.
+ عائلة عمر وعائلة نايف (محمود حمودة الكيلاني) وتسكن سورية - حمص.
+ عائلة نجيب وعائلة سليمان (محمد سليمان الكيلاني) ويسكنون لبنان - بعلبك
+ عائلة حسن علي الكيلاني وتسكن لبنان - البرج الشمالي.

حررت من قبل السيد يوسف صالح الرفاعي

* * *

Scanned by CamScanner

ثامناً: حمولة العوايدة

ا- عائلة يونس العايدي وتتفرع إلى العائلات التالية:

١- عائلة حسن يونس العايدي ومنها عائلة محمد حسن وتسكن سورية - اليرموك.

٢- عائلة نايف يونس العايدي ومنها:

عائلة عبده وعائلة محمود وعائلة يوسف وعائلة يونس وعائلة محمد وعائلة أحمد (نايف العايدي) ويسكنون سورية - اليرموك.

٣- عائلة علي يونس العايدي ومنها:

عائلة محمود وعائلة ذيب وعائلة سعيد وعائلة محمد وعائلة إبراهيم (علي العايدي) ويسكنون سورية - اليرموك.

ب- عائلة خالد خليل العايدي ومنها:

عائلة محمود وعائلة محمد وعائلة علي وعائلة حسين وعائلة حسن وعائلة سليمان (خالد العايدي) ويسكنون سورية - اليرموك.

جـ - عائلة خالد ذيب العايدي ومنها:

عائلة حسني وعائلة علي وعائلة موسى وعائلة حسين (ذيب العايدي) ويسكنون سورية - اليرموك

د - عائلة حسن العايدي ومنها:

عائلة أمين وعائلة نمر وعائلة يوسف وعائلة محمود (حسن العايدي) ويسكنون سورية - اليرموك.

هـ- عائلة محمد العايدي ومنها:

عائلة صلاح وعائلة صالح (محمد العايدي) ويسكنون سورية - اليرموك.

* * *

هناك عائلات سكنت لوبية دون أن تنتسب إلى أي حمولة من الحمايل

Scanned by CamScanner

المذكورة ومن هذه العائلات:

عائلة الجمل ومنها:

+ عائلة محمود محمد الجمل وتسكن سورية - اليرموك.

+ عائلة يوسف محمد الجمل - - -

+ عائلة كامل صالح الجمل - - -

عائلة محمود يوسف الجليلة وتسكن سورية - اليرموك.

عائلة مصطفى العنبتاوي وتسكن سورية - اليرموك.

عائلة بدر الطلوزي ومنها: عائلة علي وتسكن اليرموك - سورية وعائلة زياد وعائلة محمد وتسكنان بعلبك - لبنان.

عائلة سعيد عبد الرحمن (أخو عيشة) ومنها:

عائلة حافظ وتسكن عمان - الأردن، وعائلة محمد وتسكن اليرموك - سورية

عائلة عبد الله المحمود (النصيري) ومنها:

عائلة نمر وأولاده ويسكنون اليرموك - سورية.

Scanned by CamScanner

الفصل الثالث

نضال لوبية عبر التاريخ

أولاً: في الحروب الصليبية

لقد جاء في كتاب الحرب عند العرب للأستاذ إبراهيم مصطفى المحمود مايلي:

- خطط صلاح الدين استطلاع منطقة حطين وكفر سبت ولوبية وهي ما يفصل بين جيشه وجيش العدو من الأرض بين طبريا وعكا وحدد على جوانب الطريق عند قرية لوبية واضع الكمائن.

- وضع صلاح الدين في خطته التكتيكية لمعركة حطين احتمال تحرك الفرنج من صفورية بعد هذه التحرشات وتوجههم لقتاله فإن أقدموا على ذلك حرك صلاح الدين جيشه من العنبرة وسبق جيش الفرنج إلى منطقة لوبية[1].

- في ظهيرة يوم ٣ تموز ١١٨٧ وصل القسم الأكبر من جيش الفرنج قرية (ترعان) وقرية (لوبية) بعد اجتياز المقدمة لها ففاجأتها الكمائن العربية على جوانب الطريق وأوقفتها عن التقدم في أرض خالية من الماء[2].

- ولكنهم بعد اصطدامهم بالكمائن العربية المنتشرة بين (ترعان ولوبية) لم يقدروا على بلوغ الماء الذي وراء المسلمين[3].

مما سبق تبين أن عرب فلسطين قد شاركوا مشاركة فاعلة مع جيش

---

(١) - عن كتاب الحرب عند العرب صفحة ٣٧٣-٣٧٤.

(٢) - عن كتاب الحرب عند العرب صفحة ٣٨٤.

(٣) - عن كتاب الحرب عند العرب صفحة ٣٨٦.

Scanned by CamScanner

صلاح الدين بالقتال وتقديم المعلومات والإمداد بالتموين. وكان لأهالي لوبية دور متميز في ذلك.

وقد سميت أراضي لوبية الشرقية (الحمى) بسبب حماية الجيش العربي لها ومنع وصول جيش الفرنج من دخولها وحماية منابع المياه التي في هذا السهل مثل: (دامية وعديسة وسرجوتة والمصّايات).

ثانياً: نضال لوبية في العهد العثماني

- كانت الدولة العثمانية مهملة اهمالاً تاماً البلاد العربية عموماً وفلسطين خاصة، في ذلك العهد انتشر الفقر والجهل مما أنهك كاهل الشعب العربي وأوقعه في فوضى وسبب ذلك إقامة الإقطاعيات وانتشرت غزوات البدو على القرى حتى أصبح المثل حقيقة (كل مين إيدو له) أي كل من يحصّل شيئاً فهو له. وكانت المنطقة المحيطة في قرية لوبية تعيش هذه الفوضى مما جعل أهالي لوبية يقفون بصلابة يردون هذه الغزوات التي كان يقوم بها العرب البدو على القرى ويفرضون الأتاوات أي (الخاوة)، لكن أهالي لوبية استطاعوا أن يوقفوا تلك الغزوات عن القرية والقرى المجاورة وفرضوا على العدو عدم دخول أرض القرية حتى ولو كان ذلك لرعي المواشي إلا بإذن من أهلها.

- إن من أسباب الفوضى في ذلك العهد بالاضافة الى غارات البدو ان شجعت الدولة على إقامة الفتن بين المذاهب في فلسطين وخاصة في شمالها حيث كان بين المسلمين سنة وشيعة ودروز ومسيحيين وعملت على تشجيع ذلك الخلاف لكي تشغل الشعب عن المظالم التي كانت تقوم بها تماما كما عملت الصهيونية في الوقت الحاضر.

ولذلك لما قام ظاهر العمر لبسط نفوذه على المناطق المتاخمة لنهر الأردن من الشرق انضم أهالي لوبية إلى ظاهر العمر وأيدوه بقوة، حتى بعد مقتله وقف أهالي لوبية مع ولده علي ظاهر العمر حيث كان مفتي عكا في زمانه

Scanned by CamScanner

الشيخ علي الحمزه وهو من أهالي لوبية حيث قتل مع علي الظاهر عندما دخل أحمد الجزار إلى عكا في نهاية القرن الثامن عشر.

- عندما دخل نابليون إلى فلسطين بعد أن احتل مصر وقام بمجزرته الشهيرة في يافا حيث قام نابليون بإعدام ستة آلاف أسير وكانت وجهته دمشق وهذا مخطط كل الغزاة لإحتلال دمشق والقاهرة أو العكس، سلك أقصر الطرق وهي التوجه عن طريق مرج بن عامر إلى لوبية وطبريا ثم الحولة والجولان فدمشق، وقبل أن يصل إلى لوبية سبقه جيش من جبل النار ومتطوعون من شرق الأردن ومن قرى وأهالي منطقة الجليل، وفي قرية لوبية وعلى مشارفها دارت معركة انتصر فيها العرب وأرغموه أن يغير مسيره إلى الساحل فوصل عكا وحاصرها ولكنه لم يستطع دخول عكا فارتد عنها عائداً إلى مصر.

تقول الرواية أثناء المعركة مع نابليون كان أحد المجاهدين عالما يحرض الناس على الجهاد ومن جملة ما قاله وهو يحث الناس على الصبر إن الله يعطي كل شهيد حورية من حواري الجنة، عندما انتهت المعركة وثأر المقاتلون لشهداء يافا وعاد نابليون خاسراً خرج الناس لدفن الشهداء فوجد ذلك العالم شهيداً وكان الجميع يعرفونه من خلال كثرة تحركه بين صفوف المجاهدين، تعرف عليه أحدهم وقال انظروا هذا الشيخ الذي كان يقول إن الله يعطي الشهيد حورية من حواري الجنة فهل أعطي حورية، عند ذلك امتدت يد الشهيد رافعا اصبعين من أصابعه تشير إلى اثنتين، ثم دفن الشهداء في مكان كان يعرف في القرية باسم بطمة الشهداء وكان في وعرة والتي عرفت بوعرة (محمد الطوري) نسبة لهذا العالم الشهيد.

بقيت قرية لوبية مركزاً هاماً في المنطقة حتى امتد نفوذها إلى شرقي الأردن وهناك في منطقة اربد وفي قرية كفر سوم، والقرى المجاورة لها أسماء وأماكن تنسب إلى أسماء رجال من لوبية. في ذلك الوقت اكتسب أهالي لوبية

Scanned by CamScanner

دوراً بارزاً في الإصلاح ففي غور الأردن على سبيل المثال عند اقتتال عشيرتي الغزاوية والصخور دامت هذه العداوة فترة طويلة إلى أن تدخل وجهاء لوبية للإصلاح بين العشيرتين وتم الصلح أخيراً في قرية لوبية والتي ظلت على الدوام ترعى الوئام بين أفرادها من جهة وبين العشائر الأخرى من جهة ثانية وكانت لوبية ترحب بالوافدين إليها وتحتضنهم مهما كانت الأسباب التي قدموا بسببها وبقيت على هذا الحال إلى أن جاء الإستعمار البريطاني.

ثالثاً: نضال لوبية في عهد الإستعمار البريطاني

احتلت بريطانية فلسطين وسمحت لليهود بالهجرة إلى فلسطين ويسّرت لهم عملية الإستيطان وفضحت حكومة الاتحاد السوفييتي وعد بلفور الذي ضمن للصهيونية العالمية إقامة وطن قومي لهم في فلسطين مما جعل شعب فلسطين يتحرك بقوة وتصميم للوقوف ضد سياسة الحكومة البريطانية وجسّد ذلك باندلاع المظاهرات ثم الثورات المسلحة التي بدأت بثورة البراق عام ١٩٢٩ ومن ثم ثورة القسام ١٩٣٥ ثم بثورة عام ١٩٣٦ والتي استمرت حتى عام ١٩٣٩ عندما اندلعت الحرب العالمية الثانية. ساهم أهالي قرية لوبية كعادتهم في النضال فقاوموا الإحتلال البريطاني بقوة وبطولة وبإصرار متزايد، بدؤوا بقطع الطريق وإتلاف خطوط الهاتف ونصب الكمائن للدوريات وفي كل مرة يقوم الجيش البريطاني بتطويق القرية وتفتيشها وكانوا أثناء التفتيش يقومون بأعمال تخريبية ضد المواطنين بأن يخلطوا المواد التموينية الطحين مع البرغل والعدس وجميع الحبوب مع الزيت والسمن حتى لا يستطيع الأهالي فرزها ولذلك يضطر الناس إلى استخدامها علفاً للدواب هذا إن صلحت لذلك، وكانوا كل مرة يفرضون غرامة مالية على أهالي القرية وكانت هذه الغرامات تفرض على الذكور صغاراً وكباراً ومن جملة أساليب التعذيب كان هناك خربة (مسكنه) مليئة بشجر الصبر فكانوا يأخذون الشباب من القرية ويقطعون ألواح الصبار ثم يلزمهم المستعمرون بخلع أحذيتهم والمشي عليها.

Scanned by CamScanner

وبالرغم من كل ذلك لم تهن العزيمة و لم تضعف بل كان يشعل في النفوس نار الحقد والتصميم على المقاومة.

* * *

رواية أحمد عقلة منقولة عن مجلة (فلسطين الثورة) عدد خاص ١٩٨١/١/١.

الجور والثأر:

لم يتوقف ثوار لوبية عن النضال وألحقوا باستمرار خسائر فادحة في صفوف القوات البريطانية والصهيونية مما أغضبها وأثار نقمتها على البلدة الباسلة، فراحت القوات البريطانية تنتقم من أهالي البلدة بطرق عديدة منها: تطويق البلدة عدة مرات وهدم بيوت الثوار وتخريب الممتلكات والمزروعات وفرض الغرامات المالية الباهظة، ولكن ذلك كله لم يفت من عزيمة أهالي لوبية الذين نذروا أنفسهم للدفاع عن حريتهم وحقهم وكرامتهم فازدادت عملياتنا بتشجيع من وجهاء البلدة وأهاليها فدخلت قوة ضخمة من الجيش البريطاني بلدتنا واعتقلت أكثر من / ٤٠ / شخصاً وعلى رأسهم زعيما لوبية حسن أبو دهيس وفواز علي اليحيى وغيرهما من مشايخ البلدة فثارت ثائرة البلدة وشكلت مجموعات قتالية باسم (الكف الأسود) وراحت تطارد العدو وتغتال ما أمكن من عناصره ومن الخونة، قام يوسف محمد عبد الغني (حسونة) باغتيال رئيس بلدية طبريا (زاكي حديف) الصهيوني وقام نايف أبو دهيس وخليل الطبري باغتيال مدير المالية في الدائرة العقارية بطبريا وقام سعيد مفضي وعبود الفندي باغتيال أحد رجال البوليس وذلك لتعاونه مع العدو ضد الثورة.

رواية ضرغام مطلق عبد الرحمن:

تشكل في لوبية أربعة فصائل بقيادة كل من: ١- علي أحمد النزال

Scanned by CamScanner

وكان في منطقة الشفا وكان هذا الفصيل يشارك في تفجير أنابيب البترول. ٢- صالح محمد طه وكان مع فصيله في منطقة الجليل واشتبك مع دورية بريطانية فأصيب في ساقه ونقل إلى دمشق للعلاج. ٣- أحمد محمد عبد القادر البكار: شارك في معارك منطقة جنين واستشهد في معركة دير الغصون مع حسين العايدي وأحمد سالم المحسن. ٤- أحمد عقلة أبو علي: وكان في الجليل مع فصيله الذي شارك في الهجوم على طبريا وعلى مستعمرة (يمّه) ومستعمرة (بيت جن) وألحق بها خسائر فادحة.

وقد جرح في تلك العمليات كل من: سعيد مفضي التكلي، محمد عبد الرحمن، ضرغام مطلق عبد الرحمن، حافظ حميّد، صالح محمد طه، عبد اللطيف رشدان، علي أحمد النزال، محمود شهاب الخطيب.

* * *

قام الجيش البريطاني باعتقال ثمانية وعشرين فرداً من القرية لمدة تراوحت بين شهر وستة أشهر وهذه الممارسات كانت تزيد الناس اشتعالاً وثورة وتجعل الانتداب البريطاني يضع قوة من الجيش دائمة في القرية لتقوم بمراقبة الأهالي عن كثب بعد أن قام قسم من الثوار بمهاجمة (طبريا) ومن ثم بمهاجمة مستعمرة (يمّه) الصهيونية، والتحق كثير من شباب لوبية بالجبال وخلال معركة جرت في (دير الغصون) استشهد من لوبية ثلاثة شهداء وهم أحمد محمد عبد القادر وأحمد سالم المحسن وحسين حسن العايدي وفي معركة جرت في الجليل الشمالي قرب قرية عرابة قام الطيران بملاحقة المجاهدين وقصفهم في كروم عرابة فاستشهد من لوبية مفضي حسن الطه ويونس رشيد الخليل، قام الجيش الموجود في القرية بمنع التجول من الساعة السادسة مساء إلى الساعة السادسة صباحا أثناء ذلك خرج سعيد عبد الرحمن من بيته لصلاة الصبح وكانوا ينيرون الكاشفات فأطلقوا عليه النار فسقط شهيداً، ومن

Scanned by CamScanner

ممارسات الجيش البريطاني إقدامه على إطلاق النار على عائلة كاملة خرجت لزيارة مريض قريب لها ممّا أدى إلى استشهاد كل أفرادها وهم فدعوس محمود سليمان ووالده محمود سليمان المحمود ومحمود الصالح وفاطمة مفضي المحمد، وكان إبراهيم أبو عاصي يسير نهارا بجانب الشارع العام فأطلقت عليه النار دورية كانت تسير على الطريق فسقط شهيداً، ثم كانت سيارة تسير على الشارع العام وفيها عمال يهتفون ضد الإنكليز فأطلقوا عليها النار فأصيب سعيد مفضي التكلي فاستشهد.

بلغ عدد شهداء لوبية في ثورة ١٩٣٦ اثني عشر شهيداً.

رابعاً: نضال لوبية ضد الصهيونية عام ١٩٤٧ - ١٩٤٨

١- مرحلة واقع شعب فلسطين في ظل الإحتلال البريطاني:

أثناء الحرب العالمية الأولى أعطت الحكومة البريطانية وعوداً للعرب الذين مثلهم الشريف حسين ووعداً لليهود هو وعد بلفور، وبعد أن دخلت بريطانية إلى المنطقة العربية تنكرت للوعود التي أعطتها للعرب وأخذت تسعى جاهدة لتحقيق وعد بلفور ففتحت أبواب الهجرة لليهود إلى فلسطين وبدأت تقيم لهم المستعمرات وفتحت لهم أبواب العمل على مصراعيه وحاربت الفلاحين الفلسطينيين لدفعهم إلى بيع أراضيهم ولما رفض الفلسطينيون ذلك وقاموا بثوراتهم ضد الاستعمار البريطاني أصدرت قانون الطوارىء، عاش الفلسطينيون في ظله من عام ١٩٣٦ - ١٩٤٨ كما منعتهم من امتلاك السلاح وكل فلسطيني يملك سلاحاً من أي نوع كان ينفذ فيه حكم الإعدام بينما كانت بريطانية تدرب اليهود وتسلحهم وشكلت لهم جيشاً باسم (حراسة المستعمرات).

كان هذا حال شعب فلسطين عندما صدر قرار التقسيم في ٢٩ تشرين ثاني ١٩٤٧.

٢- علاقة الحكومات العربية بالقضية الفلسطينية:

جاء في كتاب حقائق عن قضية فلسطين لسماحة مفتي فلسطين السيد

Scanned by CamScanner

محمد أمين الحسيني في الصفحة ١٨٠ ما يلي:

قرار مجلس الجامعة في عاليه

وكان مجلس الجامعة العربية في اجتماعه المنعقد في عاليه في أكتوبر ١٩٤٧ قد وافق على تقرير الخبراء العسكريين بوضع عرب فلسطين في وضع مماثل لليهود من حيث تسلحهم وتدريبهم وتحصين مدنهم وقراهم تحصيناً عسكرياً متيناً وجعلهم الأساس في الدفاع عن بلادهم لأنهم أعرف بمواقعها وطرقها ومسلكها وأنهم أشد تصميماً واستماتة في الذود عن أهلهم وأموالهم وديارهم بالإضافة إلى أنهم أقل نفقة من المتطوعين أو الجنود القادمين من خارج حدود فلسطين كما قرر أن ترابط الجيوش العربية النظامية للدول العربية على حدود فلسطين دون دخولها لتقوية ومساعدة المجاهدين عند الضرورة بالعتاد والضباط وبعض الوحدات الفنية.

مذكرة إنجليزية للسلطات العربية

وأخيراً استطاع الإنكليز بخداعهم وضغطهم أن يؤثروا على بعض الدول العربية ثم توالت الجهود إلى أن تقرر دخول جميع الجيوش العربية إلى فلسطين كما استطاع الإنكليز أيضاً هدم الركن الأساسي في برنامج العرب للدفاع عن فلسطين بحرمان المجاهدين الفلسطينيين من السلاح ووسائل الجهاد وإقصاء الفلسطينيين جميعاً من ميدان المعركة من الوجهتين العسكرية والسياسية. وبذلك أقصوا العنصر المجاهد المستميت الذي كان يدافع عن نفسه وأهله وديارة.

ومن قراءة ماسبق أعلاه يتبين لنا أن الحكومات العربية كانت تعمل بمخطط صهيوني من حيث تدري ولا تدري وإن الذين استطاعوا أن يمنعوا المساعدات عن شعب فلسطين للدفاع عن الوطن هم أقدر على منع شعوبهم من المشاركة في الدفاع عن عروبة فلسطين.

وإن القيادة الفلسطينية لم تكن على مستوى الحدث مما جعل الشعب

Scanned by CamScanner

الفلسطيني يتصدى للمؤامرة حينئذٍ وبلا قيادة سارت المعارك في فلسطين. ثم جاءت المرحلة التالية.

٣- مرحلة التسليح:

كانت قرية لوبية عندما صدر قرار التقسيم خالية تماماً من أي سلاح ولما كان أهالي القرية مصممين على خوض المعركة كغيرهم من شعب فلسطين فإن موضوع السلاح كان أهم مشكلة تواجههم ولما تخلت الحكومات العربية عن دعم الشعب الفلسطيني ورضيت بتسليم قيادة الجيوش إلى غلوب باشا الإنكليزي الصهيوني اختفت من الساحة القيادة السياسية لشعب فلسطين.

١- لم يجد أهالي لوبية من وسيلة للتسليح إلا الطرق الخاصة والجهد الفردي لذلك توجه الناس إلى تجار السلاح وعن طريق التهريب من البلاد العربية وبذلك واجهوا صعوبات كثيرة حيث أن غالبية أهالي القرية لم يملكوا ثمن البندقية مما اضطر الكثيرون إلى بيع مصوغات زوجاتهم أوبيع الحبوب التي كان الأهالي يحتفظون بها للزراعة أو حتى بيع المواشي ثم ترك العمل والذهاب إلى الأردن أو سورية أو لبنان لمدة تزيد على عشرة أيام لإحضار السلاح.

أمام هذه الصعوبات بدأوا يشترون الأسلحة على الرغم من ارتفاع أسعارها والتي أصبحت تساوي مائة جنيه للقطعة الواحدة دون ذخيرة.

٢- كان كثير من أهالي القرية يعملون في سلك البوليس الإضافي وقد اختار الكثير منهم أن يتركوا عملهم مقابل الهرب ببندقية والذهاب بها إلى القرية، بلغ عدد تلك البنادق التي حصل عليها عن هذا الطريق ما يقرب ثلاثين بندقية وتم شراء ثلاثة رشاشات اثنان منها من نوع (مشينكن) وهوسلاح ذو كثافة عالية من إطلاق النار حيث كان يطلق بالدقيقة الواحدة ٦٥٠ طلقة ورشاش فرنسي، دامت هذه الفترة من ٢٩ تشرين ثاني ١٩٤٧حتى شهر شباط ١٩٤٨ امتلك أهالي القرية ما يصل إلى ثلاثمائة قطعة من السلاح.

Scanned by CamScanner

٣- بعد ذلك أصبح همّ المسلحين الوحيد هو إيجاد الذخيرة لأن أية معركة كانت كافية لنفاذ الذخيرة التي بحوزتهم من أجل ذلك تم الاتصال بالهيئة العربية العليا لفلسطين وبجامعة الدول العربية وبعد الجهد الشاق والمستمر وصلتنا كمية محدودة جداً من الذخيرة والتي كانت من بقايا الحرب العالمية الثانية والتي جمعت من الصحراء الليبية والمصرية وكانت متنوعة الأشكال والأنواع منها الإنكليزي والألماني والفرنسي ويكسوها الصدأ مما جعل الرجال يقومون بتنظيفها وإصلاحها كي تصبح صالحة للإستعمال.

سمع أهالي القرية بوصول متطوعين من سورية بقيادة أديب الشيشكلي - رحمه الله - فذهب وفد من أهالي القرية لمقابلته وطلب المساعدة لإمدادهم بالذخيرة، في المقابلة شرح الوفد موقف القرية وخطورته وأنهم بحاجة إلى الذخيرة فقط (إننا لا نريد سلاحا ولا رجالا بل نريد ذخيرة فقط) أعتذر المرحوم أديب الشيشكلي عن تلبية الطلب و لم ندر إلى اليوم أكان الإعتذار مبرراً أم لا.

مما اضطر الأهالي مرة أخرى لشراء الذخيرة من السوق السوداء، يستدينون ثمنها بعد كل معركة رغم هذا فقد كان تسليح القرية لا بأس به.

٤- مرحلة الانتظار والترقب:

كانت هذه المرحلة من أصعب المراحل التي واجهتها القرية وذلك بسبب غياب القيادة العليا السياسية والعسكرية والقادرة على وضع الخطط العسكرية المرتبطة بقرار سياسي وغياب التنسيق العسكري بين المدن والقرى وغياب التنسيق بين القرى المجاورة مما سبب عدم القدرة في القرية على وجود من يستطيع تحمل مسؤولية أي عملٍ عسكري، لذلك أصبح كل فرد قادر على اتخاذ القرار الذي يراه مناسباً دون النظر إلى العواقب، في تلك الفترة بدأت تساؤلات كثيرة من الشباب لماذا اشترينا السلاح إذن؟ متى نشارك في القتال؟ وأين؟ أننتظر حتى يهاجمنا اليهود أم نهاجمهم متى وأين؟ ومن ثم

Scanned by CamScanner

بدأت المعنويات تتأرجح حسب ما يصل للقرية من أخبار أو إشاعات حول القتال في المدن مثل حيفا ويافا والقدس وطبريا والتي كانت على مقربة منا. عند ذلك وصلت الآراء إلى الضبابية و لم يعد أحد يستطيع أن يثبت على رأي، عندها وصلت رسالة من اليهود إلى القرية مضمونها هو التالي:

أن نلتزم بعدم الإعتداء على بعضنا البعض إذا أردتم أن تقاتلوا مع العرب فليكن بعيدا عنا ونحن كذلك فإن انتصر العرب عشنا معكم وإن انتصر اليهود عشتم معنا.

اجتمع وجهاء القرية للتشاور في موضوع الرسالة فكان قرارهم تأجيل الرد على الرسالة وارسال وفد لمقابلة الملك عبد الله بصفته القائد الأعلى للجيوش العربية، ليشرحوا له الموقف ويسمعوا رأيه، تألف الوفد من الشيخ حسن أبو دهيس والشيخ كامل الطبري الذي جاء إلى القرية لطلب مقاتلين من لوبية لتقوية حامية طبريا، تطوع مجموعة من المقاتلين الذين خدموا في قوة حدود شرق الأردن، اصطحبهم الوفد معه إلى طبريا ومن هناك تابع الوفد مسيره إلى عمان حيث التقى بالملك وعرض له الموقف فكان رد الملك (إذا استطعتم الصمود حتى أيار أي الخامس عشر منه، تاريخ انتهاء الإ'نتداب البريطاني ودخول الجيوش العربية إلى فلسطين، عندها سيكون الجيش العربي عندكم في ليل الخامس عشر من أيار.

وقد استشهد في معركة طبريا أحد أعضاء المجموعة وهو الشهيد محمد الحاج عبد الله.

٥- مرحلة المواجهة مع العدو الصهيوني:

أ- بدايات المواجهة:

كان رأي المجتمعين أن ينتظروا حتى الخامس عشر من أيار فإن جاءت الجيوش العربية قاتلنا معها وإذا لم تأت عندها يكون لنا رأي آخر، لم ترض هذه الآراء بعض الشباب الذين رأوا فيها أنها تؤخر المواجهة مع العدو لذلك

Scanned by CamScanner

قرروا أن يتصدوا للقافلة اليهودية التي كانت تمر عبر الطريق بجانب القرية فقام خمسة مقاتلين بنصب كمين للقافلة دون علم أهل القرية وعندما جاءت القافلة المؤلفة من سيارة شحن مدنية تحرسها سيارتا جيب عسكرية أطلقوا عليها النار واشتبكوا مع سيارتي الحراسة، وما أن سمع اطلاق النار الذي فاجأ أهل القرية وكان الموقع على أبواب القرية رأى الناس أن المقاتلين معرضون إلى خطر حقيقي أصبح عليهم نجدة أبنائهم عندها اشتبك جميع المسلحين القريبين من الموقع فهرب المقاتلون اليهود واستولى مقاتلوا القرية على السيارة المدنية وقتلوا ركابها وأشعلوا فيها النار، وأثناء ذلك سمع إطلاق نار من قبل المشرق تفرق الناس وأخذوا مراكز قتالية وكان إطلاق النار من مدرعات للجيش البريطاني الذي خرج من طبريا لمساعدة اليهود لكن سبب إطلاق النار أن اليهود حركوا قوة منهم لنجدة القافلة تقدر بثلاثين مقاتلاً ترجلوا في وادي الشومر وتسللوا في أرض الوعر وعندما أصبحوا قريبين من أرض المعركة وصلت المدرعات البريطانية، فاعتقد الإنكليز أنهم من العرب فأطلقوا النار عليهم فقتلوا منهم إثني عشر عنصراً واستسلم الباقي للجيش البريطاني، كان اليهود قد وصلوا إلى كروم عبد العزيز وهو مرتفع يشرف على أرض المعركة ولو أنهم فاجأوا الناس يومها عند السيارة وهي تحترق لأوقعوا مذبحة حقيقية بالمقاتلين العرب ولكن الله سلم (ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين).

استشهد في هذه المعركة ثلاثة شهداء وهم دواس عثمان وإبراهيم المنصور وعارف محمد عبد الرحمن عليهم رحمة الله.

بعد هذه المعركة انقطع الطريق العام على اليهود مما اضطرهم لاستعمال طريق آخر غير صالح للسير ويبعد عن الأول بمسافة تقرب من ٥٠ كم، لذلك بدأ اليهود يخططون لفتح الطريق العام والاستيلاء على قرية لوبية وذلك بتصفية الجيوب التي تشغلهم وتقلل من معنوياتهم وتساعد على رفع المعنويات لأهالي قرية لوبية ولذلك بدأ تحركهم على الشكل التالي:

Scanned by CamScanner

١- قام اليهود باحتلال قرية (كفركما) مما اضطر سكان قرية (كفر سبت) إلى النزوح عن قريتهم وبهذا أصبح جنوب لوبية مكشوفاً تماماً.

٢- قام اليهود باحتلال قرية (ناصر الدين) والتي ارتكبوا فيها مجزرة لا تقل وحشية عن مجزرة دير ياسين أو قبية والتي كانت تقع بين لوبية وطبريا من جهة الشرق وقد حققوا بذلك هدفين: الأول عزل عرب طبرية عن العالم والثاني إرسال رسالة إلى لوبية لإحباط المعنويات فيها وجعل سكانها يفكرون بالمصير الذي يواجههم.

٣- ركز اليهود لتصفية المقاومة في طبرية، وبعد مقاومة شديدة من عرب طبرية تدخل الجيش البريطاني وبإسم الإنسانية بإجلاء أهالي طبرية والذي تم في ١٩٤٨/٤/١٩، لذلك انكشفت لوبية من الشرق.

٤- قام اليهود بمهاجمة قرية الشجرة وقرية الصبيح من الجهة الغربية والتي استطاع اليهود أن يدخلوا القريتين بعد مقاومة عنيفة تكبد سكانهما خسائر كبيرة من المقاتلين ولكن وصول النجدات التي جاءت من كل القرى المجاورة ومن مدينة الناصرة استطاعت أن تهزم اليهود وتنزل بهم خسائر فادحة وتخرجهم من القريتين ولكن أهالي القريتين لم يستطيعوا البقاء ونزحوا عنهما مما جعل غرب القرية مكشوفاً أيضاً وما أن انتهى نيسان حتى أصبحت قرية لوبية محاصرة من ثلاث جهات ولم يبق إلا الوجه الشمالي قرية نمرين وقرية حطين التي كانت على مقربة من المستعمرات اليهودية وكانت القرى الشمالية الأخرى بعيدة عن قرية لوبية والتي لا أمل بوصول النجدات منها إلا بعد ساعات طوال.

- جاء أيار وكنا ننتظر بفارغ الصبر الخامس عشر منه وجاء ولم تأت الجيوش العربية التي وعدنا بها، بعد ذلك انتاب السكان القلق الذي شكل الهاجس الوحيد لهم على الرغم من التصميم على المقاومة الذي أصبح لا بد منه مهما كانت التضحيات.

Scanned by CamScanner

وفي هذا الشهر أيضا سقطت كل من (صفد) في ١٠ أيـار و(بيسـان) في ١٢ أيار و(يافا) في ١٤ منه و(عكا) في ١٩ منه مما زاد في القلـق والتحسـب، ولكنه زاد أيضاً في التصميـم والثبـات علـى البقـاء والمقاومـة. كـل ذلـك دفـع وجهاء القرية إلى الاجتماع ودراسة طريقة لحمايـة القريـة والدفـاع عنهـا دون الاعتماد على أحد اللهمّ إلا المساعدات التي يمكن أن تصـل مـن أهـالي القـرى المجاورة على الرغم من بعدها

تبين للمجتمعين أنه يمكن أن يتم الهجوم على القريـة مـن الشـمال ومـن الجنوب فقسموا لوبية إلى قسـمين قسـم يقـاتل مـن الشـمال ويحرسـها وقسـم يقاتل من الجنوب ويحرسها، فأنشئت التحصينات المناسبة للدفاع وأصبح علـى كل شطر أن يؤمن الحراسة المطلوبة من جهته.

وفي تلك الفترة بدأ اليهود هجومهم بقصف القرية بالطيران وكان ذلـك في مساء كل يـوم ممـا تسـبب في استشـهاد أربعـة أبطـال وهـم: حسـن حميّـد الموسى وابنه إبراهيم وعلي النزال وولده صبحي. وكان موسم الحصاد قد بـدأ وشغل الأهالي بجني الموسم من الحقول ولبعد الحقول عـن القريـة كـان الغالبيـة يبيتون في حقولهم مما سـبب ضعـف الحراسـة إن لم أقـل أنهـا كـانت معدومـة وذلك بسبب عدم وجود المفرغين للحراسة وعدم وجـود تنظيـم يقـوم بذلـك حتى بدا أنه لم يكن على القرية أية حراسة على الإطلاق.

* * *

رواية أحمد يحيى الديراوي:

انقسمت لوبية إلى قسمين شمالي وجنوبي بشأن الحراسـة للقريـة وذلـك بعد أن تأزم الموقف وذلك مـع بدايـة أيـار ١٩٤٨ وكـان المشـرف العـام مـن الجهة الشمالية المختار حسـن أبـو دهيـس ومـن الجنـوب السـيدين فـواز علـي اليحيى ويحيى سعيد اليحيى، كلفت بالإشـراف علـى الحراسـة وتبليـغ الحـرس

Scanned by CamScanner

اليومي في المنطقة الشمالية والشمالية الغربية من قبل المختار حسن أبو دهيس، وفي عصر اليوم الذي سبق المعركة ذهبت لتبليغ الحرس فلم أجد أحداً بسبب انشغالهم بالحصاد حيث كانوا ينامون في المناطق البعيدة عن القرية في أراضي الحمى فذهبت إلى المختار وأخبرته بذلك فكلفني بإيجاد حراس من الذين لا حصاد لديهم بأجور خلال فترة الحصاد، فقمت بتبليغ عشرة أشخاص ليقوموا بالحراسة، فاتفقنا أن يتم الإجتماع عند المطحنة الواقعة على طريق عام طبريا - الناصرة لاستلام الحراسة، ولما جاء الوقت المحدد لم يأت سوى أربعة أشخاص فانتظرنا الباقين حتى التاسعة مساءً ولكنهم لم يحضروا حتى ذلك الوقت، فطلبت من الموجودين الذهاب إلى موقع الحراسة على السد ولكنهم طلبوا استطلاع المنطقة خوفاً من تسلل العدو.

في الساعة التاسعة والنصف حضر أحد أهالي القرية المدعو يحيى سعيد القاسم لكي ينضم إلى الحراسة فسألناه عن سبب حضوره فقال: كنت في ديوان المختار عندما جاء علي حسن محمد (القيم) وأخبر أنه مكلّف بابلاغ أهالي القرية بأن هناك تحركات قوية في طبريا وهذا يوحي أن تلك التحركات هي تمهيد للهجوم على القرية، وهنا تحركنا باتجاه التحصينات المخصصة للحراسة.

سمعنا صوت طائرة للعدو كانت تهاجم القرية كل مساء فأدركنا أن الطائرة جاءت للتغطية على تحرك آليات العدو وبعد قليل بدأ العدو بإطلاق قذائف الهاون من مستعمرة الشجرة باتجاه السد وهو الحاجز المقام على الطريق العام طبريا - الناصرة، عندها تأكدنا أن الهجوم قد بدأ على القرية، وفي تلك الأثناء حضر المدعو (علي محمود الصالح) وكان جمّالاً وأخبرنا أن هناك سبع آليات تقف عند جسر (وادي الشومر) وأنه ترك الجمال هناك وجاء ليخبر القرية، فطلبت منه أن يكمل مهمته ويذهب إلى القرية ويُعلم الناس، وفي حوالي الساعة الثانية والنصف تقدمت الآليات باتجاه السد عند ذلك قرّرنا أن ننقسم إلى قسمين مقابل السد: قسم ذهب إلى الكروم الجنوبية وقسم ذهب

Scanned by CamScanner

إلى كروم عبد العزيز من الشمال عندما وصلت الآليات إلى السد تبادلت معهم إطلاق النار غير أنهم ردّوا بنيران الرشاشات الكثيفة وقام قسم من جنودهم بفتح الحاجز وتقدمت الآليات باتجاه القرية، عندها وصل المقاتلون من القرية واشتبكوا مع القوة المهاجمة وأجبروها على التوقف.

بدأت الآليات بالتراجع وتم الإنسحاب في حوالي الساعة العاشرة، قام المقاتلون بشن هجوم على آخر آلية للعدو وتم الاستيلاء عليها وقتل جنودها ثم بدأت المطاردة إلى وادي الشومر الذي يبعد عن القرية أربعة كيلو مترات تقريباً حيث تم الإستيلاء على آلية ثانية مع الأسلحة وقتل من فيها، تجمع العدو قرب مستعمرة (عين الكتب) وحاول شن هجوم مضاد للتمكن من تخليص آلياته المستولى عليها فاصطدموا بالنجدات التي وصلت من قرية حطين وبعض القرى الأخرى مما أجبرهم على العودة، وقد استشهد المناضل (أبو شكيب) محمد البدوي من قرية حطين.

بعد ذلك توجه جميع المقاتلين إلى المنطقة الجنوبية حيث كانت تدور هناك معركة مع العدو، بقيت مع بعض المقاتلين في كروم عبد العزيز للحراسة خشية أن يعود العدو للهجوم مرة أخرى، وقد حضرت طائرات من سورية بعد أن انتهت المعركة من الشمال وهاجمت تجمع قوات العدو وألقت قنابلها على مستعمرة (يمّة) وطبريا.

* * *

رواية خليل إبراهيم حجو (أبو عاصي):

كنت من ضمن فصيل من المقاتلين التابعين للجهاد المقدس ترابط في موقع مسكنة غرب قرية لوبية وكان موقعاً استراتيجياً على مفترق طريق الناصرة – طبريا وطريق يأتي من الجنوب من قرية الشجرة ويتجه إلى الشمال نحو صفد.

Scanned by CamScanner

يتألف الفصيل من خمسة وثلاثين مقاتلاً تقريباً بقيادة مرزوق العودة عناصره من لوبية ومن الصبيح والشجرة وحطين.

وفي مساء يوم المعركة لاحظنا تحركاً كثيفاً للسيارات التي تصل إلى مستعمرة الشجرة فكان حافزاً لنا أن نأخذ الحيطة والحذر، وفي الساعة الثالثة صباحاً تحركت بعض الآليات المصفحة باتجاه الموقع في مسكنة فاشتبكنا معها مما اضطرها للتراجع، بعد ذلك علمنا أن المعركة بدأت في القربية، انقسم الفصيل إلى ثلاثة أقسام: قسم توجه إلى المعركة في الشمال ممن يملكون السلاح المضاد للدروع (انتتك رايفل) وقسم توجه إلى الجنوب باتجاه الخربة وقسم بقي لحراسة الموقع وقد استشهد من عناصر الفصيل الشهيد محمد عقاب من الصبيح.

ب- المعركة الكبرى:

في الساعة الثانية من صباح يوم الثامن من حزيران تنبه الناس على صوت الطائرة والتي لم تكن قد جاءت في مثل هذا الوقت، صاحب وجود الطائرة في جو القرية أصوات المتفجرات التي ظن الأهالي أنها قذائف من الطائرة بدأ البعض بدخول الملاجىء التي أعدت لذلك ولكن سرعان ما تبين أن هذه الأصوات هي قذائف مدفعية جاءت مركزة على أماكن الإستحكمات وخاصة على المنطقة الشمالية، كان أحد الحصادين قريباً من الطريق العام فرأى المصفحات تتجه إلى القرية فركب فرسه وجاء مسرعاً وعندما وصل إلى القرية صاح بأعلى صوته يحذر الناس بقدوم العدو من طبريا.

سير المعركة:

١- المعركة من الشمال: عندما تأكد الأهالي أن المعركة قادمة لا محالة نزل بعض كبار السن إلى الشارع العام وبدأوا يؤذنون وكان يسمع صوت (الله أكبر) في كل مكان، توزع المقاتلون على جانبي الشارع لأن الشارع كان يمر بسهل ضيق تحيط به الكروم فتم إحكام الحصار على المصفحات التي

Scanned by CamScanner

كان بعضها تخطى السد الذي بناه أهالي لوبية على الطريق العام بين طبرية ولوبية ويقع شرق لوبية وهو يبعد عن أقرب منزل حوالي (٢٠٠م) وذلك لمنع تقدم العدو وآلياته، وتم بناؤه من الحجارة وكانت سماكته حوالي المترين وعلى عرض الطريق العام، والموقع اختير بحيث يصعب الالتفاف حوله وكانت هناك حراسة دائمة على السد، وما إن اتضح النهار وطلعت الشمس حتى بدأ المقاتلون بمهاجمة أهدافهم وكانت قرية مابين مئة متر ومئتين، شدد الحصار عليهم مما اضطرهم إلى التوقف على مسافة لا تزيد على مئتي متر عن أول بيت في القرية، كان أحد رجال القرية المدعو (سليمان العطية) قد خدم في قوة حدود شرق الأردن التي كانت تابعة لقيادة بريطانية وشاركت في الحرب ضد الفرنسيين الذين كانوا يحتلون سوريا، بدأ يطوف على المقاتلين يوجههم إلى كيفية إدارة المعركة مما قاله (إن هذه المصفحات لا يخترقها الرصاص ولكن أطلقوا على الدواليب والطلاقات التي كانت ترى بوضوح، كان في المعركة رشاش مشينكن ورشاش فرنسي وكان معهما ذخيرة جيدة مما أدى للسيطرة التامة على المصفحات والقوات المعادية أيضاً، وفي تمام الساعة العاشرة بدأت القوات الصهيونية بالإنسحاب إلى الشرق ونم الإستيلاء على اثنتين من المصفحات وقتل من فيهما وبدأ المقاتلون يلاحقون فلول الأعداء وعند الوصول إلى قرن حطين بدأ إطلاق النار من المصفحات التي وصلت إلى قرب مستعمرة (عين الكثب) وكان مجموعة من المقاتلين من حطين قد وصلوا عن طريق القرن متجهين إلى المعركة ليساعدوا إخوانهم فأطلق عليهم النار فاستشهد (محمد البدوي الحطيني) وكان شاعراً شعبياً (أبو شكيب) رحمه الله، في الساعة الحادية عشر انتهت المعركة وعاد المقاتلون يهزجون ويهللون بالنصر العظيم، وبينما كان الناس على هذا الحال وصل أحد رجال المنطقة الجنوبية على فرسه وأخبر أن اليهود يسيطرون على قسم من القرية والناس يقاتلون من بيت إلى بيت.

Scanned by CamScanner

٢- المعركة الجنوبية: كان أهالي القسم الجنوبي من القرية أسوأ حظاً من أهالي القسم الشمالي حيث أن الشماليين تنبهوا قبل وصول العدو إلى القرية و لم ينتبه أهالي القسم الجنوبي إلا بعد أن بدأت المعركة من الشمال وبسبب ما ذكر سابقاً حيث لم تكن هناك حراسة وكانت خطة العدو أن يدخل المشاة للإحتلال من الجنوب وأن تكون القوات المدرعة التي جاءت من الشمال لقتل كل من يهرب من أهالي القرية استطاع العدو أن يتسلل ليلاً ويصل إلى تحصينات المنطقة الجنوبية وعندما بدأت المعركة من الشمال وحسب ماهو متفق عليه خرج المقاتلون من المنطقة الجنوبية إلى التحصينات المجهزة لهم وعندما اقتربوا من التحصينات أطلق العدو عليهم النار فأصيب سبعة هم أخوة وأبناء عم وسيطر اليهود على التل المشرف على القرية مما أربك المقاتلين ولكن أين المفر والنساء والذراري في داخل القرية؟ صمم المقاتلون على القتال حتى النهاية فصمدوا صمود الأبطال وأخذوا مواقع مرتفعة مقابل التل الذي احتله العدو بعد أن استطاع العدو التسلل إلى بعض بيوت القرية وأولها بيت المرحوم (حسن العبد) الذي بقي في بيته يقاتل حتى استشهد، توقف تقدم العدو تماماً عند هذا الحد بسبب استبسال المقاتلين حتى انتهت المعركة في الشمال، كما وصلت نجدات القرى المجاورة. فتغير الموقف النفسي والمعنوي حيث ارتفعت معنويات المقاتلين العرب وانخفضت معنويات المقاتلين اليهود فبدأوا بالإنسحاب دون تنظيم ثم بدأت الهزيمة، وفر جنود العدو من أرض المعركة.

٣- بعد المعركة: كان هجوم المقاتلين العرب تقوده المعنويات العالية والتصميم على دحر العدو وإلحاق الهزيمة به، عند ذلك أصيب العدو بالذعر مما جعل غالبيتهم يلقون سلاحهم ويتركون قتلاهم في أرض المعركة ويفرون. ولقد روى لي أحد أبناء القرية أنه اندفع ليشارك في المعركة دون سلاح فوجد أحد جنود العدو يختبىء خلف شجرة زيتون فحاول الإمساك به فصار يجري

Scanned by CamScanner

حول الشجرة وهو يجري خلفه، بقينا على هذه الحال إلى أن مر أحد المقاتلين الذي كان يحمل بندقية فأطلق عليه النار فأرداه قتيلاً.

وخلال المعركة عثر المناضل (أحمد حسن الذيب) على جهاز لاسلكي بيد يهودية قُتلت في المعركة فاستعمله وردّ على القائد الإسرائيلي الذي كان يدير المعركة، ردّ عليه بجرأة وشجاعة قائلاً: (لقد قضت لوبية على قوتكم ونحن مستعدون للقضاء على أية قوة ترسلونها).

انسحب العدو من أغلب المواقع التي دخلها في القرية ولكنه تمركز في بيت (حسن العبد) ليتمكن من حماية عناصره المنهزمة، استمر في الدفاع عن ذلك الموقع حتى الثانية عشر ليلاً. عندما دخل المقاتلون آخر مواقع العدو في البيت المذكور وُجد صاحب البيت شهيداً ووجد في بيته إحدى عشرة جثة للعدو وهناك رواية تقول سبع جثث. انتهت المعركة وخسر العدو ما يقرب من مئتي قتيل من أفراد جيشه وضباطه، ترك جثث العشرات في أرض المعركة من بينها جثث أربع مجندات، وغنم المقاتلون أسلحة ومعدات تركها العدو في أرض المعركة.

وقد سقط في هذه المعركة عشرون شهيداً من أهالي لوبية هم:

١- يوسف حسن حميّد ٢- محمد مفضي المحمد ٣- سعيد مفضي المحمد ٤- سعيد صالح اليحيى ٥- شحادة حسن ٦- سعيد حسن اليحيى ٧-محمد سعيد اليحيى ٨- محمد يوسف حمدان ٩- خالد الزين ١٠- أحمد يوسف عدوان ١١- مديرس محمد البرماوي ١٢- عبد اللطيف إبراهيم رشدان ١٣- رغدة إبراهيم رشدان ١٤-حسن عبد الرحمن الباش ١٥- أحمد إبراهيم دلاشة ١٦- علي شهاب الخطيب الشهابي ١٧- اسماعيل ذيب العدوان ١٨- أحمد عوض الكيلاني ١٩- إبراهيم سلامة الكيلاني ٢٠- محمد عبد الله عزام (أبو الشيخ)

وكان قد استشهد من لوبية الشهيد محمد مصطفى الياسين في معركة

Scanned by CamScanner

النهر قضاء عكا واستشهد خالد أحمد الخالد أثناء هجوم قام به اليهود على باص عربي قادم من حيفا إلى طبريا.

في صبيحة اليوم الثاني شيع أهالي القرية شهداءهم الأبرار مودعين بالدموع والزغاريد. وجُمع قتلى العدو وبينهم أربعة مجندات فأودعوا في قليب طمر في التراب وأخفيت معالمه

حضر في هذا اليوم إلى القرية العالم والشاعرالشيخ علي الأحمد الشجراوي والذي كان قد استشهد ولده (سعد) في معركة الشجرة التي سبقت معركة لوبية، وقال قصيدة يرثي فيها ابنه ويشيد بمقاتلي لوبية حيث قال فيها:

سلام الله يَصْحبُهُ الرضاء ... على الشهداء ما دام الضياء

لقد أشوى المصيبة أسد غاب ... بلوبية وحق لهم ثناء

أبادوا الخصم آنا بعد آن ... وحل الموت فيه والبلاء

لقد ذاق اليهود لهم قتالاً ... مرير الطعم ليس له دواء

وعادوا يحلفون بكتب موسى ... بأن قتال لوبية فناء

على شهداء لوبية سلام ... تردده الخليقة والسماء

ب - وصل جيش الإنقاذ إلى القرية في مساء اليوم الثالث من المعركة، في صباح اليوم الرابع بدأوا بالهجوم على مستعمرة الشجرة وكنت مع مجموعة من مقاتلي جيش الإنقاذ دليلاً لأنهم لم يكونوا يعرفون المواقع، عندما أصبحنا على مقربة من المستعمرة التي انسحبت حاميتها إلى التلال الجنوبية الغربية، صدرت الأوامر بالانسحاب من قيادة جيش الإنقاذ، كان من بين المقاتلين قائد المجموعة شاب علمت أنه من سوريا (اللاذقية) واسمه أبو عامر كان يحمل رشاشاً إنكليزياً ولما علم بأمر الإنسحاب استشاط غضباً فوقف وأخذ يطلق النار وأذكر أنه قال هكذا كلما اقتربنا من تحقيق الهدف ننسحب، كنا في أرض مكشوفة طلبت منه مراراً الانبطاح على الأرض وكان يرفض حتى

Scanned by CamScanner

أصابته رصاصة في جبينه وسقط شهيداً ولم نستطع إخلاء الجثة من أرض المعركة إلى أن حل الظلام ودفن بجانب شهداء لوبية، ولما سألت عن أسباب وقف القتال قيل إنها الهدنة التي تم الإتفاق عليها في ١٢ حزيران، في اليوم التالي حضر إلى منزول الشيخ حسن أبو دهيس القائد العام لجيش الإنقاذ (مدلول) والحاكم العسكري للواء الجليل، اجتمع مع بعض وجهاء القرية وكان الحديث لا يزال عاما عندما دخل أحد مقاتلي جيش الإنقاذ وأخبره أن أحد مقاتلي الجيش وجد بالأمس بندقية وباعها لأحد المواطنين فطلب منه إحضاره حالاً، أحضر فوراً وأدخل المنزول عندها قطع حديثه وقام وضربه بلا رحمة حتى أغمي عليه مرتين، تدخل أحد الحاضرين وقال له بالحرف (بالوجه يا بيك) عندها قامت قيامته وطلب من مرافقيه أخذ المعترض إلى الناصرة ووضعه بالسجن ولما حاولوا تنفيذ الأمر تدخل المقاتلون من شباب القرية بسرعة وجردوا المرافقين من أسلحتهم حتى أنهم جردوا مدلولاً من سلاحه، خرج عندها وهو يقول سأخرب هذه القرية، لم يغب طويلاً وعاد بصحبة أربع مدرعات ولما انحرفت عن الطريق العام باتجاه القرية بدأ جنودها بإطلاق النار من الرشاشات التي كانت على المدرعات، تهيأ المقاتلون في القرية للرد عليهم إلا أن وجهاء القرية تدخلوا وطلبوا منهم الابتعاد وعدم الإشتباك معهم لأنه لا يجوز أن نقاتل من جاء لمساعدتنا، ابتعد المقاتلون ولكنهم استعدوا للرد إذا لزم الأمر وأخذوا أسطحة المنازل دون أن يتمكن مدلول ومن معه من رؤيتهم، ولما وصل مدلول إلى المنزول تحدث معه الحاضرون ووعدوه بأن تلبى كل مطالبه وترك الأمر يوما أو يومين لإعطائهم فرصة لترتيب ذلك فوافق على ذلك وعاد إلى الناصرة، بعدها تم الإتصال بزعماء بيت الفاهوم بالناصرة وذهب وفد إلى هناك وسويت المشكلة مع مدلول، ولكن في اليوم الذي حضر مدلول إلى القرية كان مع ذلك الجندي خمسة عشر فردا آخرون ادعوا أنهم سوريون ويعاملون معاملة قاسية وأنهم يرغبون في البقاء بالقرية يقاتلون مع

Scanned by CamScanner

أهلها، قيل لهم إن هذا يسبب لنا مشاكل مع قيادة جيش الإنقاذ وأبلغوا أننا مستعدون لإيصالكم إلى سورية، عندها طلبوا إيصالهم إلى القوات السورية التي كانت موجودة في شمال فلسطين في قرية الجش قضاء صفد وأن قائد هذه القوات يدعى (غسان جديد) كان يومها برتبة نقيب في الجيش السوري، تم إيصالهم في اليوم التالي إلى القوات السورية وسلموا إلى النقيب غسان جديد، بعد أن سويت المشكلة مع مدلول سحب قواته من القرية إلى قرية طرعان التي تبعد عن لوبية (٥) كم وبقي في القرية كتيبة من كتائب الجهاد المقدس بقيادة حافظ البورنبي، تعهد اهالي القرية بإمدادهم بالتموين وكان في هذه الوحدة الملازم رجا حسين من قرية عقربة، بعد انتهاء الهدنة بدأ القتال من جديد، عاد جيش الإنقاذ لمهاجمة مستعمرة الشجرة وأريد أن أوضح حقيقة رأيتها بأم عيني أن مدلول كان يحمل مسدسه ويسير أمام جنوده إلى أن طرد اليهود من استحكاماتهم المقابلة لجيش الإنقاذ على تلة في قرية الشجرة العربية ولكن جيش الإنقاذ انسحب ليلاً من هذه الإستحكامات وتركها لليهود دون قتال، بعد ذلك قرر مدلول دخول المستعمرة بالمدرعات، ركب سيارة جيب وسار أمام المدرعات حتى أبواب المستعمرة، بدأ اليهود بقصف المدرعات بمدافع الهاون فأصيبت سيارة مدلول فقتل السائق وضابط كان معه وأصيب مدلول بجراح قام بنقله إلى الناصرة رمزي أبو دهيس بسيارته برفقة مصطفى مفضي التكلي، ثم نقل إلى بيروت و لم يعد إلى فلسطين وعين مكانه مهدي بعد أن انتقل جيش الإنقاذ إلى ترشيحا كنا نسمع أن هناك ضباطاً من جيش الإنقاذ يقومون بالاتصال مع اليهود والإجتماع معهم في مستعمرة الشجرة، جاء أحد الرهبان من دير جبل طابور كان اليهود قد اتصلوا به ليتوسط مع أهالي القرية لتسليم جثث قتلاهم وكان يحمل كتاباً من مدلول ولكن أهالي القرية رفضوا الطلب وعاد الراهب كما جاء، استشهد في معركة الشجرة الشاعر عبد الرحيم محمود واستشهد من لوبية أحمد اغبيش وأحمد مفضي محمد.

Scanned by CamScanner

وفي صبيحة ١٦ تموز ١٩٤٨ شن اليهود هجوما شاملاً على مدينة الناصرة وصفورية، لم يقاوم جيش الإنقاذ هذا الهجوم إطلاقاً وانسحب من المنطقة إلى شمال فلسطين حتى قواته التي كانت ترابط قريبة من قرية لوبية فأصبحت قرى لوبية ونمرين وحطين محاطة بالأعداء من كل الجهات.

في صبيحة ١٧ تموز ذهب وفد إلى قيادة جيش الإنقاذ واجتمع الوفد مع فوزي القاوقجي في قرية الرامة وكانت طلبات الوفد إبقاء المدفعية مكانها في مرج الذهب شمال لوبية وعلى مقربة من قرية نمرين وإعطاء أهالي القرية المدرعات ولكن فوزي القاوقجي قال بالحرف الواحد إن الهجمة كبيرة لانستطيع الصمود أمامها، وكان النقاش حاداً ومصيرياً بالنسبة للوفد، تدخل أحد الضباط المرافقين للقاوقجي وهو المقدم قدسي أخذ الوفد جانبا وقال لهم لم يعد بإمكانكم البقاء انقذوا أطفالكم واحفظوا نساءكم، عاد الوفد وأخبر أهالي لوبية بما سمع فتقرر إخراج الأطفال والنساء وبقاء المقاتلين للدفاع عن القرية.

خرج أهالي القرية وبدأ العدو في اليوم التالي بقصف القرية بالمدفعية من ثلاث بطاريات كانت تتمركز في قرية كفر سبت والشجرة ومستعمرة الخان جنوب الشجرة، بقي القصف لمدة ثلاثة أيام انسحب المقاتلون ودخل العدو القرية يوم ٢٠ تموز ١٩٤٨، تطوعت مجموعة من شباب القرية في كتيبة الجهاد المقدس والتي رابطت في قرية ترشيحا وفي معركة ترشيحا سقط آخر شهداء لوبية في تلك المرحلة وهو الشهيد رشيد عبد الرحيم حميد رحمه الله ورحم شهداء الأمة.

بعد النكبة:

لم يتوقف نضال أهالي لوبية ولن يتوقف حتى تحرير فلسطين والعودة إليها أعزاء كراماً.

وما إن انطلقت ثورة شعب فلسطين المعاصرة حتى اندفع شباب لوبية

Scanned by CamScanner

كعادتهم وانخرطوا في صفوف الثورة ملبين نداء الوطن هلموا يا أبناء فلسطين فإن للحرية ثمناً لا بد من دفعه، وهذه المرة دفع أهالي لوبية قسطا وافراً من المتوجب عليهم ولا يزالون مستعدين للدفاع والتضحية إلى أن تتحرر بلدهم وإنني لأثق بشعب فلسطين أنه سيستمر في النضال وها هو يثبت كل يوم بل وكل ساعة أن الوطن مقدس يستحق كل التضحيات مهما علت ولسان حاله يقول:

فلسطين منا منزل القلب في الحشا ... فلا تأملوا أن نترك القلب يسلبا
بطهر تراب ضم أشرف ثائر ... حسيني أبو موسى شهيداً مبجلا
سنرجع والرايات تخفق فوقنا ... وأصواتنا تعلو هتافاً مجلجلاَ

بهذه العزيمة الصادقة والإصرار على الإستمرار كان دور أهالي لوبية في هذه الثورة وكان شهداؤهم التالية أسماؤهم:

- سعيد محمود شرعان
- محمد راجي شرعان
- فيصل محمود أبو دهيس
- محمود فلاح منصور
- سمير نور الدين حميد
- فادي نور الدين حميد
- محمد سمير جوهر حميد
- عصام عرسان حميد
- عبد الغني يوسف الخليل
- يوسف عبد الغني الخليل
- محمد محمود نزال
- فادي عبد الرحمن محمد
- عبده مصطفى هدروس
- محيي الدين سامي زعيتر
- عصام فوزي عقلة
- خالد مصطفى التكلي
- مخلص راجي أبو علول
- فرحان إبراهيم حميد
- يوسف إبراهيم حميد
- علي محمد التكلي
- أحمد حمد الديراوي
- محمد أحمد الديراوي
- يوسف أحمد الديراوي
- يحيى مرعي الشيرة

Scanned by CamScanner

- يوسف محمد حسن القاسم
- رجا عقلة أحمد ذياب
- أحمد عباس السليم
- حسن عباس السليم
- محمود عباس السليم
- أحمد حسين علي الخليل
- رياض محمدزحمدان
- جمال ضاهر عبد الغني
- عبد الناصر ضاهر عبد الغني
- حسام نظمي عودة
- فؤاد إبراهيم كرزون
- غسان صالح كرزون
- عرسان علي ضيف الله
- فادي صنديد عودة
- جمال أحمد حسن كرزون
- محمد محمود غيث
- سمير سعيد الخليل
- فرحان إبراهيم بكار
- حسن سامي حسن الطه
- خالد محمود سليم النزال
- محمود محمد حسيين العثمان
- رمزي عنبر رشيد
- إبراهيم أحمد الطه
- حسنة محمود ذياب الطه
- يوسف سعيد ديراوي
- علي نايف دلاشة
- خالد عبد الله مهنا
- إبراهيم عبد الله مهنا
- نبيل حسين علي الخليل
- محمد إبراهيم بكار
- غازي بدر عدوان
- تيسير محمد حسن شهابي
- محمود نايف المنصور
- محمد علي صالح
- أسامة عرسان أبو حسين
- حسني محمد حسني شهابي
- حسن محمود المنصور
- سميح جوهر شهابي
- محمد توفيق شهابي
- أحمد ذياب الشويش
- إبراهيم سلامة
- بسام محمد عايد
- نايف بكراوي
- عامر متعب القفطان
- أمين عبد الغني يوسف الخليل
- حسان محمود حسن قاسم
- علية عارف محمد إبراهيم
- صبحية أحمد قاسم

Scanned by CamScanner

- حمدة محمد العثمان
- هيثم محمد 'براهيم ذياب
- كامل عبد الله مهنا
- أحمد سعيد العثمان (النجمة)
- جاسر محمود عبد الرشيد
- فواز إبراهيم فواز الشهابي
- محمد مرعي كيلاني
- معمر محمود رجا سعيد رفاعي
- محمد توفيق ذيب العبد الله
- محمد لطفي حسين
- حمد علي يوسف غيث
- طلعت ناجي أبو علول
- وليد مصطفى حميّد
- أحمد عبد الرحمن دلاشة
- خير سعيد العثمان (النجمة)
- محمد عبد الله عزام
- يوسف إبراهيم يوسف البرماوي
- حسين محمد مرعي كيلاني
- محمد مديرس محمد البرماوي
- حسام نظمي عودة
- أحمد عبدو عطية

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ﴾.

صدق الله العظيم

* * *

معركة لوبية من خلال رأي العدو:

وهناك رواية إسرائيلية تشرح بعض جوانب الهجوم على لوبية على لسان عزرا ليفي[1] قائد إحدى الوحدات الرئيسية التي شاركت في الهجوم على لوبية:

---

[1] عزرا ليفي قائد القوات التي هاجمت لوبية من الخلف ويعمل اليوم في مكتب مراقبة سلوك الأحداث بطبريا، في عام ١٩٦٧ خدم قائداً للدفاع المدني في طبريا وفي حرب تشرين ١٩٧٣ خدم قائداً عسكرياً في هضبة الجولان وبعد ذلك في جنوب لبنان قبل أن يتقاعد من الخدمة العسكرية.

Scanned by CamScanner

رجال لوبية عرفوا واشتهروا بقوة عزمهم وشجاعتهم وحتى ضرب بهم المثل وطار صيتهم في الآفاق اللوابنة كانوا أسياد المنطقة.

وعندما بدأت الإشتباكات بين العرب واليهود قرر اللوابنة إغلاق الطريق الرئيسية المؤدية إلى طبريا وذلك بعد معارك طبريا واستيلاء قوات الهاجانا على المدينة وطرد سكانها العرب منها.

قادة الهاجانا في المدينة قرروا فتح الطريق لأننا بحاجة ماسة لها، وصدرت الأوامر إلينا باحتلال لوبية مهما كان الثمن.

في الثامن من حزيران ١٩٤٨ بدأ الهجوم على لوبية، فتجمعت القوات في البدء بمستعمرة كنيرت ثم نقلت بالسيارات إلى مستعمرة بفنئيل ومن هناك إلى القرية الشركسية كفر كما التي كانت حليفة لنا وبعد الظهر من ذلك اليوم وصلت القوات إلى مستعمرة الشجرة اليهودية وأخذت تستعد للهجوم على لوبية، هذا بالنسبة للقوات الرئيسية أما القوات الثانية فانطلقت من طبريا نحو قرية لوبية لكي تشاغلها حتى يتسنى للقوة الرئيسية مفاجأة القرية من الخلف وضربها واحتلالها، قبل خروج القوات من طبريا خرجت سيارة نقل محملة بالرمل نحو الحفر في الشارع قرب لوبية لكي تلقي حمولتها في الحفر لتكون الطريق ممهدة أمام عربات القوات المهاجمة.

هذه المهمة ألقيت على عاتق أخي اسحق والذي قاد سيارة المال التي كان يملكها والد المحامي عما نوئيل ناس، وكان برفقة أخي أحد المساعدين وعندما وصلوا الموقع في ساعات المساء بدأوا بإنزال الحمولة وطم الحفر وكانت تحرسهم من الخلف مجموعة بواردية.

اللوابنة أحسوا بالأمر ورأوا السيارة قرب الحفر فانقضوا عليها كالنسور وأمطروها الرصاص، أخي وزميله صعدا إلى السيارة وحاولا الهرب باتجاه قواتنا لكنهما لم يتمكنا فصرخ أحد الجنود عليهما أتركا السيارة وحاولا الهرب فنحن نشاغلهم بالرصاص حتى تنجوا لكن رصاص اللوابنة سبقهم

Scanned by CamScanner

واحترقت السيارة مع الجثتين.

في ساعات الظلام الدامس قدت قواتي ببطء وحذر وسط السناسل والرضبان لكي لا يشعر بنا أحد، وفي الثالثة بعد منتصف تلك الليلة وصلت مع قواتي القرية وأصدرت أوامري بالهجوم على القرية فأدرك اللوابنة أنهم وقعوا بالفخ ولكن سرعان ما صبوا نيران أسلحتهم نحو قواتنا المهاجمة وكان الرصاص ينزل كزخات المطر.

هاجمنا البيوت الأوائل من طرف البلد وأنا شخصيا كنت مع بعض الجنود، هاجمنا أكبر بيت في القرية اعتقاداً مني أنه بيت المختار وظننت أنني إذا احتللت البيت أكون قد عملت على إضعاف معنويات المحاربين العرب وإضعاف روح نضالهم القتالية فيستسلموا لي.

دخلت البيت و لم أجد به أحداً وصعدت إلى أعلى السقف وفجأة شعرت بألم شديد في ساقي، عندها أيقنت أني أصبت فاستلقيت على السقف وصحت على الممرض فأدركني على الفور وإذا الرصاص الذي أصاب ساقي إخترقها إلى الرجل الأخرى، فحاولت النهوض على قدمي لكن انهارت قواي من كثرة النزيف وأيقنت أن رجلي قد شلت ولا أستطيع الحراك. الممرض حاول إيقاف النزيف وكنت ساعتها بكامل وعيي ولكن قال لي إن حالتي صعبة ويجب نقلي فوراً، دعا أربعة رجال ونقلوني إلى سفح التلة القريبة التي اتفق أن تكون نقطة التجمع عند الإنسحاب من البلدة، وأصدرت آخر أوامري بأن يكون نائبي هو القائد للقوات المهاجمة، وأثناءها قال لي بأني الجريح الوحيد حتى الآن.

في الطريق إلى موقع التجمع كان رجال الإنقاذ يمرون فوق السناسل العالية وكانوا يطلقون الرصاص بشكل عشوائي بكل الجهات وقد ظننت أنهم سيتركوني ويولون الأدبار فأخرجت مسدسي من وسطي ونويت إطلاق الرصاص عليهم كي لا يتركوني وقلت في نفسي إذا فعلوها وعصوا أوامري

Scanned by CamScanner

على الأقل أقاوم قدر المستطاع حتى آخر رصاصة معي، وبين اللحظة والأخرى كانت تزداد آلامي وفي نهاية الأمر وصلنا التلة وأجريت لي إسعافات أولية.

وعند بزوغ الفجر بدأت تصلني أخبار غير سارة عن سير المعركة وتبين لي أن أعداداً كبيرة من رجال يغنئيل قد لاقوا حتفهم لذلك وجب علي أن أتخذ قرار الإنسحاب (أن أنجو بجلدي) وقد كان من الصعب علي قبول الأمر، دمي ينزف بكثرة ونحن منسحبون كنت يائساً عاجزاً فنقلوني في سيارة إلى مشفى العفولة وهناك أجريت لي عملية جراحية ولكن كف رجلي ما زالت في شلل نصفي حتى اليوم.

Scanned by CamScanner

تطيب لنا الشهادة

يزيّـــن هـــامتي إكليـــل غـــار ... بـــه أسمـــو ويـــزداد افتخـــاري
لأنـــي مـــن بـــلاد قـــد حباهـــا ... إلهـــي كـــل مجـــد وازدهـــار
فلسطين إليك القلب يهفـو ... وليس لغير حبك مـن يجـاري
أنـا مـــن أهـــل (لوبيـــة) لعمـــري ... نســـائم عطرهـــا في كـــل دار
يذكرنـــي صبـــاح اليـــوم لمـــا ... أشـعت شمســـه بـــدء النهـــار
تذكرنـــي الســـهول وكـــل واد ... تســـيل مياهـــه عـــبر القفـــار
تذكرنـــي بيـــادرك وحقـــلاً ... توشـــى بالخضـــار وبالثمـــار
تذكرنـــي الطيـــور علـــى غصـــون ... يحـــاكي بلبـــل طـــير الكنـــاري
فمـــن صبـــارة حســـنت مذاقـــاً ... علـــى يمنـــاي حينـــاً أو يســـاري
ومـــن زيتونـــة ربضـــت بســـفح ... وفي الوديـــان تشـــمخ والـــبراري
وكـم كنـــا علـــى الغـــدران نلهـــو ... وترقبنـــا الأحبـــة في انتظـــار
إلى الأحـــرار أهديكـــم قصيـــدي ... وأكتـــب للصغـــار وللكبـــار
أذكركـــم بأنّـــا مـــا نســـينا ... أراضينـــا بليـــل أو نهـــار
ســـنبقى دائمـــاً للعهـــد حتـــى ... ولـو حـــاقت بنـــا ســـبل الدمـــار
تطيـــب لنـــا الشـــهادة في ثراهـــا ... ونحمـي عرضهـا مـــن كـــل عـــار
فبـين ربـوع أرضـــك يـــا بـــلادي ... يفيـض الخـير يـا أغلـــى الديـــار

عارف محمد يوسف الموسى

Scanned by CamScanner

العرب البدو في لوبية

هم مجموعة من العرب البدو وفدوا إلى أراضي قرية لوبية لرعي مواشيهم وكانت كل مجموعة منهم تنتمي إلى القبائل التالية:

عرب الصّقّار، عرب الدلايكة، عرب الخوالد، عرب الحمامدة، عرب السباعنة، وعرب الصّيد

ومع مرور الزمن استقروا في أراضي لوبية وأقاموا فيها. وقد توطدت علاقاتهم مع أهالي لوبية ومن ثم أقيمت بينهم وبين أهالي القرية علاقات نسب ومصاهرة حتى إنهم أصبحوا يعتبرون أنفسهم من أهالي القرية، وكذلك كان شأنهم لدى سكان القرية الأمر الذي جعلهم يتخلون عن كثير من عاداتهم ويكتسبون بدلاً منها عادات أهل القرية وأصبح الكثير منهم يمارس الزراعة في القرية.

شارك عرب لوبية في النضال ضد الإستعمار البريطاني وكان منهم مقاتلون أشداء بحيث كانوا يشاركون في الهجوم على المستعمرات الصهيونية وجنود الإستعمار البريطاني، ومن أبرز رجالاتهم:

خالد سعود الخالدي، يوسف الحماد، شهاب الخطيب، وأحمد العشر.

عندما بدأ النضال ضد الصهاينة شاركوا في معارك لوبية واشتشهد منهم سليم حسن الخطيب وعندما انطلقت ثورة الشعب الفلسطيني المعاصرة كان لهم دور بارز وإنه ليكفيهم فخراً أن الشهيد الأول في الثورة (أحمد موسى) منهم وكم كنت أتمنى أن أعرف الكثير عنهم عن عاداتهم وتقاليدهم ونضالهم من أجل الوطن لكي أوفيهم حقهم لكنني أرسل اليوم تحية لكل واحد منهم وأشدّ على أياديهم وإننا معهم على العهد حتى العودة إلى ربوع الوطن.

Scanned by CamScanner

قرية نمرين

قرية عربية تقع على بعد نحو (١٢) كم غربي مدينة طبريا، وقد أنشئت في جبال الجليل الأدنى على ارتفاع (٣٦٠) م عن سطح البحر في منتصف جبل شبه مستو طوله قرابة (١,٥) كم يمتد من الشمال الغربي نحو الجنوب الشرقي ويزداد ارتفاعه تدريجياً نحو شمال غرب القرية فيصل إلى (٣٧٩)م عن سطح البحر ويبدأ وادي (؛نفور) على بعد نصف كم تقريباً شرق القرية ثم يتجه نحو الشمال الشرقي ليرفد وادي الحمام.

وتقع بئر مرج الجوع على بعد كيلو متر واحد جنوبها وتوجد عشرة صهاريج للماء في شمال وشمال شرق القرية مباشرة وعلى بعد ٢ كم نحو الشمال الغربي من القرية بركة أم العمد وخربتها.

الإمتداد العام للقرية من الشرق إلى الغرب، وهي من النوع المكتظ. وكان فيها عام ١٩٣١ نحو (٧١) مسكناً بنيت من الحجارة والإسمنت والطين أو الإسمنت المسلح وسقفت بعضها بالأخشاب والقصب والطين.

في عام ١٩٤٥ بلغت مساحة القرية (١٢٠١٩) دونماً تملّك اليهود منها (٣٢٢٤) دونماً.

كان في نمرين (٢٧٣) نسمة من العرب، وفي عام ١٩٢٢ وارتفع العدد إلى (٣١٦) نسمة في عام ١٩٣١ و(٣٢٠) نسمة في عام ١٩٤٥ وهي بذلك خامس أصغر قرية في قضاء طبريا من حيث عدد السكان.

ضمّت القرية مسجداً ومعصرة زيتون غير آلية أنشئت في العهد العثماني، فيها مدرسة ابتدائية للبنين أغلقت في العهد البريطاني.

استخدم السكان آبار تجمع مياه الأمطار في الشرب والأغراض المنزلية، اعتمد اقتصاد القرية على الزراعة وتربية المواشي وأهم المزروعات الحبوب وقد

Scanned by CamScanner

زرعت الخضر في مساحات صغيرة وفي موسم ١٩٤٢/١٩٤٣ كان فيها (٣٥٠) دونماً مزروعة زيتون فيها (٣٠٠) دونم معمرة.

شرد الصهيونيون سكان القرية ودمروها في عام ١٩٤٨.

الإسم:

كان في موقع القرية قبل أن تُسكن أحراش تسكن فيها الوحوش وقد اشتهرت باسم أحراش (النمرين) وعندما سكنها أهلها حملت الاسم نفسه وبذلك سميت نمرين.

الموقع:

تقع قرية نمرين قرب قرية لوبية من الشمال وتبعد عنها (٢) كم على مرتفع يوازي ارتفاعه التلة التي أصبحت عليه قرية لوبية أو يزيد قليلاً، يحدها من الشمال قرية (عيلبون) ومن الغرب جبل طرعان ومن الشرق قرية حطين ومن الجنوب قرية لوبية، يمر بجوارها من الغرب شارع عام معبّد بجانب خربة أم العمد الذي يتوزع من الشارع العام الذي يربط طبريا - الناصرة عند مسكنة ويتجه من الشمال إلى مدينة صفد.

السكان:

إن أصل سكان قرية نمرين من قرية تدعى حلاوة في جبل عجلون وإن جميع أهل القرية أقرباء ويتوزعون على العائلات التالية: عائلة علي ومنها إبراهيم العلي وسعيد إبراهيم العلي ومحمود البكر يسكنون اليرموك - سورية

عائلة عليّان ومنها عائلة عبد الرحمن وعائلة عبد الله وعائلة العبد (حسن عليّان) ويسكنون اليرموك - سورية.

عائلة خليفة ومنها عائلة خليل خليل عبد القادر خليفة وعائلة محمد خليل خليفة وعائلة مرعي خليفة ويسكنون اليرموك - سورية.

عائلة الترمان ومنها عائلة عبد الحميد الترمان وأولاده ويسكنون اليرموك - سورية.

عائلة بنيان وتسكن إربد - الأردن.

Scanned by CamScanner

برز من بينهم إبراهيم العلي حيث كان مستنطقاً في طبريا زمن العثمانيين وكان مختار قرية نمرين الشيخ محمود البكر (أبو زكي).

نضال أهالي نمرين

يُعدّ نضال أهالي قرية نمرين جزءاً من نضال أهالي لوبية في المعارك التي خاضتها لوبية وخاصة في ثورة ١٩٣٦ حيث كانت قرية نمرين بسبب موقعها الجغرافي مركزاً هاماً للثوار المتجهين من الجنوب إلى الشمال وبالعكس يقدم لهم جميع حاجاتهم، وكان أهالي نمرين يشاركون بالثورة مشاركة إيجابية في معارك لوبية ضد العدو الصهيوني وكان المقاتلون من نمرين أول من يصل إلى إلى أرض المعركة من النجدات وقد استشهد منهم الشهيد مفلح الخطيب وجرح عبد الرحيم عليّان في لوبية.

تحية إلى أهالي نمرين ونحن معكم على العهد حتى يوم التحرير والعودة.

Scanned by CamScanner

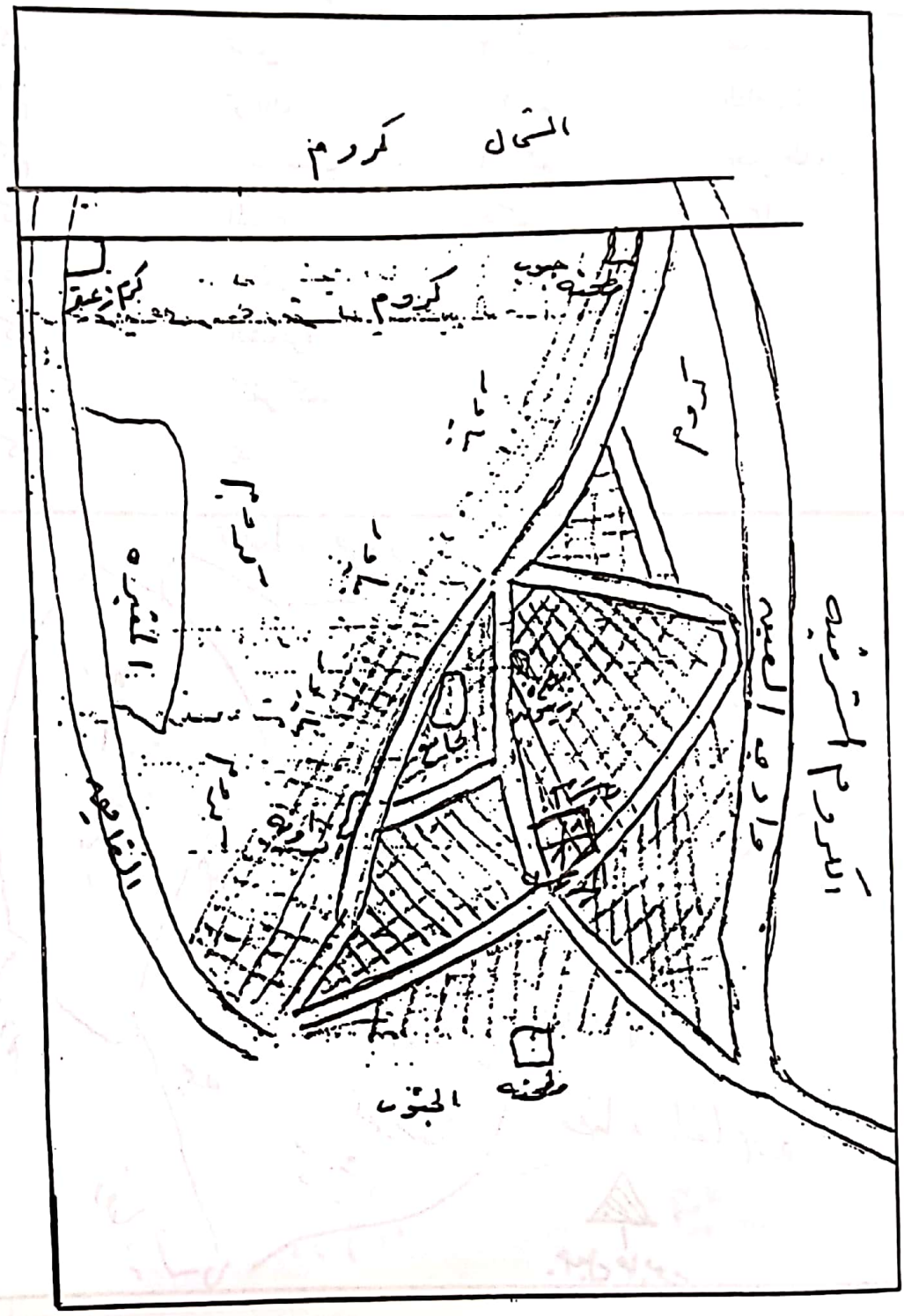

المخطط رقم(١) - كروم لوبية

Scanned by CamScanner

المسافة	اسم القرية	المسافة	اسم المكان
٢كم	نمرين	١٢كم	طبريا
٥كم	ترعان	٢٠كم	الناصرة
٣كم	كفر سبت	١٦كم	جبل طابور
٩كم	المنارة	٥كم	ترعان
٥كم	حطين		
٣كم	الشجرة		
٥كم	كفر كما		
٩كم	يمة		

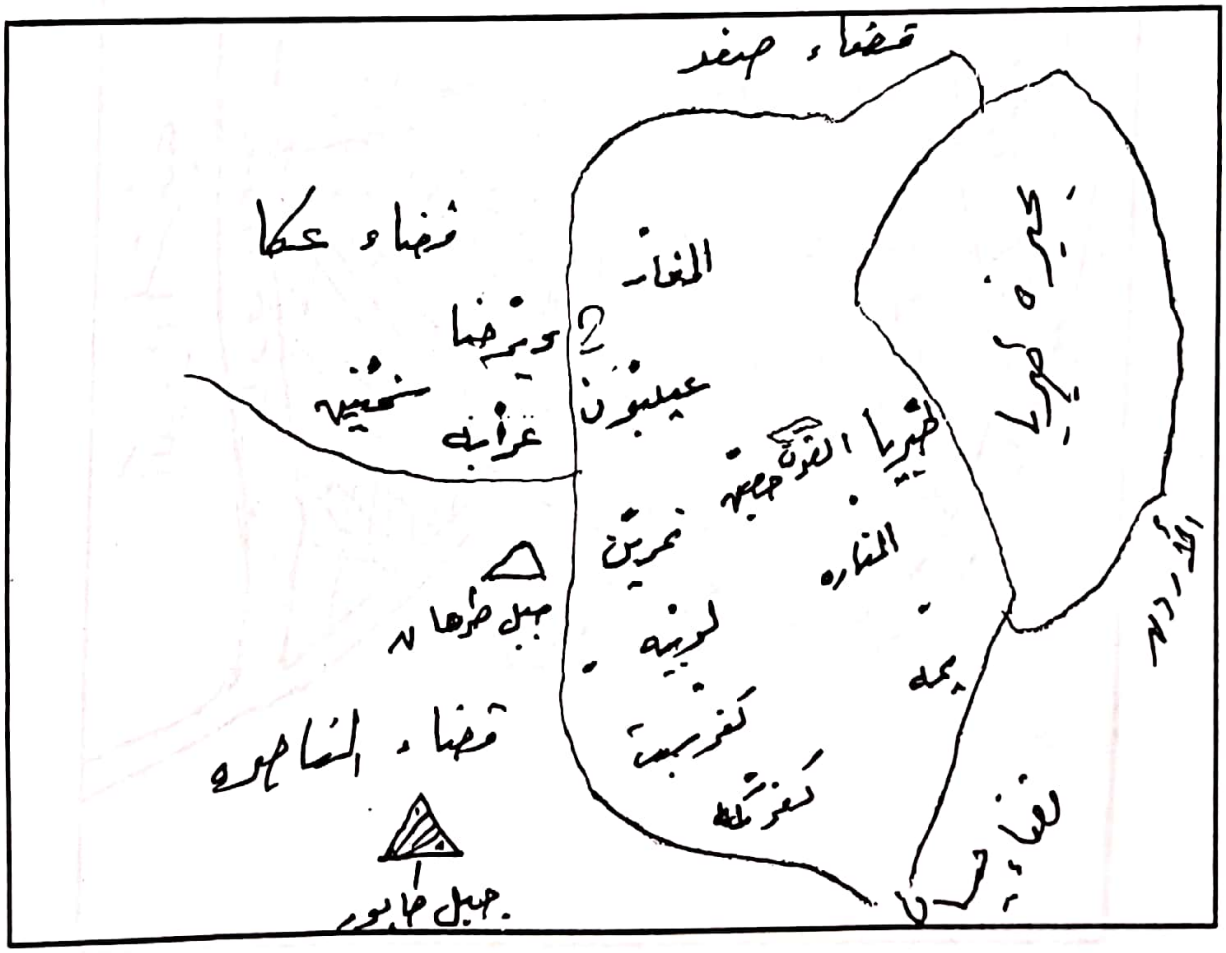

مخطط رقم(٢)
أسماء القرى والبلدات القريبة من لوبية

Scanned by CamScanner

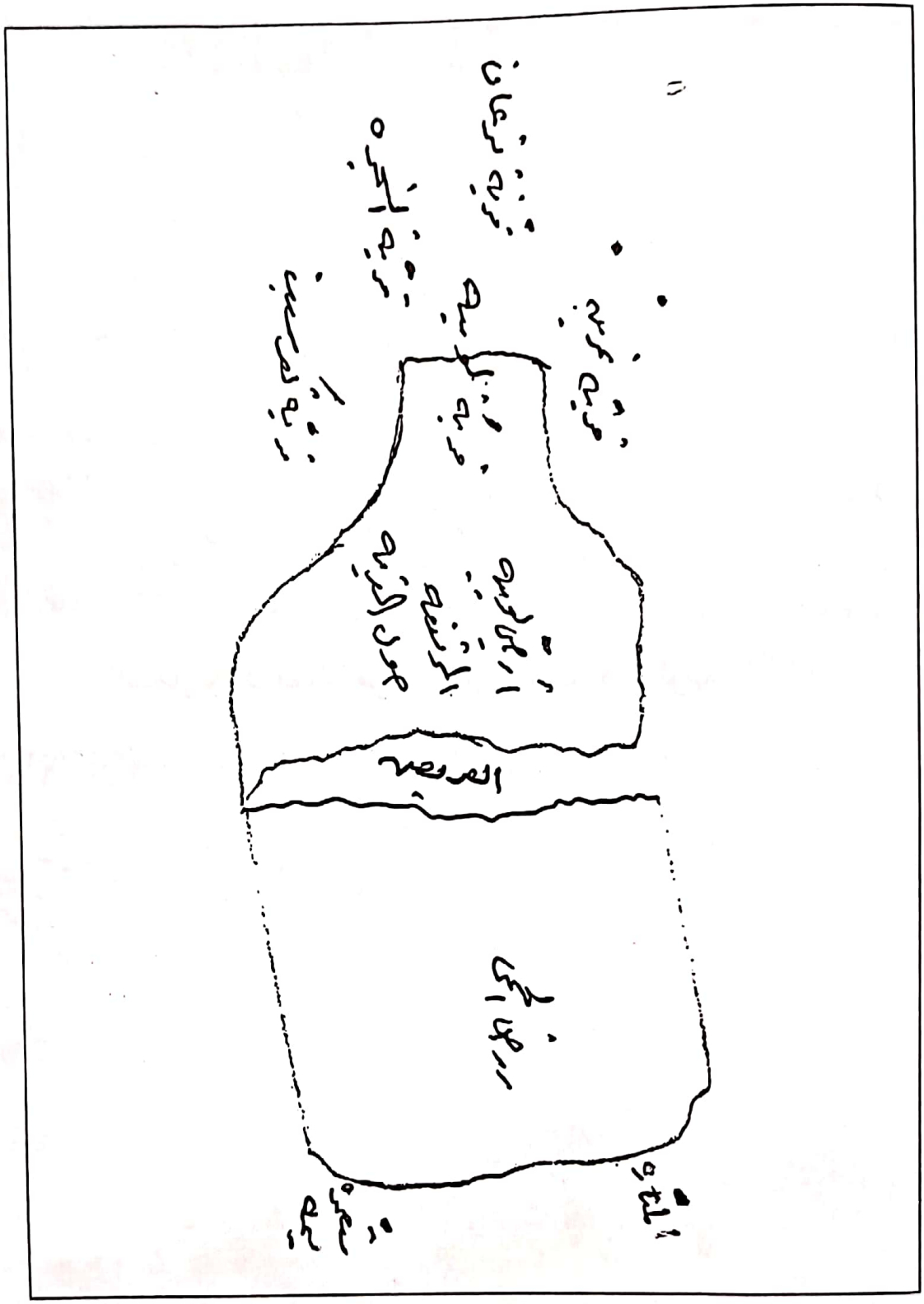

المصور رقم(٣)
لوبية الأرض والسكان

Scanned by CamScanner

أشجار رمان مهملة من بقايا مزروعات أهالي لوبية

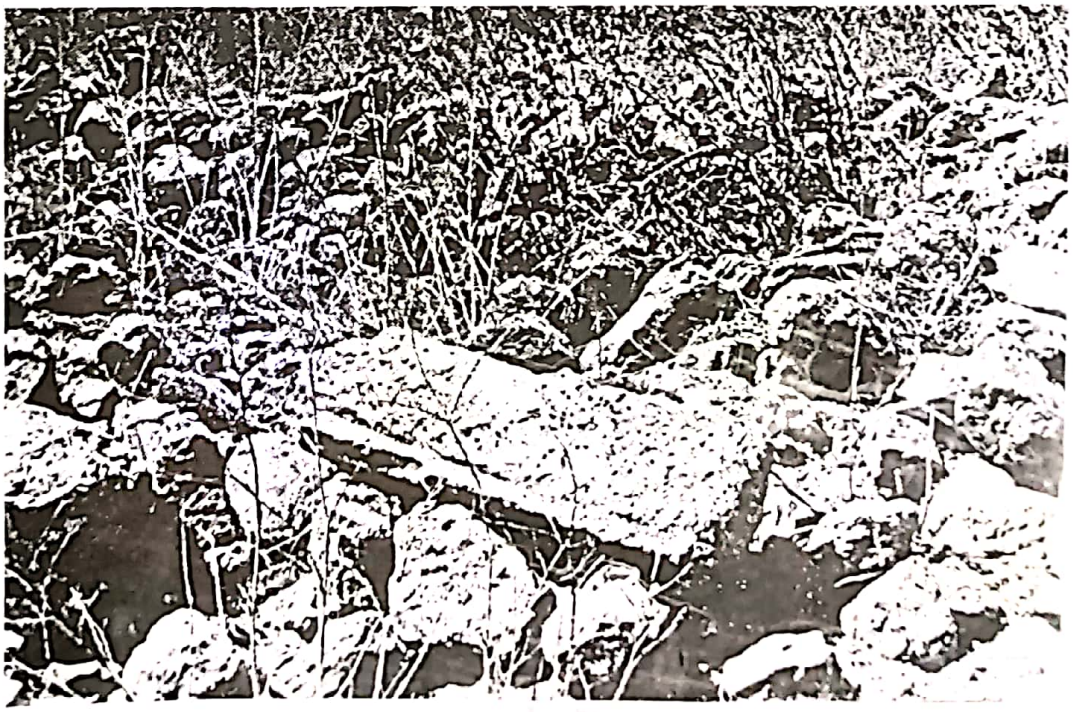

بقايا جدران مهدمة من بيوت القرية وتبدو الحجارة مبعثرة من أثر الهدم

Scanned by CamScanner

بقايا الصبار ـ الصبر ـ أشجار الغابة على أطراف القرية الجنوبية

أشجار زيتون على اراضي القرية وتبدو مهملة منذ عام ١٩٤٨

Scanned by CamScanner

آثار بيوت مهدمة وأشجار في موقع القرية

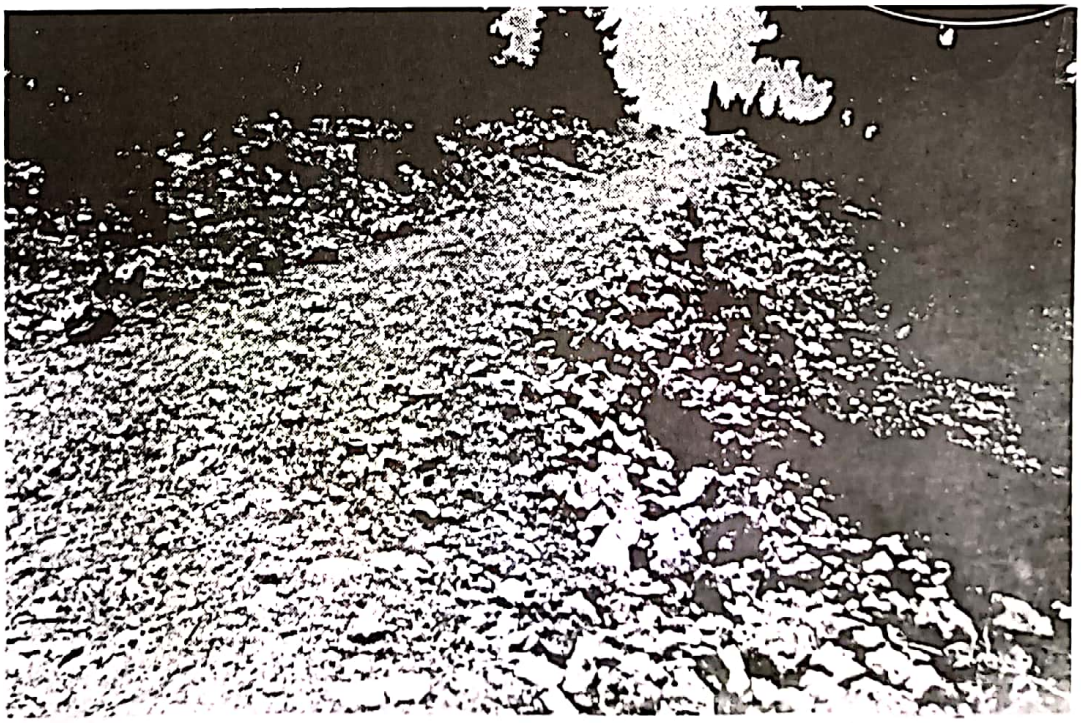

طريق كانت تدور حول القرية ويبدو عليها آثار التخريب

Scanned by CamScanner

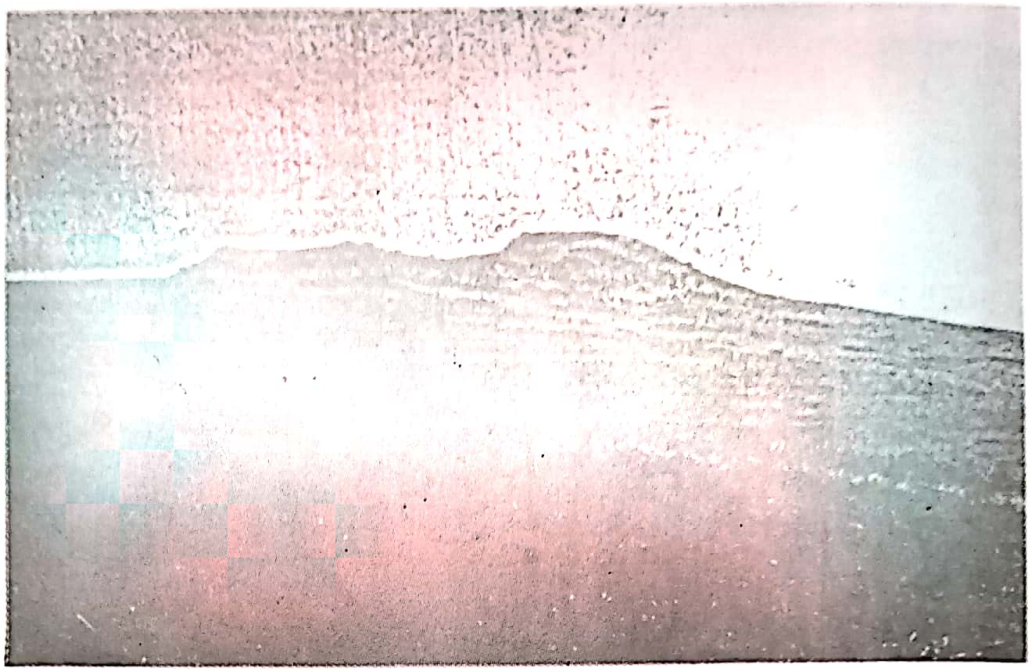

موقع قرون حطين إلى الشمال من لوبية، على السفوح الشرقية لهذا الموقع وقعت معركة حطين عام ١١٨٧م معلنة بداية افول المشروع الصليبي على بلادنا

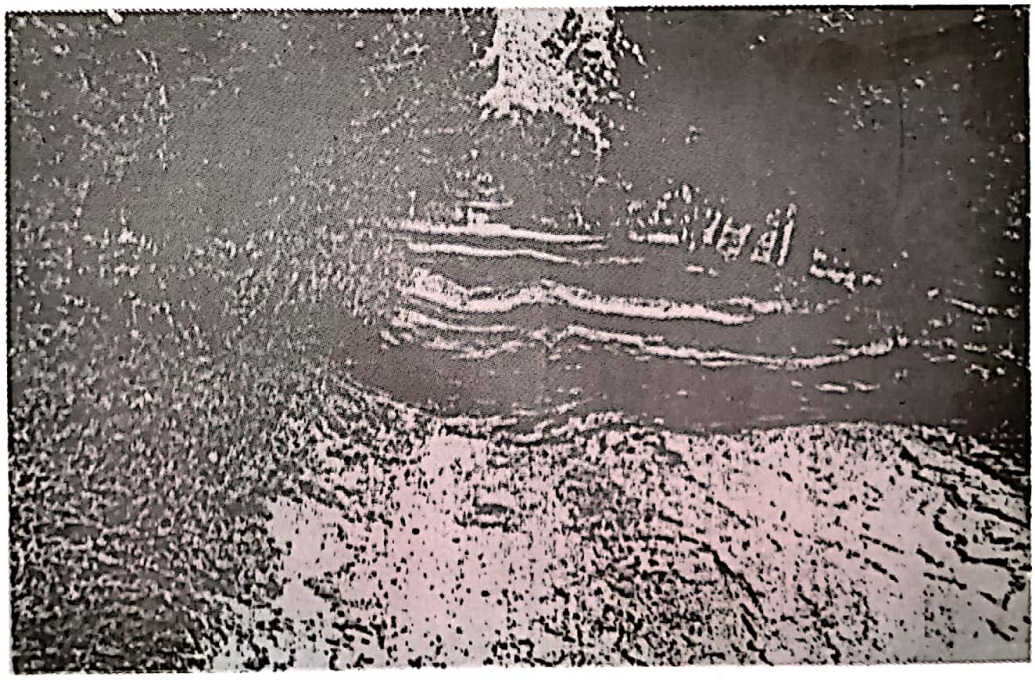

طريق قديم مهجور يمر بشرق القرية ويصلها بالطريق الرئيس (طبريا- الناصرة)

Scanned by CamScanner

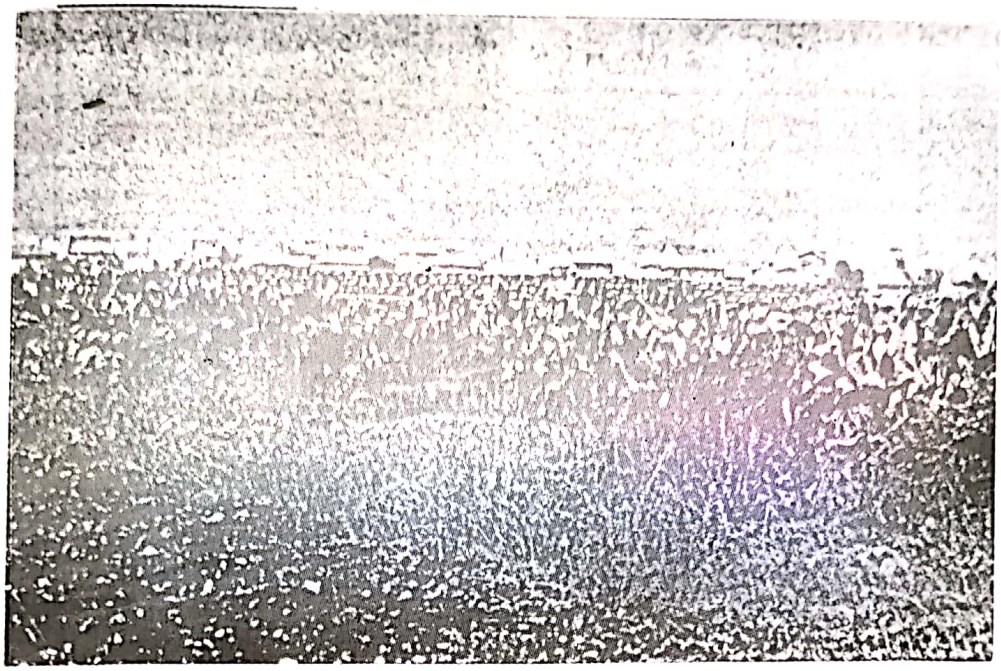

مستوطنة جفعات افني المقامة على أراضي القرية التي اقيمت في بداية التسعينات من هذا القرن

لافتة تشير إلى موقع مستوطنة "جفعات افني" المقامة بجوار موقع القرية

Scanned by CamScanner

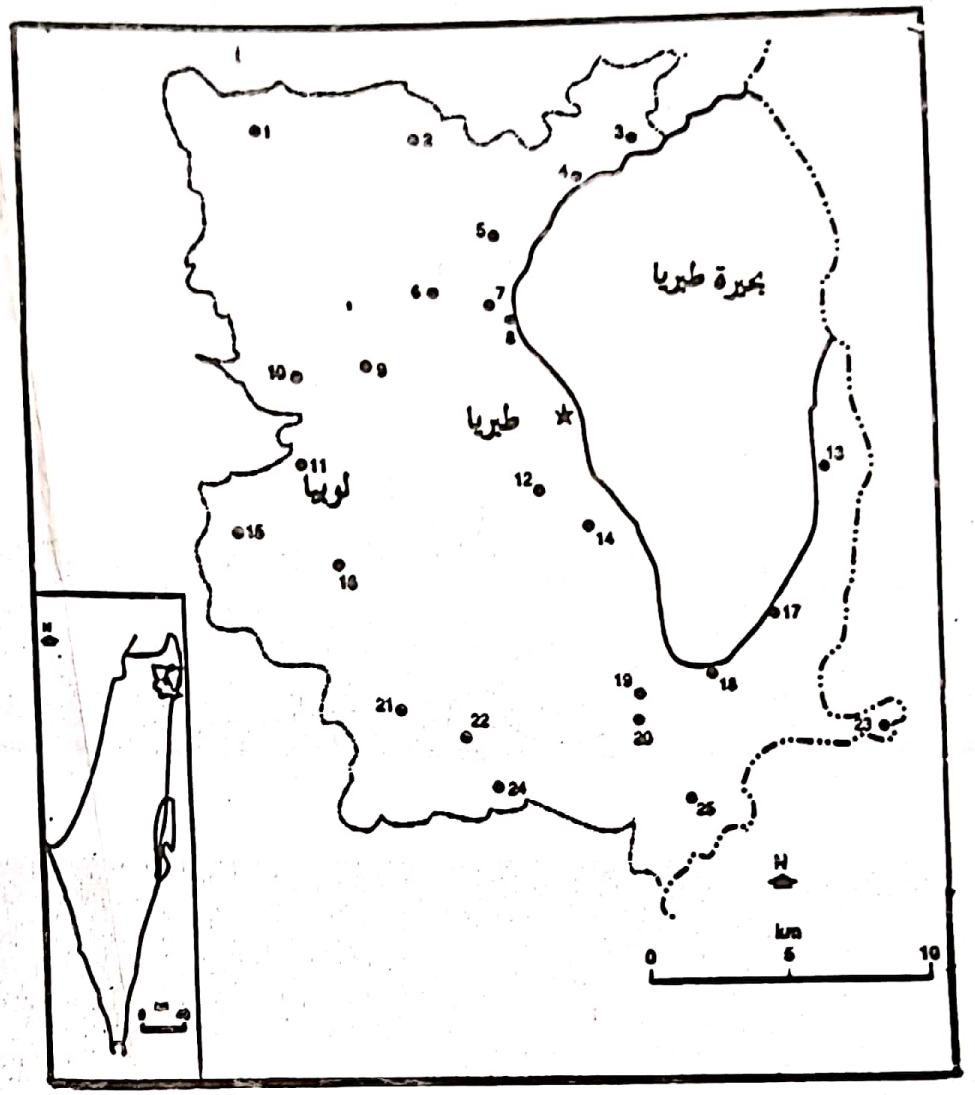

حدود قضاء طبريا

(١) المصورة
(٢) يالسوق
(٣) السمكية
(٤) الطابغة
(٥) خوير أبو شوشة
(٦) حرية الوعرة السودا
(٧) وادي الحمام
(٨) الجسدل
(٩) حطين
(١٠) كرمان
(١١) لوبيا
(١٢) ناصر الدين
(١٣) الملقب
(١٤) المسارة
(١٥) المنجرة
(١٦) كفر سبت
(١٧) المسيرا
(١٨) صمخ
(١٩) الشجرة
(٢٠) الصيادية
(٢١) حمادا
(٢٢) حطينا
(٢٣) الحسينية
(٢٤) عرابة البطوف
(٢٥) الطابغة

مخطط رقم(٤)

القرى المهدومة في قضاء طبريا

Scanned by CamScanner

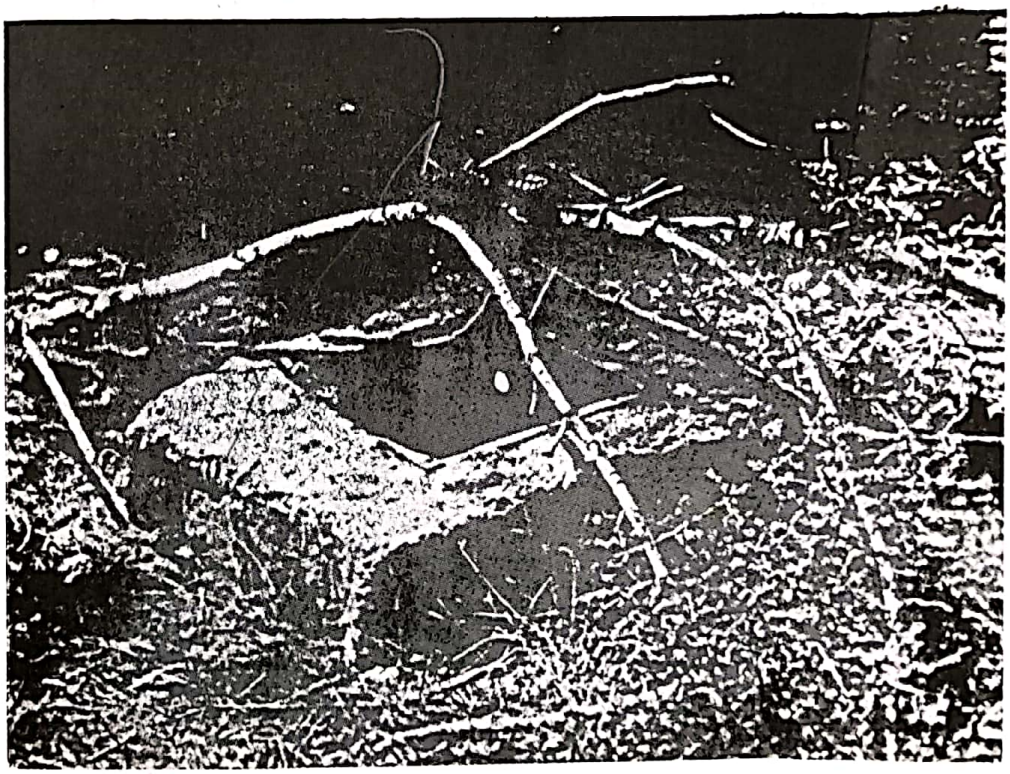

صورتان لبئرين مهجورتين من الماء في قرية لوبية

Scanned by CamScanner

الكتاب والمؤلف

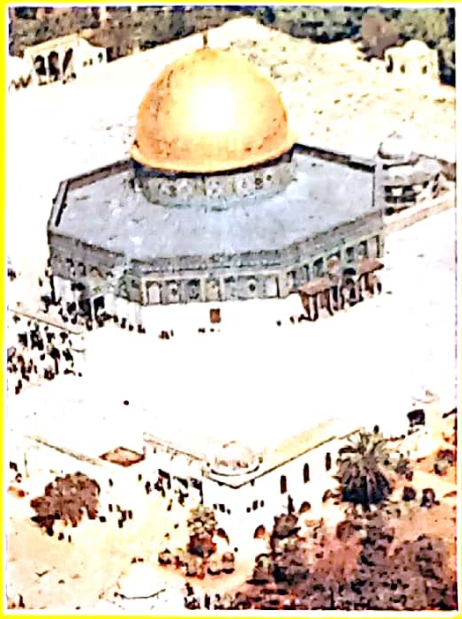

☆ حين تناولت الكتاب قلت في نفسي، ماعسى ان يكتب امرؤ عن قريته الصغيرة التي غادرها منذ خمسين عاماً؟ بل ماذا تشغل لوبية من حيّز واهمية في عالمي الجغرافيا والتاريخ؟ لكني بعد ان قرات الكتاب آمنت ان هذه القرية المنسيّة انموذج لكل قرى فلسطين التي دهتها الماساة، تمثلها في جغرافيتها وتاريخها وطبيعتها وعمرانها واقتصادها وتقاليدها وعاداتها، وتحكي قصتها في نضالها على جبهتي الاستعمار والاستيطان..

☆ اما إذا سالتني عن الكاتب فقد جمعتني به ظروف كريمة. فهو من لداتي إذ ولد عام ١٩٢٨ وعلى هذا يكون قد غادر فلسطين في العشرين من عمره، اي انه شاهد واعٍ لكل ماحصل ومارُوي في الكتاب. ولما حلّت الماساة كان من قدر أسرته ان يرسو شراعها التائه في مخيم بظاهر حماة، بالقرب من مرقد ابي الفداء، وفي الحيّ الذي اسكنه والبساتين التي عمل فيها اهلي. فكان لنا من الفلسطينيين شرف المعرفة والصداقة والجوار الكريم. وكان المؤلف قد التقى في ايام النضال بعض الحمويين الذين دعاهم الواجب لقضاء حق الجهاد إلى جانب إخوانهم الفلسطينيين، وإذا به يلتقيهم هذه المرة في مدينتهم.. ماالفرق؟ مادام القدر والمصير واحداً؟

من تقديم الاستاذ عبد الرزاق الأصفر

يطلب هذا الكتاب من المؤلف يوسف ابو دهيس ـ حماة ـ هاتف، ٤١٨٢٦١

Scanned by CamScanner